دائرة المعارف الحسينية




محمد صادق محمد
(الكرباسي)

المركز الحسيني للدراسات
لندن - المملكة المتحدة

HUSSAINI ENCYCLOPEDIA

# INTRODUCTION TO THE PERSIAN POETRY

(Volume Two)

Mohammad Sadiq Mohammad
(AL-KARBASSI)

Hussaini Centre For Research
London - United Kingdom

# دائرة المعارف الحسينية

الكرباسي

المدخل
إلى
الشعر الفارسي

الجزء
الثاني

المركز
الحسيني
للدراسات
لندن

دائرة المعارف الحسينية

# المدخل الى الشعر الفارسي

(الجزء الثاني)

دائرة المعارف الحسينية

# المدخل إلى الشعر الفارسي

(الجزء الثاني)

محمد صادق محمد
(الكرباسي)

المركز الحسيني للدراسات
لندن ـ المملكة المتحدة

الطبعة الأولى
١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى (٢) آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ، ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم (٣)، إنه لقول رسول كريم (٤) ، إني لكم رسول أمين (٥) ، أبلغكم رسالات ربي و (٦) لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى (٧) وآت ذا القربى حقه (٨) ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون (٩) .

صدق الله (١٠) العلي العظيم (١١)

---

(١) سورة النمل، آية: ٣٠.

(٢) سورة النمل، آية: ٥٩.

(٣) سورة آل عمران، آية: ٣٣ ـ ٣٤.

(٤) سورة الحاقة، آية: ٤٠.

(٥) سورة الشعراء، آية: ١٠٧.

(٦) سورة الأعراف، آية: ٦٢.

(٧) سورة الشورى، آية: ٢٣.

(٨) سورة الإسراء، آية: ٢٦.

(٩) سورة الروم، آية: ٣٨.

(١٠) سورة آل عمران، آية: ٩٥.

(١١) سورة البقرة، آية: ٢٥٥.

**قال الرسول الأعظم ﷺ:**

«إنّ الحسينَ مصباحُ هدًى

وسفينةُ نجاةٍ

وإمامُ خيرٍ ويمنٍ

وعزٍ وفخرٍ

وبحرُ علمٍ وذخر»[1].

وصدق رسوله الكريم

(١) عيون أخبار الرضا: ١/٦٢، فرائد السمطين: ١/١٥٥ ح: ٤٧٧.

# مُقدمة النّاشر

إنه لمن الطبيعي، لا بل هو من الضروري في كل عمل فكري أو علمي أو تاريخي، خصوصاً في مجالات المؤلفات والدراسات والبحوث الفكرية والعلمية أن تدرج في كل منها مقدمة أو تمهيد أو مدخل يلجأ فيها الباحث أو المؤلف أو الكاتب إلى عرض آلية عمله ونهجه الذي اتبعه في إنجاز عمله هذا أو شرح مختصر لمحتوى ذلك العمل، أو لعرض الأسس والمبادىء التي اعتمد عليها واستند إليها، أو لعرض أهداف عمله والدواعي التي دعته لانجازه، أو إيراد بعض العناوين التي يجد أنها من الضروري الإشارة إليها قبل الولوج إلى صفحات كتابه أو بحثه أو دراسته، الأمر الذي يعبد السبيل أو ينير جنباته أمام القارىء والباحث للولوج بيسر وهون إلى التفاصيل، وذلك يعتبر من دلالات الموضوعية والإتقان، والإلمام التام بهذا العمل.

لذلك كله خصص مؤلف هذه الموسوعة (دائرة المعارف الحسينية الكبرى) سماحة آية الله الشيخ الدكتور محمد صادق محمد الكرباسي أعزه المولى جزءان كمدخل للشعر الفارسي الحسيني، وقد أشرنا في مقدمة الجزء الأول من هذا المدخل إلى العناوين التي أوردها سماحته في هذا المدخل، ويتابع سماحته عرض عناوينه التي يجد لزاماً إيضاحها قبل الولوج إلى باب الشعر الفارسي، فيورد هنا في هذا الجزء الثاني عرض وتحليل البحور الشعرية الفارسية والأوزان الشعرية من خلال الدوائر العروضية الخمس عشرة، وهي الدائرة المؤتلفة، والدائرة المهجورة، والدائرة المختلفة، والدائرة المستحدثة، والدائرة الجديدة، والدائرة المتفقة الأولى، والدائرة المنتزعة، والدائرة المجتلبة، والدائرة المترادفة، والدائرة الحديثة، والدائرة المستجدة، والدائرة المتفقة الثانية، والدائرة المختلفة، ودائرة الدوبيت، مع شرح لكل بحر من بحور هذه الدوائر، مختتماً هذا

البحث بموضوع الحاصل من البحور، والبحور المهجورة، والمصطلحات والأغراض.

وفي ختام هذه المقدمة الوجيزة لا بد من الإشارة إلى أن هذا الجزء هو الجزء الرابع والسبعون من أجزاء دائرة المعارف الحسينية الكبرى التي تم إنجاز طباعتها وإصدارها، والتي لن نبخل بأي جهد ولن نتوانى عن تقديم الغالي قبل الرخيص في سبيل متابعة صدورها وطباعتها بالاتكال أولاً وآخراً على المولى العلي القدير، ودعم المؤمنين والمخلصين والمحبين لأبي عبد الله الحسين سلام الله عليه وعلى آبائه الأطهار، ولله الحمد.

**١٩/ تشرين الأول/ ٢٠١١م**
**٢١/ ذو القعدة/ ١٤٣٢هـ**

# الدوائر الحديثة

لقد قام بعض العروضيين الجدّد بتجديد الأوزان معتمداً على المقاطع الصوتية سواء أكانت حركة أو سكوناً، وهجر الأوتاد والأسباب، والفارق بين القديم والجديد ان الوتد سواء أكان مجموعاً (//.) او مفروقاً (/./) وكذا السبب سواء أكان خفيفاً (/.) او ثقيلاً (//) يعد كل واحد منها كتلة واحدة، فاذا أريد تغيير مواقعها ليتحول إلى تفعيلة أخرى تتحول الحركة والسكون في السبب الخفيف معاً وفي الحركتين في السبب الثقيل معاً، وفي الوتد المجموع الحركتين والسكون معاً، وفي الوتد المفروق حركة وسكون وحركة معاً، وهذا بخلاف العروض الجديدة حيث يعد السبب الخفيف كتلة واحدة وأما في السبب الثقيل فيعد كتلتين أي كل حركة تعد وحدة مستقلة، وفي الوتد المجموع ايضاً يعد وحدتان وكذلك الحال في المفردة، وهكذا وبالتالي فان المناط هو الحركة وحدها أو الحركة مع ساكن، ولكن بعد عرضها ستجد أنها ليست عملية لأنّ مولداتها في الغالب من الزحافات وفي الغالب لم ينظم عليها واذا أريد تطبيق ما هو موجود فيحتاج إلى عدد من التحويلات مما يمكن القول بانها لم تعتمد الواقع من جهة ولا تطابق النغمات التي ألفتها الاسماع وسوف نعرضها جميعاً مع ما أمكن التمثيل لها لتتضح الصورة.

ولسائل أن يسأل: إذا لم تكونوا مقتنعين بها فلماذا أوردتموها؟ فالجواب واضح للغاية، لأنها طرحت في الأوساط العروضية فلابد من مناقشتها، وبخاصة أنها عرضت كتجديد للعروض ونحن مع التجديد، ولكن لابد أن يخضع الطرح للأسس العروضية المتينة، ولقائل أن يقول: لماذا يُصار إلى بيان التفاصيل عنها دون الدوائر التي وضعها المتقدمون؟ والجواب هو الآخر واضح لأننا لا نود التكرار وقد بحثنا الدوائر العروضية

والبحور المولدة منها في كل من المدخل إلى الشعر العربي والمدخل إلى الشعر الأردوي، والجزء الأول من ديوان الابوذية بالاضافة إلى كتبنا العروضية فلا مجال للتكرار هنا.

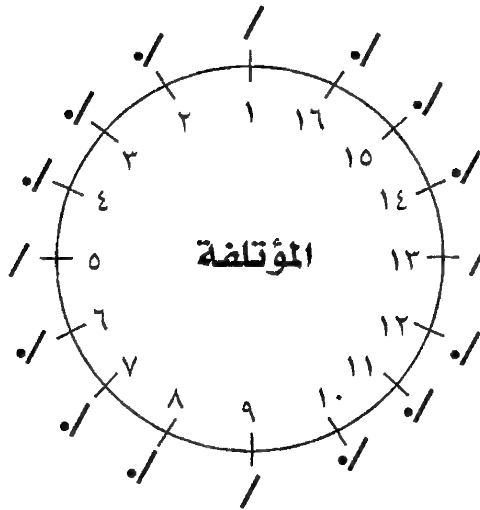
وفيما يلي نقدم الدوائر التي أوردها الخانلري[١] في كتابه (وزن شعر فارسي) ليتم عرضها اولاً والتعرف عليها وعلى الخلل الوارد فيها، وذلك بعدما عرضنا الدوائر العروضية التي أوردها الرازي في كتابه (المعجم في معايير أشعار العجم).

---

(١) الخانلري: هو پرويزا ابن ميرزا أبو الحسن ناتل الخانلري (١٣٣٢- ١٤١١ هـ).

## (١)

## الدائرة المؤتلفة[1]




وتحتوي على ١٦ مقطعاً صوتياً (١٢ طوالاً[٢] و ٤ قصار[٣]) أي حركة وسكون × ١٢ وحركة واحد × ٤ ليكون كالتالي ويتحول حسب الدائرة ليتكون أربع حالات:

١ - / ، /.، /.، /. × ٤ = //././. × ٤ = مـفـاعـيـلـن × ٤ (الهزج).

٢ - /.، /.، /.، / × ٤ = /./././ × ٤ = مـفـعـولاتُ × ٤ (المستزاد).

---

(١) كذا سميت عند العروضيين الفرس واما العرب فقد اصطلحوا عليها بدائرة المجتلب واما دائرة المؤتلف فقد خصصوها ببحر الكامل وبحر الوافر وسنأتي على ذلك ان شاء الله تعالى.

(٢) الطويل: يتألف من حركة وسكون (/.) والذي يسمى بالسبب الخفيف.

(٣) القصير: يتألف من حركة واحدة (/)، والذي سميناه بالعمد.

٣ - /.، /، /.، /. × ٤ = /./ /./. × ٤ = فـاعـلاتـن × ٤ (الرمل).

٤ - /.، /.، /، /. × ٤ = /./ /./. × ٤ = مـسـتـفـعـلـن × ٤ (الرجز).

من الملاحظ في هذه الدائرة ولادة أربعة بحور منها، ولكن الفرس اختاروا ثلاث منها هي:

١ - الهزج: والذي يتكرر في كل شطر منه أربع مرات مفاعيلن (/ /./././).

٢ - الرجز: والذي يتكرر في كل شطر منه أربع مرات مستفعلن (/./././ /.).

٣ - الرمل: والذي يتكرر في كل شطر منه أربع مرات فاعلاتن (/./ /./.).

أما الرابع والذي يتكرر فيه أربع مرات مفعولاتُ (/././ /) فقد أعرضوا عنه لانه لا ينتهي بسكون، وهم في مثل هذه الحالة يقومون بحذف الحركة الأخيرة من العروض الضرب ليكون في مثل هذا المورد: مفعولاتُ، مفعولا (مفعولن)[1] إلا أن الغريب منهم في هذا المورد أنهم لم يحذفوا الحركة الأخيرة فلعلهم استثقلوه[٢]، وهناك قاعدة أخرى وهو الاشباع حيث يستخدمها العروضيون وفي مثالنا هذا يمكن قراءة مفعولاتُ الأخيرة بالإشباع مفعولاتو فتتحول إلى مفعولاتن (/./././.) وهو أكثر استثقالاً من الحذف[٣].

واما هذا الوزن فقد سميناه في كتابنا هندسة العروض بالمستزاد

---

(١) راجع في الدائرة السابعة (فاعلاتُ مفاعيلُ مفاعيلُ) تتحول بالحذف إلى (فاعلاتُ مفاعيل مفاعي) وتتحول مفاعي إلى فَعْلُن.

(٢) وجاء في وزن شعر فارسي: ١٨٧، إن أعلى نسبة عددية بين المقاطع الصوتية القصيرة والطويلة هي $\frac{٤}{١٦}$ ، وفي الحذف تقل النسبة فتصبح $\frac{٤}{١٢}$ .

(٣) وجاء في وزن شعر فارسي: إن عدد المقاطع الصوتية الطويلة بالاشباع يتحول إلى اربعة في الضرب بينما يبقى عددها في العروض ثلاثة.

ولاشك ان آخره يشبع ومن ذلك قولنا:

ما المستقبل الآتي علينا غير ماضٍ عاتي      فالمِرآةُ لا تحكي سوى عن واقع الحالاتِ[1]

وهذه التسمية للدائرة لا تطابق ما اختير لها في العروض العربية حيث تسمى عند العرب بالمجتلب، وأما المؤتلف فهي دائرة الكامل (متفاعلن)، والوافر (مفاعلتن).

ومن الجدير بالذكر أن تقطيع التفعيلات إذا أخذ بالشكل الذي هو متعارف في العروض العربية والذي بني على السبب الخفيف (/.) والوتد المجموع (//.) فلا تنتج هذه الدائرة سوى ثلاثة بحور السابقة الذكر: الهزج، والرجز، والرمل، وأما حسب التقطيع الذي أوردناه هنا أي الذي استخدمه العروضيون الفرس الجدد والذين اعتمدوا على المقاطع الصوتية فأصغر جزء عندهم هو الحركة الواحدة وأكبره يحتوي على حركة وسكون فان هذه الدائرة تنتج من البحور أربعة، واما القدامى من العروضيين الفرس فانهم اتبعوا أسلوب العروض العربية[2] فلذلك لم تتم الاشارة من قبلهم إلى البحر الرابع المتكون من مكررات تفعيلة (مفعولاتُ) والملغى عند الفرس تماماً من التداول.

إذن فالبحور الناتجة من هذه الدائرة أربعة، وجميعها مستخدمة في النظم الفارسي، ولو مزاحفاً، وهي كالتالي:

(١) راجع هندسة العروض: ٢٩٣.

(٢) راجع المعجم في معايير أشعار العجم: ١١١.

# البحر الأول

## (الهزج)

البحر الأول من الدائرة المؤتلفة: الهزج التام السالم:

مفاعيلن، مفاعيلن، مفاعيلن     مفاعيلن، مفاعيلن، مفاعيلن

ومن ذلك قول الشاعر:

نگارينا به صحرا شو كه بستان حُلّه مي پوشد[١]

به شادي ارغوان با گل شراب وصل مي نوشد[٢]

وتقطيعه كالتالي:

نگارينا، بصحرا شو، كبستن حل، لمي پوشد[٣]

//././.، //././.، //././.، //././.

بشادي ار، غون باگل، شرابي وَصْ، لمي نوشدْ[٤]

//././.، //././.، //././.، //././.

---

(١) نگارينا: الحبيب.

(٢) راجع المعجم في معايير أشعار العجم: ١١١، وهو من إنشاء الشاعر سلمان بن محمد ساوجي (ن٧٠٩ - ٧٧٨هـ) ديوان الشاعر، الغزليات رقم ١٧٣، وجاء في الديوان (رو) بدلا من (شو) و(ز شادي) بدلاً من (به شادي).

(٣) من الملاحظ أن الهاء في (به) لا تلفظ، وكذلك الهاء من (كه) والألف من (بستان) وكذلك الهاء من (حلّه) حيث المهم أداء الصوت.

(٤) الهاء من (به) والالف من (ارغوان) لا تلفظ، والباء من (شراب) تشبّع وهكذا فيما سيأتي. وترجمة البيت كالتالي:

إذهبي حبيبتي إلى البيد فقد توشَّحَتْ باللون الأخْضَرِ

ولتشربي مع زَهْرةِ الارجوانِ من رضاب فم أعطَرِ

الأرغوان: هو الأرجوان، وهو شجر بري لون ورده أحمر غامق.

**أشكال بحر الهزج:**

بالاضافة إلى الهزج التام السالم فان هناك أشكالاً أخرى نذكرها فيما يلي بالاختصار كي لا يطول بنا المقام:

١- الهزج المسدس السالم.

مفاعيلن، مفاعيلن، مفاعيلن    مفاعيلن، مفاعيلن، مفاعيلن

ومنه قول الشاعر:

نگارينا چرا با من نمي سازي    به حسن خود چرا چندين همي نازي[١]

وتقطيعه كالتالي:

نگارينا، چرا با من، نمي سازي    بحس نه خد، چرا چندن، همي نازي

//././.، //././.، //././.    //././.، //././.، //././.

٢- الهزج المربع السالم.

مفاعيلن، مفاعيلن    مفاعيلن، مفاعيلن

ومنه قول الشاعر:

دگر كردي روا باشد    دلم غمگين چرا باشد[٢]

وتقطيعه جاء كالتالي:

دگر كردي، روا باشد    دلم غمگن، چرا باشد

//././.، //././.    //././.، //././.

والهزج ذو التفاعيل الأربع هو الرائج في النظم.

وأما الزحافات الداخلة على بحر الهزج فهي: الاسباغ، البتر، التخفيف، الجب، الحذف، الخرب، الخرم، الزلل، الشتر، القبض، القصر، الكف، المراقبة، المعاقبة، والهتم، فهذه خمس عشرة حالة، والمولدات منها تصبح اثنتي عشرة تفعيلة.

---

(١) المعجم في معايير أشعار العجم: ١١٢، وترجمة البيت كالتالي:

لماذا الصّد حبيبتي ولِمَ تهجرينا    وعلينا بسحرك دوماً تتبخترينا

(٢) وترجمة البيت كالتالي:

ابْصَرْتَ فكان مباحاً لعينك النظرْ    فلماذا إغتمَّ قلبي وهاجني الكَدَرْ

١- مفاعيلن: تقبض فتصبح مفاعلن (//.//.).

٢- مفاعيلن: تكف فتصبح مفاعيلُ (//.//.//) = فعولاتُ.

٣- مفاعيلن: تقصر فتصبح مفاعيلْ (//./..) = فعولان.

٤- مفاعيلن: بالشتر تصبح فاعلن (/.//.)

٥- مفاعيلن: بالتخريم والتخنيق تصبح مفعولن (/./.).

٦- مفاعيلن: بالخرب (أي خرم المكفوف) تصبح مفعولُ (/././).

٧- مفاعلين: بالاسباغ تصبح مفاعيلان (//././..).

٨- مفاعيلن: بالحذف تصبح فعولن (//./.).

٩- مفاعيلن: بالهتم تصبح فعولُ (//./).

١٠- مفاعلين: تخنق وتقصر فتصبح مفعولْ (/./..).

١١- مفاعيلن: بالجب تصبح فَعَلْ (//.).

١٢- مفاعيلن: بالزلل تصبح فاع (/..).

١٣- مفاعيلن: بالبتر تصبح فعْ (/.).

واليك نماذج من المثمنات والمسدسات والمربعات المزاحفة.

**أولا**: الهزج المثمن المكفوف تفاعيله (مفاعيلُ) والمقصور العروض والضرب (مفاعيلْ) والتي تستقر على التالي:

[مفاعيلُ (//././) × ٣ + مفاعيلْ (//./..)]×٢ وتتحول مفاعيلُ إلى فعولاتُ، ومفاعيلْ إلى فعولانْ، والتي تصبحُ في شكلها النهائي:

فعولاتُ، فعولاتُ، فعولاتُ، فعولانْ فعولاتُ، فعولاتُ، فعولاتُ، فعولانْ

ومنه قول الشاعر:

زهي حُسن و زهي روي و زهي نور و زهي نار

زهي خط و زهي زلف و زهي مور و زهي مار(١)

---

(١) البيت لحكيم سنائي مجدود بن آدم الغزنوي المتوفى سنة ٥٣٥هـ. وترجمته كالتالي:

يا سحر الجمال والوجه وروعة البها يذكو هياما

ودقة الحواجب والضفائر صنعاً في قامةِ بانٍ او خراما

**ثانيا**: الهزج المثمن المكفوف تفاعيله (مفاعيلُ) = (فعولاتُ، والمحذوف عروضه وضربه (فعولن) = (//./.).

فعولاتُ، فعولاتُ، فعولاتُ، فعولن فعولاتُ، فعولاتُ، فعولاتُ، فعولن

ومنه قول الشاعر:

مرا عشق دوتا كرد به هنگام جواني چرا باز نپرسي تو ز حالم چو بداني[(١)]

**ثالثا**: الهزج المثمن المقبوض أولى تفاعيله وثالثه وخامسه وسابعه (مفاعلن) والمكفوف تفعيلته الثانية والخامسة (مفاعيلُ) = (فعولاتُ) والمقصور العروض والضرب (مفاعيلْ) = (فعولان)، وفي المآل يصبح كالتالي:

مفاعلن، فعولاتُ، مفاعلن، فعولان مفاعلن، فعولاتُ، مفاعلن، فعولان

ومنه قول الشاعر:

مرا غَمِ تو اي دوست زخان و مان برآورد مرا فراقتْ اي ماه زمال وجان برآورد[(٢)]

**رابعا**: الهزج المثمن المقصور عروضه وضربه (مفاعيلْ) = فعولاتُ.

مفاعيلن، مفاعيلن، مفاعيلن، فعولاتُ مفاعيلن، مفاعيلن، مفاعيلن، فعولاتُ

ومنه قول الشاعر:

نگارينا اگر با من نداري در دل آزار
به قول دشمنان از من چه گردي خيره بيزار[(٣)]

**خامسا**: الهزج المثمن السالم عروضه وضربه، والذي دخل الخرب

---

= نور ونار: أراد بالاول بهاء الوجه وبالثاني هيام القلب.
مور ومار: أراد بالاول شجر الكرم في رشاقة القامة وبالثاني الحية في نعومة اللمس.

(١) البيت ورد في المعجم في معايير أشعار العجم: ١١٥، ولعله له وترجمته كالتالي:
شقني الهوى شقين في ربيع الشبابِ لم الهجر دون سؤال وانت تدركين ما بي

(٢) البيت ورد في المعجم: ١١٥ ولعله له، وترجمته كالتالي:
يا حبيبي إنْ غشاك هم فهو عدل مأواي ومتاعي بؤسا
وهجرك لي يا بدر السما نظير مالي وما حوى جسدي نفسا

(٣) البيت ورد في المعجم: ١١٥ ولعله له، وترجمته كالتالي:
حبيبتي لا ترتابي في حبّي ولا تحمليني ما ليس في خلدي
لا تنصتي الى حديث خصومي فتحملي عني ظنّ استياءٍ وصدٍّ

أول وخامس تفاعيله وذلك بادخال الكف اولاً لتصبح مفاعيلن (///./.) مفاعيلُ (///./) ثم تخرم لتصبح مفاعيلُ (///./) فاعيلُ (/./ /) فتتحول إلى مفعول (/./ /)، كما وكف سائر تفاعيله أي الثاني والثالث والسادس والسابع فأصبحت مفاعيلن (///./.) بعد الكف مفاعيلُ (///./) ويتحول إلى فعولاتُ، وصورته النهائية كالتالي:

مفعولُ، فعولاتُ، فعولات، مفاعيلن مفعولُ، فعولاتُ، فعولات، مفاعيلن

ومنه قول الشاعر:

گويي كه چنان كودك من كَس به جهان بيند
هم چابك وهم زيرك وهم نكو وهم بخرد(١)

**سادسا**: الهزج المثمن الاخرب الأول والخامس والمقصور العروض والضرب وباقي تفاعيله مكفوفة لتكون كالتالي:

مفعولُ، فعولاتُ، فعولاتُ، فعولانْ مفعولُ، فعولاتُ، فعولاتُ، فعولانْ

ومنه قول الشاعر:

أي مُلكْ، مهين ركن ترا، كلك وزيرست
كلكي كه فلك قدرت و أيّام مسيرست(٢)

**سابعا**: الهزج المثمن الأخرب أول تفاعيله وخامسها، والمحذوف عروضه وضربه والمكفوف سائر تفاعيله ليكون كالتالي:

مفعولُ، فعولاتُ، فعلولاتُ، فعولن مفعولُ، فعولاتُ، فعلولاتُ، فعولن

ومنه قول الشاعر:

أيْ مُلكْ ترا، عرصه عالم سر كويي وز مُلك تو تا مُلك سليمان سر مويي(٣)

---

(١) البيت ورد في المعجم: ١١٦ ولعله له وترجمته كالتالي:
لابد نجلي ان يلد لي مثيلا فطناً حليماً وعاقلاً جميلا

(٢) البيت ورد في المعجم: ١١٦ ولعله له وترجمته كالتالي:
ما أوهنك ايها العرش عماداً وأمكرك وزيراً القلم اقدر منك اذ سير الدهر تسييرا

(٣) البيت ورد في المعجم: ١١٧ ولعله له وترجمته كالتالي:
ايها التاج تظن ان لك الكون تملك أمرهْ
فما عرشك بالنسبة لكرسي سليمان الا رأس شعرهْ

**ثامنا**: الهزج المثمن الأخرب أول تفاعيله وثالثه وخامسه وسابعه:

مفعولُ، مفاعيلن، مفعولُ، مفاعيلن    مفعولُ، مفاعيلن، مفعولُ، مفاعيلن

ومنه قول الشاعر:

گر يار نگارينم در من نگرانستي    بارغم عشق او بر من نه گرانستي(١)

**تاسعا**: الهزج المثمن المقبوض تفاعيله الأولى والثالثة والخامسة والسابعة، وباقي التفاعيل محذوفة بما فيها العروض والضرب كما في:

مفاعلن، مفعولن، مفاعلن، مفعولن    مفاعلن، مفعولن، مفاعلن، مفعولن

ومنه قول الشاعر:

فروغ جام باده دلت به نور داده    يَلان شاهزاده تُرا چو پَرده دارا(٢)

**عاشرا**: الهزج المثمن المخروم أول تفاعيله وخامسها كما في:

مفعولن، مفاعيلن، مفاعيلن، مفاعيلن    مفعولن، مفاعيلن، مفاعيلن، مفاعيلن

ومنه قول الشاعر:

بَرْ فردوس رضوان گرنه رخسارت دليلستي
مردم را سوي ناديده ديدن كي سبيلستي(٣)

**الحادي عشر**: الهزج المثمن المخروب تفاعيله الأولى والثالثة والخامسة والسابعة والبواقي منها مسبوغات فأصبحت مفاعيلن بعد الخرب مفعول (/./.) كما أصبحت بالتسبيغ مفاعيلان (//./. ..) كما في التالي:

---

(١) البيت ورد في المعجم: ١١٧ ولعله له، وترجمته كالتالي:
اذا لم أعد من المحبين لديكم فانتم على حقيقتي لم تنظروا
ولم تروا إلى حملي لهموم الحب الثقيل ولم تقدروا

(٢) البيت ورد في المعجم: ١٢٥ ولعله له، وترجمته كالتالي:
أشرق قلبك كاسُ الخمر لمعانا    تحت النقاب يراك ابطال الامراء عيانا

(٣) البيت ورد في المعجم: ١٢٥ ولعله له، وترجمته كالتالي:
ان محياك دليل على فردوس الرضوانِ
لولاك لما اطلع الناس على أسرار الجنانِ

مفعولُ، مفاعيلان، مفعولُ، مفاعيلان    مفعولُ، مفاعيلان، مفعولُ، مفاعيلان

ومنه قول الشاعر:

اي من رهي آن ديدار كز حسرت او همواز

كبك دري از كهسار زي ما حشر آورده است[(١)]

وأما **الهزج المسدس** وزحافاته فهو كالتالي:

**أولا**: الهزج المسدس المقصور عروضه وضربه وهو كالتالي:

مفاعيلن، مفاعيلن، مفاعيلْ (فعولان)    مفاعيلن، مفاعيلن، مفاعيلْ (فعولان)

ومنه قول الشاعر:

اگر در حيّز گيتي كمال استْ    ز آثار كمال الدّين خال است[(٢)]

**ثانيا**: الهزج المسدس المحذوف عروضه وضربه وهو كالتالي:

مفاعيلن، مفاعيلن، فعولن    مفاعيلن، مفاعيلن، فعولن

ومنه قول الشاعر:

صبا و ابر مرواريد گستر    تو پنداري كه نقاشند و زرگر[(٣)]

**ثالثا**: الهزج المسدس المكفوف كل تفاعليه الا العروض والضرب اللذان هما مقصوران كالآتي:

فعولاتُ، فعولاتُ، فعولانْ    فعولاتُ، فعولاتُ، فعولانْ

---

(١) البيت ورد في المعجم: ١٢٦ ولعله له، وترجمته كالتالي:
يا من إلى لقائه مساري وفي حزن وصاله إعدامي
مثل طائر الحجل يفر إلى الجبال من الزحامِ

(٢) البيت ورد في المعجم: ١١٢ ولعله له، وترجمته كالتالي:
اذا كان في عالم الوجود تمام زينِ
فلا يمثل الا مقدار شامة في بحار فضائل كمال الدين

(٣) البيت ورد في المعجم: ١١٢ ولعله له، وترجمته كالتالي:
السحاب والشوك الاسود واللؤلؤ والصبا
اما يذكرك بانه من صنع فنّان وصائغ عجبا

ومنه قول الشاعر:

بُتـا خـيـز بـيـار آن مـي خـوش بـوي     كـه هـمرنـگ بـود بـا گـل خـود روي[1]

**رابعا**: الهزج المسدس المكفوف كل تفاعيله الا العروض والضرب اللذان هما محذوفان كالآتي:

فـعـولاتُ، فـعـولاتُ، فـعـولـنْ     فـعـولاتُ، فـعـولاتُ، فـعـولـنْ

ومنه قول الشاعر:

سيـه چشـم و سيـه زلـف غـلامـي     تـبـه كـرد دلـم را بـه سـلامـي[2]

**خامسا**: الهزج المسدس السالم العروض والضرب وأول تفاعيله ورابعها أخربان بينما باقي تفاعيله مقبوضة على الشكل التالي:

مـفـعـولُ، مـفـاعـلـن، مـفـاعـيـلـن     مـفـعـولُ، مـفـاعـلـن، مـفـاعـيـلـن

ومنه قول الشاعر:

دِلـدار زِحـالِ مـن نـمـي پـرسـد     از آهِ سَـحَـر مَـگَـر نـمـي تَـرسـد[3]

**سادسا**: الهزج المسدس الذي حذف الحرف المتحرك الأول من التفعيلة الأولى والرابعة فأصبحت مفاعيلن (فاعيلن) فتحولت إلى مفعولن، والذي ايضاً شترت تفعيلتاه الثانية والخامسة وذلك بالقبض اولاً ثم الخرم ثانياً فأصبحت مفاعيلن (فاعلن) وبقية تفعيلة العروض والضرب سالمتان فأصبح كالتالي:

مـفـعـولـن، فـاعـلـن، مـفـاعـيـلـن     مـفـعـولـن، فـاعـلـن، مـفـاعـيـلـن

---

(١) البيت ورد في المعجم: ١١٦ ولعله له، وترجمته كالتالي:
ايـهـا الـمحـبـوب قـم وائـتـنـي بـالـشـراب الـمـعـطّرْ
فَـــإنَّ صـــبـــغَـــهُ مـــن وجـــه وردك الأزهـــرْ

(٢) البيت ورد في المعجم: ١١٦ ولعله له، وترجمته كالتالي:
الغلام ذو الحدقات والضفائر السودْ     هـزّ فـؤادي فـسـلامـي إلـيـه مـمـدودْ

(٣) البيت ورد في المعجم: ١١٧ ولعله له وترجمته كالتالي:
أيـها الحبيب لم لا تسأل عن خبري     ألا تخشى من انين القلب في السحرِ

ومنه قول الشاعر:

دلـــدارم حـــال مـــن نـــمـــي دانـــد   وز رويـم قـصّـه بـر نـمـي خـوانـد[(١)]

**سابعا**: الهزج المسدس الذي جاءت تفعيلته الأولى والرابعة أخربان فأصبحت مفاعيلن (مفعولُ) وقبض تفاعيله الثانية والخامسة فأصبحت مفاعيلن (مفاعلن)، واما العروض والضرب فدخل عليهما الحذف فأصبحت مفاعيلن (فعولن).

مـفـعـولُ، مـفـاعـلـنْ، فـعـولـن   مـفـعـولُ، مـفـاعـلـنْ، فـعـولـن

ومنه قول الشاعر:

اي جـان وجـهـان مـن كـجـايـي   وي راحـت جـان مـن كـجـايـي[(٢)]

**ثامنا**: الهزج المسدس الأخرب في تفعيلتيه الأولى والرابعة، والمكفوفة ثانيتها وخامستها والعروض والضرب محذوفان ليكون كالتالي:

مفعولُ، مفاعيلُ (فعولات)، فعولن   مفعولُ، مفاعيلُ (فعولات)، فعولن

ومنه قول الشاعر:

ســروســت بــرو مــاه مــنــقّــش   مــاهــسـتْ بـرو مـشـك مـعـقّـدْ[(٣)]

**تاسعا**: الهزج المسدس الأخرب تفعيلتاه الأولى والرابعة، والمقبوض تفعيلتاه الثانية والخامسة، والمسبغ عروضه وضربه حيث اضيف اليهما ساكن فجاء كالتالي:

مـفـعـولُ، مـفـاعـلـن، مـفـاعـيـلان   مـفـعـولُ، مـفـاعـلـن، مـفـاعـيـلان

---

(١) البيت ورد في المعجم: ١١٧ ولعله له وترجمته كالتالي:

حـبـيـبـي لا أراه يـهـتـم بـشـؤونـي   ولا يطالع حكايتي في ملامح عيوني

(٢) البيت ورد في المعجم: ١١٧ ولعله له، وترجمته كالتالي:

أيـن انـت يـا مـهـجـة الـقـلـب وكـونـي   أيناك يا سُلُوَّ خاطري لا تخف عنّي

(٣) البيت ورد في المعجم: ١١٧ ولعله له، وترجمته كالتالي:

قل سيّداً ممجداً او هلالاً منقوشاً تَورَّدْ   بـل بـدراً تـلالا أو مـسـكَ ورد مـعـقَّـدْ

ومنه قول الشاعر:

نـرگـس ز نـشـاط مـاه فـروردیـن      بـر دسـت نـهـاد سـاغـر زرّیـن[(١)]

وأما **الهزج المربع** وزحافاته فهو كالتالي:

**أولا**: الهزج المربع المحذوفة تفعيلتاه الأولى والثالثة، وأما عروضه وضربه فهما مكفوفان والذي يصبح كالتالي:

چـرا بـاز نـیـایـي      عـذابـم چـه نـمـایـي[(٢)]

**ثانيا**: الهزج المربع الذي دخل الخرب على تفعيلته الأولى والثانية فأصبح كالتالي:

مـفـعـولُ، مـفـاعـيـلـن      مـفـعـولُ، مـفـاعـيـلـن

ومنه قول الشاعر:

اي شـمـع هـمـه لـشـكـر      شـادسـت بـه تـو چـاكـر[(٣)]

**ثالثا**: الهزج المربع الذي دخل الخرب على تفعيلتيه الأولى والثالثة، واما العروض والضرب فقد جاءا مقصورين كالتالي:

مـفـعـولُ، مـفـاعـيـلُ      مـفـعـولُ، مـفـاعـيـلُ

ومنه قول الشاعر:

مـن بـي تـو چـنـيـن زار      تـو از دور هـمـي خـنـد[(٤)]

---

(١) البيت ورد في المعجم: ١١٧ ولعله له، وترجمته كالتالي:

زاد الـنـرجـس حـيـويـة فـي غـرة هـذا الـربـيـعْ
تسامى على صنعه كأس الخمر المذهب البديعْ

فروردين: الشهر الأول في التقويم الفارسي ويبدأ مع أول أيام الربيع.

(٢) البيت ورد في المعجم: ١١٦ ولعله له، وترجمته كالتالي:

لَـمَ الـهَـجْـرُ ولا تـأتـنـي      تـحـبُّ احـراقـي بـالـشـجَـنِ

(٣) البيت ورد في المعجم: ١١٧ ولعله له، وترجمته كالتالي:

بكَ كلُّ الجيش أيها الشمعُ فرحانُ      وهُـمْ تـحـتَ ظلّك أسرى وَعـبـدانُ

(٤) البيت ورد في المعجم: ١١٨ ولعله له، وترجمته كالتالي:

أنـا بـمـنأى عنكَ موهون وفي شَـلَلِ      وأراكَ تضحَكُ بعيداً عنّي على فشلي

**رابعا**: الهزج المربع المحذوف عروضه وضربه دون غيرهما كما في التالي:

مــفــاعــيــلــن، فــعــولــن    مــفــاعــيــلــن، فــعــولــن

ومنه قول الشاعر:

بــيــا جــانــا كــجــايــي    چــرا زي مــا نــيــايــي(١)

ويمكن عده من المستطيل كما سنأتي على بيانه من الدائرة الرابعة عشرة والذي يسمى عندهم بالعريض، وهناك بعض الأمور المتعلقة بالزحافات الداخلة على هذا البحر اعرضنا عنها خوف الاطالة، كما وان الرباعي الفارسي هو من مولدات هذا البحر.

---

(١) البيت ورد في المعجم: ١١٨ ولعله له، وترجمته كالتالي:

إئــتــنــا يــا مــهــجــة الــقــلــبِ    لــمــاذا لــم تــصــلــنــا بــالــقُــربِ

# البحر الثاني

# (الرجز)

البحر الثاني من الدائرة المؤتلفة: الرجز التام السالم:

مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن
مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن

ومن ذلك قول الشاعر:

ايْ سارِبانْ مَنْزِلْ مَكُنْ جُزْ بَرْ دِيارِ يارِ مَنْ
تا يِكْ زَمانْ زاري كُنَمْ بر رَبْعُ وأطْلالُ وِ دمَنْ(1)

وجاء تقطيعه على النحو التالي:

اي ساربن، منزلُ مكن، جزبر ديا، ريا رمنْ
/././/.، /././/.، /././/.، /././/.

تا يگ زمن، زاري كنم، بَر ربعُ أط، لا لو دِمَنْ
/././/.، /././/.، /././/.، /././/.

**أشكال بحر الرجز:**

بالاضافة إلى الرجز التام السالم فان هناك اشكالاً أخرى نذكر بعضها باختصار:

---

(1) المعجم في معايير أشعار العجم: ١٢٨ كليات ديوان أمير معزي نيشابوري، والبيت للشاعر محمد بن عبد الملك النيشابوري البرهاني المتوفى في حدود سنة ٤٦٥هـ.

ساربان: حادي الظعن وسائقه، وترجمة البيت كالتالي:

يا حادي الرَّكب لا تنزل في حي ليس به الحبيب مقيماً
وقف زمنا حتى نبكي ربعاً ودَمِنا لذكراه أو رسوما

١- الرجز المسدس السالم:

مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن     مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن

ومن ذلك قول الشاعر:

دل بـرگـرفـت از مـن بُـتـم يـكـبـارگـي     جاويد ماندم من در اين بيچارگي[1]

وتقطيعه على النحو التالي:

دل برگرف، ت زْ مَنْ بُتم، يكبارگي     جاويدما، ندم من درين، بيچارگي

/././/.، /././/.، /././/.     /././/.، /././/.، /././/.

٢- الرجز المربع السالم:

مـسـتـفـعـلـن، مـسـتـفـعـلـن     مـسـتـفـعـلـن، مـسـتـفـعـلـن

ومنه قول الشاعر:

اي بـــهـــتـــر از هـــر داوري     بـــگـــشـــاي كـــارم را دري[2]

وتقطيعه على النحو التالي:

اي بـــهـــتـــر از، هـــر داوري     بـــگـــشـــاي كـــا، رم را دري

/././/.، /././/.     /././/.، /././/.

٣- الرجز الثنائي السالم (المنهوك):

مـــســـتـــفـــعـــلـــن     مـــســـتـــفـــعـــلـــن

ومنه قول الشاعر:

شـــو بـــر گُـــذَرْ     وَنـــدر نِـــگَـــرْ

يـــا در سَـــفَـــرْ     يـــا در حَـــضَـــرْ

---

(١) وترجمة البيت كالتالي:

اقـتـلـع فـؤادي جُـمـلـة هـذا الـحـبـيـب
فـعـشـت دوماً مبتلى الضعف جسمي يصيبُ

(٢) ترجمة البيت كالتالي:

مـا افـضـلـك شـفـاءَ ايـهـا الـذي هـو لـي دواءُ
دَعـوتُـكَ حـتـى يـنـجـلـي عـنّـي الـبـلاءُ والـداءُ

ديـــــــدي پِـــــــسَـــــــرْ زو خـــــوبـــــــتـــــــرْ[١].

والغالب في نظم هذا البحر على ست تفاعيل ولكن يكثر النظم عليه مثمناً، واما الزحافات الداخلة عليه هي: الخبن، الطي، القطع، الاذالة، والترفيل، ودخول الطي والاذالة معاً، والخبن والاذالة معاً فالتفاعيل تكون مولدة.

وإليك خمس حالات لتصبح المولدات على سبعة أشكال وهي:

١ - مستفعلن: تخبن فتصبح مفاعلن (//./.).

٢ - مستفعلن: تطوى فتصبح مفتعلن (/.///.).

٣ - مستفعلن: تقطع فتصبح مفعولن (/././.).

٤ - مستفعلن: تذال فتصبح مستفعلان (/././/..).

٥ - مستفعلن: ترفل فتصبح مستفعلاتن (/././/././.).

٦ - مستفعلن: تطوى وتذال فتصبح مفتعلانْ (/.///..).

٧ - مستفعلن: تخبن وتذال فتصبح مفاعلان (//.//..).

واليك نماذج من المثمنات والمسدسات والمربعات التي دخلت عليها هذه الزحافات.

١- الرجز المثمن المطوية كل تفاعليه إلا التفعيلتان الثالثة والسابعة واللتان هما مخبونتان.

مفتعلن، مفتعلن، مفاعلن، مفتعلن مفتعلن، مفتعلن، مفاعلن، مفتعلن

ومنه قول الشاعر:

دست كسي بر نرسد به شاخ هويّت تو تا رگ إنيّت او ز بيخ و بُن بَر نَكَني[٢]

(١) وردت الأبيات في: وزن شعر فارسي: ٢٢٣، وترجمتها كالتالي:

إلـــى طـــريـــقـــه فـــاذهـــبْ وحـــدّق بـــصـــراً وارقـــبْ
امّـــا عـــنـــد الـــسّـــفـــرْ او بـــيـــن الـــحـــضـــرْ
أرأيـــتَ نـــجْـــلا أبـــهـــى أجـــمـــل مـــنـــه وَجْـــهـــا

(٢) البيت ورد في المعجم: ١٢٨ ولعله له، وترجمته كالتالي:

لا تمتد يد بشر إلى عليا شخصك ارتفاعاً إلا وتقلعها من اصول جذورها اقتلاعا

وستأتي في الدائرة الثانية صورة الرجز المثمن المخبون كل تفعيلاته كالتالي:

مفتعلن، مفتعلن، مفتعلن، مفتعلن    مفتعلن، مفتعلن، مفتعلن، مفتعلن

٢- الرجز المثمن المخبونة كل تفاعيله إلا التفعيلات الأولى والثالثة والخامسة والسابعة والتي وردت مطويات.

مفتعلن، مفاعلن، مفتعلن، مفاعلن    مفتعلن، مفاعلن، مفتعلن، مفاعلن

ومنه قول الشاعر:

بر شَوَم از نشاط دل وقت سَحَر به منظرهْ
پشت به سوي دَر كُنَم روي به سوي پنجرهْ[1]

وستأتي في الدائرة الثانية صورة الرجز المخبون الذي عروضه وضربه مقطوعان كما في التالي:

مفاعلن، مفاعلن، مفاعلن، مفعولن    مفاعلن، مفاعلن، مفاعلن، مفعولن

٣- الرجز المثمن المخبونة تفاعيله الأولى والثالثة والخامسة والسابعة، وغيرهن مطويات بما فيهن العروض والضرب كما في الآتي:

مفاعلن، مفتعلن، مفاعلن، مفتعلن    مفاعلن، مفتعلن، مفاعلن، مفتعلن

ومنه قول الشاعر:

پيام كردست به من بُلهوسي طنطنني
كه تو به مدح مَلِكان نه از قياس چو مني[2]

٤- الرجز المثمن المقطوع عروضه وضربه كما في:

مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن، مفعولن
مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن، مفعولن[3]

---

(١) البيت ورد في المعجم: ١٢٩ ولعله له، وترجمته كالتالي:
غيِّرِ الغم واشرح النفس بمناظر السَّحَرِ    وافتحِ الرّجا بابا ونافذةً تَجِدْ لذّةَ النظرِ

(٢) البيت ورد في المعجم: ١٢٨ ولعله له، وترجمته كالتالي:
من شدة أخيلتي جاءني خبر الفضلِ    بانّك في مدح السلاطين لستَ مثلي

(٣) جاء في وزن شعر فارسي: ٢٢١ نقلاً عن معيار الأشعار ان متأخري الشعراء قليل النظم على ذلك.

ومنه قول الشاعر:

تـا کِي کُنـي مـاهـا سِـتـم بـرعـاشـق بـيـچـاره

روزي بـوَد کَـز جَـور تـو گـردد ز شـهـر آواره[1]

٥- الرجز المثمن المخبون المطوي، وعروضه وضربه مقطوعان على الشكل التالي:

مفاعلن، مفتعلن، مفاعلن، مفعولن مفاعلن، مفتعلن، مفاعلن، مفعولن

ومنه قول الشاعر:

پس چو تويي نگار من وز دوجهان بيزارم به كار من كن نظري وگرنه دل بردارم[2]

٦- الرجز المثمن المقطوعة ثاني تفاعيله، وسادسها وعروضه وضربه كما في:

مستفعلن، مفعولن، مستفعلن، مفعولن

مستفعلن، مفعولن، مستفعلن، مفعولن

ومنه قول الشاعر:

سـود وزيـان در قـلـب بـازاريـان جـاكـرده

پَـرواي جـان كـي دارنـد ايـن مـردم سـوداي[3]

٧- الرجز المثمن المذالة تفعيلتاه الثانية والسادسة بالاضافة إلى العروض والضرب كما في التالي:

مستفعلن، مستفعلاتن، مستفعلن، مستفعلاتن

مستفعلن، مستفعلاتن، مستفعلن، مستفعلاتن

---

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٢١ وترجمته كالتالي:

إلى متى تظلم أيها القمر على عشاقك الحيارى

سيأتي اليوم الذي من ظلمك يتركون بلدك جهارا

(٢) البيت ورد في المعجم: ١٢٩، ولعله له، وترجمته كالتالي:

حبيبتي ما بقيتُ واصلي فإني سأهجر هذين الكونينْ

فاعطفي عليّ وانظري إليّ والا فما شأن اتحاد القلبينْ

(٣) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٢٢ وهو للشاعر شفق، وترجمته كالتالي:

قلوب التجار زرعتْ ربحاً وكسادا متى رعى المجانين نفوسهم إسعادا

ومنه قول الشاعر:

اي رويت از فردوس بابي وز سنبلت بر گل نقابي
هر لحظه اي زان پيچ تابي در حلق جان من طنابي[(١)]

ولا يخفى أن أكثر الزحافات يعود سببها إلى ذوق الشاعر أو اضطرار الشاعر وليست لها ضوابط معينة.

واما **الرجز المسدس** وزحافاته فهو كالتالي:

١- الرجز المسدس المطوية كل تفاعيله بينما عروضه وضربه مقطوعان فيكون كالتالي:

مفتعلن، مفتعلن، مفعولن    مفتعلن، مفتعلن، مفعولن

ومنه قول الشاعر:

ايـن دل مـن هـسـت بـه درد ارزانـي    تـا نـكـنـد بـار دگـر نـادانـي[(٢)]

٢- الرجز المسدس المخبونة كل تفاعيله كما في:

مفاعلن، مفاعلن، مفاعلن    مفاعلن، مفاعلن، مفاعلن

ومنه قول الشاعر:

كنون كه گردد از بهار خوش هوا    فزون شود به هر دل اندرون هوى[(٣)]

٣- الرجز المسدس المطوية أولى تفاعيله ورابعها، بينما تكون باقي تفعيلاته مخبونة على الشكل التالي:

مفتعلن، مفاعلن، مفاعلن    مفتعلن، مفاعلن، مفاعلن

---

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٢٣، والبيت للشاعر خواجو، وترجمته كالتالي:
يا من محياه للفردوس باب وأوراده المزهراتُ نقابُ
كلّ ثانيةٍ من جولاتك في حلق مهجتي عقابُ

(٢) البيت ورد في المعجم: ١٢٩، ولعله له، وترجمته كالتالي:
يا مهجتي هوّني عليّ بلاء المصائبِ
كي لا أرى الجهل متّكأً في مستقبل النوائبِ

(٣) البيت ورد في المعجم: ١٢٩، ولعله له، وترجمته كالتالي:
ها هو ذا صار القضا ربيعاً خصيبا    وتنابتْ بالحُبِّ خفايا النفوس طيوبا

ومنه قول الشاعر:

بَرْ مَنْ وَ خسته جان من مكن سِتَم كإين دلم از پي تو شد چنين بِغَم(١)

٤- الرجز المسدس المقطوع ضربه:

مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن مستفعلن، مستفعلن، مفعولن

ومنه قول الشاعر:

دلبر بتي شِكّر لَبي سيمين بَري عَمداً هَمي خواهد دِلم بَر بودن(٢)

٥- الرجز المسدس المذال عروضه وضربه كما في:

مستفعلن، مستفعلن، مستفعلان مستفعلن، مستفعلن، مستفعلان

ومنه قول الشاعر:

هجران او جانم به تير غم بخست بَر من درِ آرامش وشادي بِبَست(٣)

٦- الرجز المسدس المطوية تفعيلتاه الثانية والخامسة واما عروضه وضربه فمخبونان مذالان معاً كما في مايلي:

مستفعلن، مفتعلن، مفاعلان مستفعلن، مفتعلن، مفاعلان

ومنه قول الشاعر:

هر چند بر من زِغَمَت قيامت است عاشق شدن جز به تو بر، غَرامت است(٤)

٧- الرجز المسدس المرفل العروض والضرب كما في:

مستفعلن، مستفعلن، مستفعلاتن مستفعلن، مستفعلن، مستفعلاتن

---

(١) البيت ورد في المعجم: ١٢٩، ولعله له، وترجمته كالتالي:
لا تكن لي ومهجتي التَّعبَهْ فإن لي روحاً في مراودتك مكتئِبهْ

(٢) البيت ورد في المعجم: ١٣٠، وترجمته كالتالي:
أهوى محبوباً فضِّيَّ الخلقة حُلْوَ الرُّضاب
تعمَّد إغوائي جَذْبا ومن قلبي استلابي

(٣) البيت ورد في المعجم: ١٣٠، وترجمته كالتالي:
أصابني سهام هجرك هماً وهوانا وسدَّ عليَّ باب سعادي دهراً وزمانا

(٤) البيت ورد في المعجم: ١٣٠، وترجمته كالتالي:
ولو انّ همّك بالشقا قد دهاني ولكن حبّ غيرك اوجب لي خسراني

ومنه قول الشاعر:

اي لُعبتي كز لُعبتان مختار گشتي     باز ز خوبي فتنه ي بازار گشتي[1]

٨- الرجز المسدس المقطوع عروضه وضربه كما في التالي:

مستفعلن، مستفعلن، مفعولن     مستفعلن، مستفعلن، مفعولن

ومنه قول الشاعر:

عاشق شدم بر دِلبَري عَيّاري     شِكَّر لَبي سيمين بَري خونخواري[2]

**واما الرجز المربع** وزحافاته فهي:

١- الرجز المربع **المرفل** عروضه وضربه كما في:

مستفعلن، مستفعلاتن     مستفعلن، مستفعلاتن

ومنه قول الشاعر:

بي تو مرّا زنده نبينند     من ذرّه ام تو آفتابي[3]

٢- الرجز المربع المرفل المطول والذي تفعليته كالتالي:

مستفعلن، مستفعلاتان     مستفعلن، مستفعلاتان

ومنه قول الشاعر:

مشتاب چندين اي پرى زاد     بر كُشتنِ عاشق بِه بيداد[4]

٣- الرجز المربع المذالة كل تفعيلاته كما في التالي:

---

(١) البيت ورد في المعجم: ١٣٠ ولا يخفى ان التفعيلة الاولى من العجز دخلها الطي فأصبحت مفتعلن، وترجمته كالتالي:

بين الأحبة يا حبيبي صِرْتَ مختارا     كذا ضاع طيبك في الكل حبا وانتشارا

(٢) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٢٢، وترجمته كالتالي:

هائم قدْ صرتُ أنهب العشق نهبا     وحلو ثغرك والجسمُ صار لي غصبا

(٣) البيت ورد في المعجم: ١٣٠، وترجمته كالتالي:

ميّتٌ انا دون وصلك لا أحيا نفسا     انا الرذاذ ذرة وانت النور شمسا

(٤) البيت ورد في المعجم: ١٣١، وترجمته كالتالي:

يابن الجمال كم من نهر ماء قد جرى     على حبيبي المقتول جوراً بالعرا

مـسـتـفـعـلاتـن، مـسـتـفـعـلاتـن　　مـسـتـفـعـلاتـن، مـسـتـفـعـلاتـن[1]

ومنه قول الشاعر:

گفتم كه اي جان خود جان چه باشد　　اِي درد و درمان، درمان چه باشد[2]

---

(١) ويمكن ان يقطع على (فَعْلُنْ فعولن) × ٤ = (/./. + //./.).

(٢) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٢٣ وهو للشاعر شمس، وترجمته كالتالي: ٥

يـا مـهـجـتـي قـولـي: مـا هـي الـروحُ　　يـا وجـعـي والـشـفـا مـا هـو الـتـبـرِيـحُ

# البحر الثالث

# (الرمل)

البحر الثالث من الدائرة المؤتلفة: الرمل والذي تفعيلته (فاعلاتن) وعددها ثمان:

فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلاتن
فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلاتن

ومنه قول الشاعر:

باز در پوشيد گيتي تازه ورنگين قبايي
عالمي را كرد مشكين، بوي زلف آشنايي[1]

وتقطيعه على النحو التالي:

باز در پو، شيد گيتي، تازه ورن، گ نْ قبايي
/.//./.، /.//./.، /.//./.، /.//./.

عالمي را، كرد مشكن، بوي زلف، آشنايي
/.//./.، /.//./.، /.//./.، /.//./.

**أشكال بحر الرمل:**

بالاضافة إلى الرمل التام السالم فهناك أشكالٌ أخرى نذكر بعضها باختصار:

---

(١) المعجم في معايير أشعار العجم: ١٣٢ والبيت للمؤلف محمد بن قيس الرازي المتوفى سنة ٦٢٨هـ، وترجمة البيت كالتالي:
قد اكتسى الكون قباباً مزخرفة قشيبهْ      وكلّه ضاع اريجاً من شَعر الحبيبهْ

١ - الرمل المسدس السالم:

فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلاتن      فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلاتن

ومنه قول الشاعر:

ايْ نگارين روي دلبر زان مايي      رُخ مَكُن پنهان چو آندر جهان مايي[1]

وتقطيعه على النحو التالي:

اي نگارين، روي دلبر، زان مايي      رخ مكن پن، هان چندر، جها ن مايي

/.//./.، /.//./.، /.//./.      /.//./.، /.//./.، /.//./.

٢- الرمل المربع السالم:

فاعلاتن، فاعلاتن      فاعلاتن، فاعلاتن

ومنه قول الشاعر:

مَنْ هميشه مستمندمْ      وَزْ غَمِ عِشقَت نژندمْ[2]

وتقطيعه على النحو التالي:

من هميشه، مستمندم      وز غم عشق، ت نژندم

/.//./.، /.//./.      /.//./.، /.//./.

ويغلب في هذا البحر النظم المثمن منه، واما الزحافات التي تدخل عليه عادة هي: ثلاثة عشر زحافاً هي: الاسباغ، والتشعيث، والجحف، والخبن، والحذق، والربع، والشكل، والصدر، والصلم، والطرفان، والعجز، والكف، والمعاقبة.

فتصبح المولدات على الشكل التالي:

١ - فاعلاتن: تكف فتصبح فاعلاتُ (/.//./).

٢ - فاعلاتن: تخبن فتصبح فعلاتُن (///./.).

---

(١) المعجم في معايير أشعار العجم: ١٣٢، وترجمة البيت كالتالي:

يا ساحر الوجه بهرت النفوس انجذابا      انت فينا فلا تسدل عن رؤيتك الحجابا

(٢) المعجم في معايير أشعار العجم: ١٣٢، وترجمة البيت جاءت كالتالي:

أظَلُّ مغموماً بك دائما      ومن هموم عشقك هائما

٣ - فاعلاتن: تشكل فتصبح فعلاتُ (/ / /./).

٤ - فاعلاتن: تقصر فتصبح فاعلان (/./ / ..).

٥ - فاعلاتن: تحذف فتصبح فاعلن (/./ /.).

٦ - فاعلاتن: تخبن وتحذف معاً فتصبح فَعِلُنْ (/ / /.).

٧ - فاعلاتن: تؤصلم فتصبح فَعْلُنْ (/./.).

٨ - فاعلاتن: تؤصلم ثم تسبغ معا فتصبح فَعْلان (/./ ..).

٩ - فاعلاتن: تخبن وتقصر فتصبح فعلان (/ / / ..).

١٠ - فاعلاتن: يدخل عليها الربع فتصبح فَعَلْ (/ /.).

١١ - فاعلاتن: يدخل عليها الجحف فتصبح فَعْ (/.).

١٢ - فاعلاتن: يدخل عليها الجحف والاسباغ معاً فتصبح فاع (/ ..).

١٣ - فاعلاتن: تشعث فتصبح مفعولن (/./././).

واليك نماذج من المثمنات والمسدسات والمربعات التي دخلت عليها هذه الزحافات.

١ - بحر الرمل المثمن المقصور العروض والضرب كما في:

فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلان    فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلان

ومنه قول الشاعر:

اي بـه استـحـقـاق شـاهِ شَـرع را قـايـم مـقـام
وَز قديم الدهر دُنيا پيشواي خاص و عام[1]

٢ - بحر الرمل المثمن المحذوف عروضه وضربه كما في:

فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلن    فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلن

(١) البيت ورد في المعجم: ١٣٢ ولعله له، وترجمته كالتالي:
ايها المستحق لمنصب ملك الشرع قدرا    كنت حاكماً من قِدَمٍ في الدنيا للكل دهرا

ومنه قول الشاعر:

حبّذا بزمي كزو هَر دَم دِگَرگون زيوري
آسمان بر عالمي بندد زمين بر كشوري[1]

٣ - بحر الرمل المثمن المحذوف حشوه والأصلم عروضه وضربه كما في:

فاعلاتن، فعلاتن، فعلاتن، فَعْلَنْ فاعلاتن، فعلاتن، فعلاتن، فَعْلَنْ

ومنه قول الشاعر:

جرم خورشيد چو از حوت درآيد به حمل
اشهب روز كند ادهم شب را ارجل[2]

٤ - بحر الرمل المثمن المشكولة تفعيلته الأولى والثالثة والخامسة والسابعة كما في:

فعلاتُ، فاعلاتن، فعلاتُ، فاعلاتن فعلاتُ، فاعلاتن، فعلاتُ، فاعلاتن

ومنه قول الشاعر:

دل من ببرد تركي كه دل چو سنگ دارد
ز غمش چو ناي نالم چو به چنگ، چنگ دارد[3]

٥ - بحر الرمل المثمن المخبون حشوه والمجحوف عروضه وضربه كما في التالي:

---

(١) البيت ورد في المعجم: ١٣٢ ولعله له، وترجمته كالتالي:
كل حين نعم ابتهاج يشق سحرك انشقاقا
اذا انفتحت ابواب الارض، وانغلقت في السّما انغلاقا

(٢) البيت ورد في المعجم: ١٣٢ ولعله له، وترجمته كالتالي:
كرةٌ هي الشمس حين انتقالها من برج الحوت إلى الحملْ
يحوّل اسود الليل إلى ضياء نهارٍ يولد في الكمي البطلْ

(٣) البيت ورد في المعجم: ١٣٣ ولعله له، وترجمته كالتالي:
سلب عشق فؤادي تركي الروح لكنه مثل الحجرْ
من هم ابتعاده كقيثار تأوه معزوفة من آهات الوترْ

فاعلاتن، فعلاتن، فعلاتن، فعْ    فاعلاتن، فعلاتن، فعلاتن، فعْ

ومنه قول الشاعر:

راست كن طارم و آراسته كن گلشن    تازه كن جان ها جانا به مي روشن(١)

ويمكن عده من المسدس المرفل عروضه وضربه لتحول فعلاتن (///./.) إلى فعلاتاتن (///././.) ويسمى العروض والضرب عندهم موسّعان.

٦ - بحر الرمل المثمن الذي دخل على عروضه وضربه الجحف والاسباغ معاً فأصبحت فاعلاتن (/.//./.) فاع (/..) كما في التالي:

فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلاتن، فاع    فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلاتن، فاع

ومنه قول الشاعر:

زينهار اي دل برنده تُركك من زود    باده پيش آور كه غم را باده دانم سود(٢)

والذي يمكن تحويله إلى مسدس وذلك باضافة سبب خفيف مع ساكن (/..) على فاعلاتن (/.//./.) لتصبح فاعلاناتان (/.//././..) والذي يسمى عندهم بالتطويل كما في (فاعلاتن فاعلاتن فاعلاناتان × ٢) ولهم تسمية لمثل هذا العروض والضرب الا وهو (مضفّى).

٧ - بحر الرمل المثمن المشعثة كل تفاعيله الا العروض والضرب اللذان دخل عليهما الصلم والتسبيغ معاً كما يلاحظ في التالي:

مفعولن، مفعولن، مفعولن، فَعْلان    مفعولن، مفعولن، مفعولن، فَعْلان

---

(١) البيت ورد في المعجم: ١٣٤ وترجمته كالتالي:
يا سماء استعدي ويا ارض تزخرفي بالسحرِ
وحوّلي أفئدةً وانوارها بطيب نشوة الخمرِ

(٢) البيت ورد في المعجم: ١٣٤، وترجمته كالتالي:
أيا ويلك يا فؤادي اسريعاً فهراً تهْجرني
اسقني سلافة فخلاصي من الهم بريحني

ومنه قول الشاعر:

سَروَست آن يا بالا ماهست آن يا روي
زلف است آن يا چوگان، خال است آن يا گوي[(١)]

٨ - بحر الرمل المثمن الذي خبنت كل تفعيلاته الا العروض والضرب اللذان هما مربوعان كما في:

فعلاتنْ، فعلاتن، فعلاتن، فَعَلْ   فعلاتنْ، فعلاتن، فعلاتن، فَعَلْ

ومنه قول الشاعر:

بُتِ من گر به سِزا حرمت من داندي   نَه مَرا گه كُنَدي خوار وگهي راندي[(٢)]

٩ - بحر الرمل المثمن المخبونة كل تفاعيله الا العروض والضرب فالأول مقصور والثاني مربوع كما في:

فعلاتن، فعلاتن، فعلاتن، فاعلان   فعلاتن، فعلاتن، فعلاتن، فَعَل

ومنه قول الشاعر:

خِرَدَش بايد اَز اين بيش كه بَس بي خِرَدَست
نَكُشَد عاشق اگر هيچ خِرَد داردي[(٣)]

١٠ - بحر الرمل المثمن المخبون عروضه وضربه فيكون كالتالي:

فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلاتن، فعْ   فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلاتن، فعْ

---

(١) البيت ورد في المعجم: ١٣٥، وترجمته كالتالي:
أهذا شجر السرو ام امتدادُه قامةٌ، او محياه كالبدرِ
صولجان هو، ام ضفائر هذا، ام شامة وقرص من الفجرِ

(٢) البيت ورد في المعجم: ١٣٥، وترجمته كالتالي:
يا من هويتُ اذا لم تقدرني قهراً وقتلا
فانك ابعدتني حيناً ولم تصفْدْ قَدَميَّ ذُلّا

(٣) البيت ورد في المعجم: ١٣٥، وترجمته كالتالي:
ذهنه لا محالة لا يكون او فرض عدم جهلا
لا يُهلك الهائمَّ القلب اذا لم يملك في الاصل عقلاً

ومنه قول الشاعر:

كار خويش از چاكر خويش از چه داري راز

كار خويش از رازداري از سخن چين دار(١)

ويمكن ان يتحول إلى مسدس عروضه وضربه المرقّل كالتالي:

فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلاتاتن فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلاتاتن

ويسمى ذلك بالموسع.

١١ - بحر الرمل المثمن المخبونة كل تفعيلاته الا أن عروضه وضربه بالاضافة إلى الخبن يدخل عليها الحذف ليكون كالتالي:

فعلاتن، فعلاتن، فعلاتن، فَعِلن فعلاتن، فعلاتن، فعلاتن، فَعِلن

وسيأتي في الدائرة الثانية.

١٢ - بحر الرمل المثمن المخبونة تفعيلاته كما في:

فعلاتن، فعلاتن، فعلاتن، فعلاتن فعلاتن، فعلاتن، فعلاتن، فعلاتن

وسيأتي في الدائرة الثانية أيضا.

**واما الرمل المسدس** وزحافاته فله أشكال:

١ - الرمل المسدس المحذوف عروضه وضربه كما في التالي:

فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلن فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلن

ومنه قول الشاعر:

بِشنُو اَز نِي چون حكايت مي كند وَز جُدائي ها شكايت مي كند(٢)

٢ - الرمل المسدس المشكول حشوه والمسبغ عروضه وضربه كما في:

---

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٢٤ عن معيار الأشعار، وترجمته كالتالي:
من عبده خذْ أسرارَ قريبكَ لا تنطق بها واحفظ كنه حبيبكَ

(٢) مثنوي: ١، والبيت للمولى، وترجمته كالتالي:
إصْغِ حين يروي لك القيثارُ ومن الهجر عند الشكوى لك ادّكارُ

فـاعـلاتـن، فَـعـلاتُ، فـاعـلاتـان فـاعـلاتـن، فَـعـلاتُ، فـاعـلاتـان

ومنه قول الشاعر:

إي صَـنَـم نـيـز زَمـانَـكـي وَفـادار مَگـذر تيز چنين بر اسب رَهوار(١)

٣ - الرمل المسدس المشعث حشوه والذي دخل الخبن والحذف معاً على عروضه وضربه كما في:

فـاعـلاتـن، مـفـعـولـن، فَـعِـلُـنْ فـاعـلاتـن، مـفـعـولـن، فَـعِـلُـنْ

ومنه قول الشاعر:

مُـعـجِـزِ مـوسـى پـيـدا كُـنَـدي گـر جِـجـاب اَزْ رُخ بَـرْدارَدِي(٢)

٤ - الرمل المسدس المخبون أكثر والذي تفاعيله وعروضه محذوفة كما في:

فـعـلاتـن، فـعـلاتـن، فـاعـلـن فـاعـلاتـن، فـعـلاتـن، فـعـلاتـن

ومنه قول الشاعر:

پـسَـراگـر تـو بِـخـواهـي شُـغـلِ مـا مِـي بِسازيش هميدون به زمانـي(٣)

٥ - الرمل المسدس المجحوف عروضه وضربه كما في:

فـاعـلاتـن، فـاعـلاتـن، فـعْ فـاعـلاتـن، فـاعـلاتـن، فـعْ

ومنه قول الشاعر:

مَـنْ تُـرا اِيْ بُـتْ خَـريـدارم گـر تـو مـا را نـا خَـريـداري(٤)

---

(١) البيت ورد في المعجم: ١٣٥، وترجمته كالتالي:
أما من أوبة إلى عهد الوفاء ايها العشيق الوديعُ
لا تجعل من نصل رماحك طعنة يتقيها الجواد السريعُ

(٢) البيت ورد في المعجم: ١٣٥، وترجمته كالتالي:
ستكون مثل موسى صاحب المعجزاتْ اذا رفعتَ نقابك عن محيّاك الكاشفاتْ

(٣) البيت ورد في المعجم: ١٣٥، وترجمته كالتالي:
يا نجلي اذا احببت مثل فعلي ان تفعل لابُدّ أن يعملَ الدَهْرُ فيك ما بنا عملا

(٤) البيت ورد في المعجم: ١٣٥، وترجمته كالتالي:
انا شاريك ايها العشيق بكل ثمنٍ اذا اعرضت انت ولم تشترني

ويمكن ارجاعه إلى المربع المرفل لتصبح تفاعيله كالتالي:

فـاعـلاتـن، فـاعـلاتـاتـن فـاعـلاتـن، فـاعـلاتـاتـن

ويسمى ذلك بالموسع.

٦ - الرمل المسدس المخبونة كل تفعيلاته كما في:

فـعـلاتـن، فـعـلاتـن، فـعـلاتـن فـعـلاتـن، فـعـلاتـن، فـعـلاتـن

كما في قول الشاعر خواجو[١]:

شـكـر تـنـگ تـو تـنـگ شـكـر آمـد حـقـه ي لـعـل تـو درج گـهـر آمـد[٢]

٧ - الرمل المسدس المخبونة كل تفاعيله واما عروضه وضربه فهما مخبونان محذوفان كما في التالي:

فـعـلاتـن، فـعـلاتـن، فَـعِـلُـن فـعـلاتـن، فـعـلاتـن، فَـعِـلُـن

كما في قول الشاعر:

سَـحَـرمْ دولـت بـيـدار رسـيـد گـفت بـرخيـز كـه خورشيـد دميـد[٣]

٨ - الرمل المسدس المخبونة كل تفاعيله والاصلم عروضه وضربه كما في:

فـعـلاتـن، فـعـلاتَـن، فَـعْـلُـن فـعـلاتـن، فـعـلاتَـن، فَـعْـلُـن

ومنه قول الشاعر:

دِلَـم اِي دوسـت تـو داري، دانـي جـان بـبـر نـيـز، نـه مـي نـتـواني[٤]

---

(١) الشاعر خواجو: هو محمود بن علي بن محمود ابو العطاء كمال الدين الكرماني (٦٨٩ - ٧٥٣هـ) ولد في كرمان وتوفي في شيراز من فحول الشعراء الفرس وبالاخص في الغزل، له ديوان شعر باسمه.

(٢) البيت ورد في وزن الشعر الفارسي: ٢٢٩ وفي ديوان خواجو: وترجمته كالتالي:

بفم الحبيب رضابٌ كشراب السكرْ ثـغـره درٌ بـحـقـه مـرجـان أحـمـرْ

(٣) البيت ورد في وزن الشعر الفارسي: ٢٢٩. وترجمته كالتالي:

حـان وقـت الـيـقـظـة ايـهـا الـسـحَـرْ قـال لـي: قـم فـهـذه الـشـمـس تـنـتـشـرْ

(٤) البيت ورد في المعجم: ١٣٣ ولعله له، وترجمته كالتالي:

أنـت تـعـلَـمُ بـأنّ عـنـدك قـلـبـي لا تستطيع فخذْ أيضاً روحي يا حُبِّي

٩ - الرمل المسدس المخبون حشوه، والمخبون والمقصور عروضه وضربه معاً كما في:

فاعلاتن، فعلاتن، فعلان     فاعلاتن، فعلاتن، فعلان

كما في قول الشاعر:

إي پسَر دِل بنه وبوسه بِيارْ     اين هَمِه جَنگ و درشتي به چه كار[١]

١٠ - الرمل المسدس المخبون حشوه، وعروضه وضربه محذوفان مقصوران كما في:

فاعلاتن، فعلاتن، فَعْلانْ     فاعلاتن، فعلاتن، فَعْلانْ

وكما في قول الشاعر:

اي به شاهي ز همه شاهان فرد     مشتري طلعت و مرّيخ نبردْ[٢]

**واما الرمل المربع** وزحافاته فله أشكال:

١ - الرمل المربع المحذوف عروضه وضربه والتي تفاعيله كالتالي:

فاعلاتن، فاعلن     فاعلاتن، فاعلن

كما في قول الشاعر:

باده برگير إي صَنَم     رود بَردار و بزن[٣]

وقد عدّوه من بحر المديد وسيأتي الحديث عنه في الدائرة الرابعة عشره والذي مجزوؤه هو:

فاعلاتن، فاعلن     فاعلاتن، فاعلن

وقد شكك بعضهم في عدّ المديد بحراً مستقلاً عن الرمل بل اعتبره من مولداته.

---

(١) البيت ورد في المعجم: ١٣٣ ولعله له، وترجمته كالتالي:
امنحني قبلة وملّكِ القلبا     مالكَ للجدالِ فإنه لا يعد حبّا

(٢) البيت ورد في المعجم: ١٣٣ ولعله له، وترجمته كالتالي:
يا مليكا بين الملوك فريدُ     مشتري في الجمال وكالمريخ صنديدُ

(٣) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٢٤ عن معيار الأشعار:
أيها المحبوبُ اشرب الخمر المصفى     وخذ الطنبور واعزف به عزفا

٢ - الرمل المربع المخبون عروضه وضربه كما في:

فــعــلاتــن، فــعــلاتــن    فــعــلاتــن، فــعــلاتــن

كما في قول الشاعر:

دِلَـــم آواره تـــو كَـــردي    خِـــرَدَم پـــاك تـــو بُـــردي[1]

---

(١) البيت ورد في المعجم: ١٣٣، وترجمته كالتالي: ٥

انــت الــذي هــيّــمــت قــلــبــي    ويــا مــن خــطــفــت لُــبّــي

# البحر الرابع

## (المستزاد)

البحر الرابع من الدائرة المؤتلفة: المستزاد والذي يحتوي على ثماني مفعولات، ويتحول العروض والضرب إلى مفعولاتن ليكون كالتالي:

مفعولاتُ، مفعولاتُ، مفعولاتُ، مفعولاتن
مفعولاتُ، مفعولاتُ، مفعولاتُ، مفعولاتن

ولم ينظم الفرس على هذا البحر رغم ظهوره في هذه الدائرة.

ويجوز في هذا البحر اسقاط الحرف الاخير المتحرك من الضرب ليحول مفعولاتُ (/./././) إلى مفعولن (/./.‏/.) ليكون كالتالي:

مفعولاتُ، مفعولاتُ، مفعولاتُ، مفعولن
مفعولاتُ، مفعولاتُ، مفعولاتُ، مفعولن

وبالتالي فلأجل تعديل وزن البحر يمكن أن يلحق بتفاعيله الضرب او العروض معاً الاذالة وهو اضافة ساكن على المعرى لتحول مفعولاتُ إلى مفعولاتن (/./././) إلى (/././././.) او يدخل عليها الكسف وهو اسقاط الوتد المفروق (/./) لتحول مفعولاتُ إلى مفعولن (/./././) إلى (/./././.)، واما ان يدخل عليها الوقف وهو اسكان متحرك الوتد المفروق (/./) لتحول مفعولاتُ (/./././) إلى مفعولانْ (/././ ..)، هذا لأجل إمكان التعامل مع هذا البحر في النظم عليه.

فعلى الوقف تكون الصورة كالتالي:

مفعولاتُ، مفعولاتُ، مفعولاتُ، فعولان
مفعولاتُ، مفعولاتُ، مفعولاتُ، فعولان

واما من حيث الزحافات فبالاضافة إلى ما سبق ذكره من الاذالة والكسف والوقف يجوز أن يدخل على جل تفعيلاته الخبن والخبل والصلم، والطي، والكسف، والوقف يجوز معه الخبن والطي، كما يجوز مع الكسف الخبن، والطي والخبل، فتكون التفعيلات بعد دخول احدى الزحافات عليها كالتالي:

١- مفعولاتُ (/./././) تصبح بالخبن فعولاتُ (//././).

٢- مفعولاتُ (/./././) تصبح بالخبل فعلاتُ (///./).

٣- مفعولاتُ (/./././) تصبح بالصلم فَعْلُنْ (/./.).

٤- مفعولاتُ (/./././) تصبح بالطي فاعلاتُ (/.//./).

٥- مفعولاتُ (/./././) تصبح بالكسف مفعولن (/././.) كما سبق.

٦- مفعولاتُ (/./././) تصبح بالوقف مفعولان (/././..) كما سبق.

٧- مفعولاتُ (/./././) تصبح بالاذالة مفعولاتن (/./././.) كما سبق.

٨- مفعولاتُ (/./././) تصبح بالوقف مع الخبن معا فعولانْ (//./..).

٩- مفعولاتُ (/./././) تصبح بالوقف مع الطي معاً فاعلانْ (/.//..).

١٠-مفعولاتُ (/./././) تصبح بالكسف مع الخبن معاً فعولن (//./.).

١١- مفعولاتُ (/./././) تصبح بالكسف مع الطي معاً فاعلن (/.//.).

١٢- مفعولاتُ (/./././) تصبح بالكسف مع الخبل معاً فَعِلُن (///.)[1].

---

(١) راجع كتابنا الأوزان الشعرية: ١١٧.

ولمن شاء ان ينظم عليها ويجتهد ويجدد.

ولا يخفى ان بعض الأوزان بالزحافات التي تردها يستثقلها الشاعر الفارسي وبالاخص اذا كانت غير منتظمة بسلك واحد.

وقد ظهرت زحافات المستزاد في البحر الثاني والسادس من الدائرة التاسعة وهو نوعان من ألوان المطوي فراجع.

## (٢)

## الدائرة المهجورة

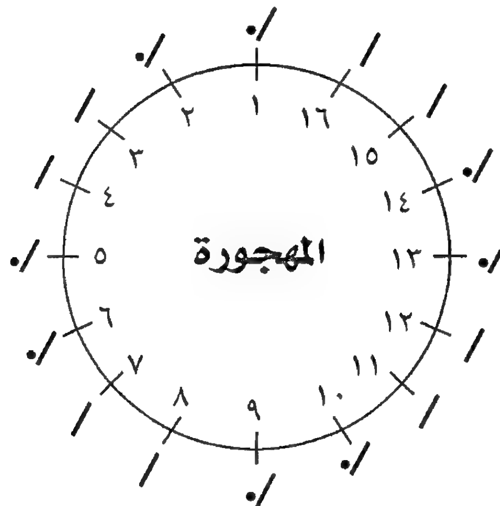
وتحتوي على ١٦ مقطعاً صوتياً (٨ طوال و٨ قصار) أي حركة وسكون × ٨ وحركة واحدة × ٨ ولكن مقطعان طويلان ثم مقطعان قصيران ويجعل التالي:

١ – /.، /.، /، / × ٤ = /./.// × ٤ = مستفعلُ × ٤ = رجز مكفوف.

٢ – /.، /، /، /. × ٤ = /.///. × ٤ = مفتعلن × ٤ = رجز مطوي.

٣ – /، /، /.، /. × ٤ = /./// . × ٤ = فعلاتن × ٤ = رمل مخبون.

٤ – /، /.، /.، / × ٤ = //././ × ٤ = مفاعيلُ × ٤ = هزج مكفوف.



# البحر الأول

## (الرجز المكفوف)

البحر الأول من الدائرة المهجورة هو بحر الرجز المكفوف: من الملاحظ ان هذه الدائرة تتولد منها أربعة بحور اختار الفرس اثنين منها وتركوا اثنين منها وربما حولوها لتصلح للنظم عليها وذلك كما في الأول مستفعلُ (/././/) فبدلوا الحركتين الاخيرتين في العروض والضرب إلى سبب خفيف حركة وسكون أي استخدموا الابدال فبدلوا الحركة الاخيرة بالسكون والتي تسمى بالوقف فتصبح مستفعلْ (/././/) مستفعلْ (/./.) مفعولن فيأتي البحر على الوزن التالي:

١- مستفعلُ، مستفعلُ، مستفعلُ، مفعولن
مستفعلُ، مستفعلُ، مستفعلُ، مفعولن

وهو من الرجز المكفوف كل تفاعيله والمقطوع عروضه وضربه، وهناك من جعله من الهزج المكفوف ومثل له بالبيت المتقدم في الهزج[1].

گويي كه چنان كودك من كس به جهان بيند
هم چابك وهم زيرك وهم نيكو وهم بخرد[2]

ولكنه أخطأ في ذلك لان تفاعيله هذه:

مفعولُ، مفاعيلُ، مفاعيلُ، مفاعيلن مفعولُ، مفاعيلُ، مفاعيلُ، مفاعيلن

(١) راجع الشكل الخاص من زحافات الهزج.

(٢) وزن شعر فارسي: ٢٢٦ نقلاً عن المعجم: ١١٦، وقد سبقت ترجمته.

وتقطيعه على النحو التالي:

كويي گ، چنن كودَ، گ مَنْ كس ب، جهن بيند

/./. ، //./. ، //./. ، //./.

مفعول، مفاعيل، مفاعيلُ، مفاعيلن

وهذا لاشك بانه هزج مثمن أخرب مكفوف سالم العروض والضرب، ولا يصح جعله من:

مستفعلُ، مستفعلُ، مستفعلُ، مفعولن    مستفعلُ، مستفعلُ، مستفعلُ، مفعولن

التي ولدتها هذه الدائرة، وعلى أي حال فقد ألغوا هذا البحر ولم ينظموا عليه بل أغفلوه تماماً. وأما اذا قلبت بالكف إلى:

مستفعلُ، مفعولن، مستفعلُ، مفعولن    مستفعلُ، مفعولن، مستفعلُ، مفعولن

فتصبح خفيفة وينظم عليها ولكن لا يخرجها من كونها من مولدات بحر الرجز وتحلق به، ومن ذلك قول الشاعر حافظ الشيرازي[(١)]:

كي شعر تر انگيزد خاطر كه حزين باشد

يك نكته از اين دفتر گفتيم وهمين باشد[(٢)]

وكذا الحال فيما اذا حذف من تفعيلة العروض والضرب حركتان (عل) = (//) ليكون كالتالي:

مستفعلُ، مستفعلُ، مستفعلُ، فَعْلُنْ    مستفعلُ، مستفعلُ، مستفعلُ، فَعْلُنْ

ومن ذلك قول الشاعر حافظ الشيرازي:

پيرانه سرم عشق جواني به سر افتاد    وان راز كه در دل بنهفتم به در افتاد[(٣)]

---

(١) حافظ الشيرازي: هو شمس الدين محمد بن بهاء الدين (ق ٧٢٥ - ٧٩١هـ)، وقد مضت ترجمته.

(٢) ديوان حافظ: ١٣٢، وورد في وزن شعر فارسي ٢٢٦، وترجمته كالتالي:

اذا انشد الشعر من الأسى عندها تهيج الوجدانْ

كفى رسم الأشعار رسماً على دلالة الاحزانْ

(٣) ديوان حافظ: ١٠٠، كما ورد في وزن شعر فارسي: ٢٢٧، وترجمة البيت كالتالي:

في الكبر اصابني عشق الصبا كالبلا    والذي اضمرتُ من سر كشفته للملا

ومثله في المسدس كما في:

مستفعلُ، مستفعلُ، فَعْلُنْ    مستفعلُ، مستفعلُ، فَعْلُنْ

وقد مثل له بالبيت التالي:

سروست وبرو ماه منقَّش    ماه است وبرو مشك معقَّد[1]

ولكنه مضى بانه من الهزج الأخرب في تفعيلتيه الأولى والرابعة، والمكفوفة تفعيلتاه الثالثة والخامسة، والمحذوف عروضه وضربه ليكون كالتالي:

مفعولُ، مفاعيلُ (فعولات)، فعولن    مفعولُ، مفاعيلُ (فعولات)، فعولن

وهو وهذا واحد إلا ان تقطيعه يختلف، وهو مما يمكن ان يلحق بالرجز ويمكن أن يلحق بالهزج، ولا يمكن ان يكون مستقلاً، ومنه ولدوا:

مستفعلُ مفعولن    مستفعلُ مفعولن

وقد عدوه من الهزج ويمكن أن يلحق بمربع الرجز، ومن ذلك البيت التالي:

ومن بي تو چنين زا    از دور همي خند

قد سبق ذكره في الهزج المربع الذي دخل على تفعيلتيه الأولى والثالثة الخرب فأصبح:

مفعولُ مفاعيلن    مفعولُ مفاعيلن

واما اذا قلنا انه من الرجز المربع دخل الكف على الأول وعلى الثاني القطع فأصبح:

مستفعلُ مفعولن    مستفعلُ مفعولن

وقد ولدوا منه:

فَعْلُنْ فَعِلُنْ    فَعْلُنْ فَعِلُنْ

فلابد من القول إنَّ أصله فاعلن دخل عليه القطع فأصبح فَعْلُن

(١) مر ذكر البيت وترجمته في مبحث الدائرة المؤتلفة.

(/./.) وعلى الآخر الخبن فأصبح فِعَلُن (///.)، كما في قول الشاعر شمس[1]:

مَــنْ چــنــگ تــوام بَــرْ هَــر رَگِ مَــنْ    تــو زخــمــه زنــي مَــنْ تَــن تَــنَــنَــم[2]

---

(١) الشاعر شمس الدين: هو محمد بن علي بن ملك التبريزي (٥٨٢ - ٦٤٥هـ) ولد في تبريز وتوفي فيها، من مشاهير الشعراء في عصره، سافر إلى معظم الحواضر الاسلامية، وكان من العرفاء، له ديوان شعر في مجلدين عرف باسمه.

(٢) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٢٧ عن ديوان شمس وترجمته كالتالي:

كـل عـروقـي انـا بـيـن مـخـالـبـك الـعـاتـيـةْ

أنت تطعنني ولكني اداوي جرحي بدواء ثانيةْ

# البحر الثاني

## (الرجز المطوي)

البحر الثاني من الدائرة المهجورة هو بحر الرجز المطوي: ويحتوي على ثماني تفعيلات من (مفتعلن) = (/./ / /.) وهو في الواقع من مولدات بحر الرجز الذي وزنه السالم:

مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن
مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن

١- اذا دخل عليه الطي أصبح مفتعلن ولذلك فان هذا ملحق ببحر الرجز فلا استقلالية له وجاء كالتالي:

مفتعلن، مفتعلن، مفتعلن، مفتعلن    مفتعلن، مفتعلن، مفتعلن، مفتعلن

ومن ذلك قول الشاعر شمس الدين:

اِي كه زِ يِك تابِشِ تو كوهِ أُحُد پاره شود
چه عجب ار مُشت گِلي عاشق وبيچاره شود(١)

٢ - الرجز المسدس المطوية كل تفاعيله وسبّغ عروضه وضربه وذلك باضافة سبب خفيف (/.) عليه.

مفتعلن، مفتعلن، مفتعلاتن    مفتعلن، مفتعلن، مفتعلاتن

---

(١) ديوان شمس تبريزي: ١/ ٢٨٥ وترجمته كالتالي:
طلوع نورك قد قدّ أُحداً من بهجة جبلا
فوا عجبا من قبضة تراب اصابها حبّها عللا
أراد بقبضة التراب الانسان نفسه حيث عنى بذلك العاشق وهو مخلوق من التراب.

ومن ذلك قول الشاعر شمس الدين:

دي سحري برگذري گفت مرا يار     شيفته وبي خبري چند از اين كار[١]

٣ - الرجز المسدس المطوية كل تفاعيله كما في:

مفتعلن، مفتعلن، مفتعلن     مفتعلن، مفتعلن، مفتعلن

ومن ذلك قول الشاعر:

از پي نا آمده انده چه خوري     عمر به تلخي چه گذاري به هدر[٢]

٤- الرجز المسدس المطوي والمخروم عروضه وضربه[٣] كما في:

مفتعلن، مفتعلن، فاعلن     مفتعلن، مفتعلن، فاعلن

كقول الشاعر نظامي:[٤]

ميوه فروشي كه يَمَنْ جاش بود     روبِهَكي خازِنِ كالاشْ بودْ[٥]

وهذا الوزن شائع استخدامه عند الفرس وهو بالنتيجة من مولدات الرجز، ولكنه في العروض العربية يعد من بحر السريع الذي دخل على عروضه وضربه الكسف والطي فأصبحت مفعولاتُ (/./././) فاعلن (/.//.) وسيأتي الحديث عنه في بحر السريع من الدائرة السابعة.

٥ - الرجز المسدس المطوية تفاعيله الا العروض والضرب اللذان دخل عليهما الحذذ فأصبحت مستفعلن (/././/.) فَعْلُن (/./.)، ويمكن

---

(١) وزن شعر فارسي: ٢٢٧ عن ديوان شمس تبريزي:

قال لي المعشوق أمْسِ على الدرب عند     سُدى يضيع عُمرْكَ إن أمضيته في مُرِّ الكدرِ

(٢) وزن شعر فارسي: ٢٢٧ عن عروض شهرستاني، وترجمة البيت جاء كالتالي:

لا تحزن على الذي لم يَجِنْ من العُمْرِ     فكلّ الذي يأتي مريراً في هَدْرِ

(٣) حيث يدخل الخرم على مفتعلن (/.///.) = /./ + //. فيصبح بحذف أول الوتد المجموع (//.) فاعلن (/.//.).

(٤) نظامي: هو إلياس بن يوسف بن زنكي الگنجوي (٥٣٠ - ٦١٤هـ) ولد في گنجه وتوفي بها كان من الشعراء العرفاء له ديوان پنج گنج، بالإضافة إلى ديوان شعره العام.

(٥) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٢٨ عن ديوان نظامي، وترجمته كالتالي:

بائع الفواكهُ الساكنُ باليمنِ     المراوغ كثعلبٍ بائع مختزنِ

القول بان مفتعلن (/././/.) مركب من وتد مفروق (/./) ووتد مجموع (//.) فيحذف بالطمس متحركا الوتد المجموع فيصبح فَعْلُن (/./.) كما في:

مفتعلن، مفتعلن، فَعْلُن    مفتعلن، مفتعلن، فَعْلُن

ومن ذلك البيت التالي:

چند خورم از تو بتا ضربت    چند زني بر دل من حربت[1]

٦ - الرجز المربع المطوية كل تفعيلاته دخل عليها ما يشبه الترفيل وهو اضافة سبب خفيف (/.) على آخره كما في:

مفتعلاتن، مفتعلاتن    مفتعلاتن، مفتعلاتن

ومن ذلك البيت التالي:

تاكه جهان را ليل و نهار است    روز بدانديش شام سيه باد[2]

وهناك من قطَّعه على الشكل التالي (فَعْلُ فعولن × ٢) ليدخله في بحر المتقارب المربع الاثرم[3] صدره، وسيأتي ذكره.

---

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٢٨ عن المعجم، وترجمته كالتالي:

كم ذا يا حبيبي منك أُصبْتُ    وفي فؤادي كم برمحٍ طُعِنْتُ

(٢) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٢٨ وترجمته كالتالي:

إلى متى نهار يجري وليلٌ واصلْ    فلتدرك يا نهارُ ان ليلك لائِلُ

(٣) الثرم: هو الخرم بعد القبض فالقبض هو اساقط الخامس الساكن من التفعيلة في فعولن (//./.) حذف الساكن الاخير فاصبح (فعولُ) أي (//./) ثم خرم وهو حذف أول الوتد المجموع من البيت فيصبح فعولُ (//./) عولُ (/./) ويتحول إلى فَعْلُ.

## البحر الثالث

## (الرمل المخبون)

البحر الثالث من الدائرة المهجورة هو بحر الرمل المخبون: يحتوي على ثماني تفعيلات من نوع فعلاتن (///./.) فهو تابع لبحر الرمل ومن مولداته فاذا دخل الخبن على فاعلاتن (/.//./.) الذي به قوام بحر الرمل يصبح فعلاتن (///./.) فعليه يلحق ببحر الرمل.

١- فعلاتن، فعلاتن، فعلاتن، فعلاتن    فعلاتن، فعلاتن، فعلاتن، فعلاتن

ومثّلوا له بالتالي من قول الشاعر سعدي الشيرازي[١].

پيش ما رسم شكستن نبود عهد وفا را
الله الله تو فراموش مكن صحبت ما را[٢]

ولقد حولوا فعلاتن الأولى إلى فاعلاتن كما في المصدر.

٢ - الرمل المثمن المخبون والذي قد دخل على كل من عروضه وضربه الحذف فسقط سبب خفيف من آخره فأصبحت فعلاتن (///./.) فعلن (///.) فحول إلى فعولن كما في التالي:

فعلاتن فعلاتن فعلاتن فعلن    فعلاتن فعلاتن فعلاتن فعلن

(١) سعدي الشيرازي: هو مصلح بن عبد الله ولد في اوائل القرن السابع وتوفي سنة ٦٩١هـ درس في شيراز وبغداد، كان من الشعراء المرموقين، ديوان شعره معروف، له مرقد عظيم في شيراز.

(٢) كليات سعدي شيرازي: الغزل: ٦، ورد في وزن شعر فارسي: ٢٢٨، وترجمته كالتالي:

لم يكن من عادتنا نقض العقودِ    الله الله لا تنس ما كان بيننا من عهودِ

ومن ذلك قول الشاعر سعدي الشيرازي:

خبرت هست كه بي روي تو آرامم نيست　　طاقت بار فراق اينهمه ايّامم نيست[1]

٣ - الرمل المثمن المخبون وقد دخل على عروضه وضربه المخبونين البتر أي الحذف والقطع معاً، وكل العملية تُسمَّى الربع فاذا دخل الربع على فاعلاتن (/./././.) أصبحت فَعَلْ (//.) ليكون كالتالي:

فعلاتن فعلاتن فعلاتن فَعَلْ　　فعلاتن فعلاتن فعلاتن فَعَلْ

ومثّلوا له بالتالي:

بت من گر بسزا حرمت من داندي　　نه مرا گه كندي خوار و گهي راندي

وقد سبق وذكرنا البيت في الرمل المثمن المخبون المربّع عروضه وضربه.

٤ - الرمل المثمن المخبون حشوه، والمجحوف عروضه وضربه وقد سبق.

٥ - الرمل المثمن المخبونة كل تفعيلاته مضافاً إلى ذلك فان عروضه وضربه محذوف بعد الخبن لتكون تفعيلاته:

فعلاتن فعلاتن فعلاتن فَعِلُن　　فعلاتن فعلاتن فعلاتن فَعِلُن

ومثلوا له بالبيت التالي:

ز لبانت پسرا به يكي بوسه چرا　　نكني شاد مرا بنترسي ز خدا[2]

٦ - الرمل المربع الا انه اضيف على تفعيلاته سبب خفيف: وهو كالترفيل ليكون كالتالي:

فعلاتاتن، فعلاتاتن　　فعلاتاتن، فعلاتاتن

---

(١) ديوان سعدي شيرازي: الغزل: ١٢٠ وقد ورد في وزن شعر فارسي ٢٢٨، وترجمته كالتالي:

اعلم بان غياب وجهك يتعب المستهامْ　　فلا طاقة لي في هجرك طول هذه الأيّامْ

(٢) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٢٩ عن معيار الأشعار وترجمته كالتالي:

لماذا تحجبُ فمك ايها الغلام كي لا اقبلكْ
لم لا تجعلني سعيداً الا تخشى الله ربكْ

وربما يحول:

فَعِلُن، فَعْلُن، فَعِلُن، فَعْلُن فَعِلُن، فَعْلُن، فَعِلُن، فَعْلُن

وهو من المتدارك الذي دخل على أُولى تفعيلاته الخبن وثانيتهما القطع، ومثّلوا له بالتالي:

نه غم وَصْلَم نه غم هجرانْ چه كُنَم زاري چه كُنَم اَفغانْ[1]

فهو اذاً من الرمل الذي سبق ذكره او من المتقارب الآتي ذكره.

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٢٩، وترجمته كالتالي:

لا همَّ القُرْب ولا البُعْدِ ولا البُكا او العويل يُجدي

## البحر الرابع

## (الهزج المكفوف)

البحر الرابع من الدائرة المهجورة هو بحر الهزج المكفوف: يتألف من ثماني تفعيلات من نوع (مفاعيلُ) (//././/) فانهم لا يسوغونها إلا بالاضافة او الحذف او الابدال، فالاضافة كما لو دخل عليه الاذالة او الكسف او العصب فبالأول تصبح مفاعيل (//././/) مفاعيلن (//./././.) وبالثاني تصبح مفاعيل (//././/) مفاعي (//././.) وتتحول إلى فعولن، وبالثالث تصبح مفاعيلْ (//./..) وتتحول إلى فعولان وعليه فهو من أشكال الزحاف من بحر الرمل.

١ - الحذف من العروض والضرب ويتحقق بالكسف وهو حذف المتحرك من الوتد المفروق لتصبح مفاعيلُ (//././/) مفاعي (//./.)[1] وتتحول إلى فعولن كما في التالي:

مفاعيلُ، مفاعيلُ، مفاعيلن، فعولن    مفاعيلُ، مفاعيلُ، مفاعيلن، فعولن

وهو من الهزج المثمن المكفوف المكسوف، كما في البيت التالي:

بـمـيـريـد بـمـيـريـد دريـن عـشـق بـمـيـريـد
دريـن عـشـق چـو مـرديـد هـمـه روح پـذيـريـد[2]

٢ - الهزج المسدس المكفوف والمكسوف عروضه وضربه، كما في البيت التالي:

---

(١) وهو من الهزج المكفوف، المحذوف عروضه وضربه كما سبق هذا وذلك اذا قسناه على أن أصله مفاعيلن، واما بالقياس إلى (مفاعيلُ) فهو مكسوف.

(٢) ديوان شمس تبريزي: ١/ ٣٢٧ وترجمته كالتالي:

فليهلكْ وليهلكْ في العشق هلاكا    فبهذا الموت سوف تنشطون حراكا

سيه چشم و سيه زلف غلامي  تبه كرد دلم را به سلامي

وقد مضى ذكره وترجمته في بحر الهزج.

٣ - الهزج المسدس المكفوف، والمكسوف عروضه وضربه (أو المحذوف) باعتبار أن أصله مفاعيلن، ليكون كالتالي:

مفاعيلُ، فعولن  مفاعيلُ، فعولن

ومن ذلك البيت التالي:

چرا باز نيايي  عذابم چه نمايي[١]

وهذا الوزن عدّه بعضهم من المديد المخبون فإنْ كان هزجاً فيلحق به وإنْ كان مديداً يلحق به.

٤ - الهزج المعصوب، وقد مضى في الهزج في البيت السابق الذي وزنه:

مفاعلن مفاعيلُ مفاعلن مفاعيلْ  مفاعلن مفاعيلُ مفاعلن مفاعيلْ

ومثّلوا له بالبيت التالي:

مرا غم تو اِي دوست زِخان ومان برآورد  مرا فراقت اِي ماه زِمال وجان برآورد[٢]

وعلى أي حال فمن أي الجهات كانت فليست مستقلة وهي من زحافات الهزج السابق الذكر وعليه فهذه الدائرة لا تزيدنا شيئاً ولذلك سميناها بالمهجورة لانها لا تستخدم.

واخيراً فان هذه الدائرة من زحافات الدائرة الأولى.

---

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٣٠، وترجمته كالتالي:

لم لا تأتني...  ولماذا تعذبني

(٢) وقد سبقت ترجمته.

## (٣)

## الدائرة المختلفة[1]

وتحتوي على ١٦ مقطعاً صوتياً (٨ طوال و٨ قصار) ولكن بشكل آخر وتكون كالتالي:

١ – / ، / ، /.، /.، + / ، /.، / ، /.، × ٢ = فـعـلاتـن + مفاعلن × ٢ = (الأصم) المستطرد المخبون والمقبوض.

٢ – / ، /.، /.، / ، + /.، / ، /.، / × ٢ = مفاعيلُ + فاعلاتُ × ٢ = المضارع المكفوف.

٣ – /.، /.، / ، /. + / ، /.، / ، / × ٢ = مستفعلن + مفاعلُ × ٢ = المرجوز المكفوف.

٤ – /.، / ، /.، / + /.، / ، / ، /. × ٢ = فاعلاتُ + مفتعلن × ٢ = الخفيف المكفوف المطوي.

٥ – / ، /.، / ، /. + / ، / ، /.، /. × ٢ = مفاعلن + فعلاتن × ٢ = المضارع المقبوض المخبون.

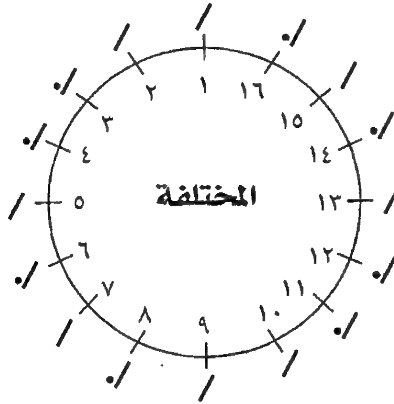
٦ – /.، / ، /.، / + / ، /.، /.، / × ٢ = فاعلاتُ + مفاعيلُ × ٢ = المستطرد المكفوف المقبوض (الاصم).

٧ – / ، /.، / ، / + /.، /.، / ، /. × ٢ = مفاعيلُ + مستفعلن × ٢ = الرجز المشكول.

٨ – /.، / ، / ، /. + /.، / ، /.، / × ٢ = مفتعلن + فاعلاتُ × ٢ = المخفف المكفوف.

---

(١) كذا ورد اسمها في (المعجم في معايير أشعار العجم: ١٣٧)، ولكن جاءت تسميتها في (معيار الأشعار) الدائرة المشتبهة المزاحفة.




## بحر الأصم (المستطرد)

انه من البحور التي استحدثناها ويسمى في العروض الفارسية بالأصم ولكنه هنا ظهر مزاحفاً، واما السالم المثمن منه فيأتي على:

أ - فاعلاتن، مفاعيلن، فاعلاتن، مفاعيلن
فاعلاتن، مفاعيلن، فاعلاتن، مفاعيلن

وهو عكس المضارع الذي هو:

مفاعيلن، فاعلاتن، مفاعيلن، فاعلاتن مفاعيلن، فاعلاتن، مفاعيلن، فاعلاتن

ولم ينظم عليه عند الفرس وربما تلقوه من الخفيف الذي وزنهُ:

فاعلاتن، مستفعلن، فاعلاتن، مستفعلن
فاعلاتن، مستفعلن، فاعلاتن، مستفعلن

ولكنه مزاحف، إلّا أن الواقع يفرض نفسه لأنَّ البحر الثاني جاء مضارعاً فهذا يكون عكسه.

ب - فاعلاتن، مفاعيلن، فاعلاتن فاعلاتن، مفاعيلن، فاعلاتن

وهو مسدس المستطرد، ولم نجد من نظم عليه.

ت - فاعلاتن، مفاعيلن فاعلاتن، مفاعيلن

وهو مربع المستطرد، ولم نجد نظماً عليه عند الفرس.

واما زحافات هذا البحر فهي كثيرة اذ تجمع بين تفعيلة الرمل

(فاعلاتن) وتفعيلة الرجز (مستفعلن) ولمعرفة ذلك يمكن مراجعة ذلك في بحورها او مراجعة ما كتبناه في عروض الأردو[١].

وفيما يلي زحافات المثمن والمسدس والمربع الذي نظم عليها في الشعر الفارسي، بالاضافة إلى ما سنذكره في الدوائر الأخرى التي منها.

أ - الدائرة السادسة البحر السادس (المخبون المقبوض) ويساوي:

فعلاتن، مفاعلن، فعلاتن فعلاتن، مفاعلن، فعلاتن

ب - الدائرة الثالثة البحر الثالث (المكفوف المقبوض) ويساوي:

فاعلاتُ، مفاعيلُ فاعلاتُ، مفاعيلُ

ت - الدائرة العاشرة البحر الثاني (المكفوف) ويساوي:

فاعلاتن، مفاعيلُ فاعلاتن، مفاعيلُ

ث - الدائرة العاشرة البحر الخامس (المقبوض) ويساوي:

فاعلاتن، مفاعلن فاعلاتن، مفاعلن

(١) راجع المدخل إلى الشعر الأردوي: ١٧٥ و ١٧٦.

## البحر الأول

## (الأصم -المستطرد- المخبون المقبوض)

البحر الأول من الدائرة المختلفة هو: بحر المستطرد (الأصم) المثمن، المخبونة أولى تفاعيله والمقبوضة ثانيتهما وهكذا.

أ - فعلاتن، مفاعلن، فعلاتن، مفاعلن   فعلاتن، مفاعلن، فعلاتن، مفاعلن

ومن ذلك قول الشاعر شمس التبريزي:

بگشا در بيا درآ كه مبا عيش بي شما
به حق چشم مست تو كه تويي چشمه وفا[1]

إذاً أصله:

فاعلاتن، مفاعيلن، فاعلاتن، مفاعيلن   فاعلاتن، مفاعيلن، فاعلاتن، مفاعيلن

ويمكن جعله من الخفيف المخبون ليكون أصله:

فاعلاتن، مستفعلن، فاعلاتن، مستفعلن
فاعلاتن، مستفعلن، فاعلاتن، مستفعلن

ب - المستطرد (الاصم) المسدس المخبون والمقبوض كما في:

فعلاتن، مفاعلن، فعلاتن   فعلاتن، مفاعلن، فعلاتن

ومنه قول الشاعر أمير خسرو[2]:

---

(١) ورد في وزن شعر فارسي: ١/ ١٣٥، وترجمته كالتالي:
افتح الباب وادخل فبدونك يستحيل المعاشْ
حلفتُ بلحظك يا نبع الوفا ثملاً في انتعاشْ

(٢) أمير خسرو: هو أمير بن محمود الدهلوي (٦٥١ - ٧٠٥هـ) ولد في بلدة پنيالي في الهند وتوفي في دهلي في الهند ايضاً، كان متبحراً في الشعر الفارسي وأدبه، له ديوان شعر عرف باسمه.

سبزه ها نو دميد و يار نيامد    سرّه شد باغ و آن بهار نيامد[(١)]

ت - المستطرد (الأصم) المسدس المخبون الذي دخل الحذف والخبن معاً على عروضه وضربه فأصبح كالتالي:

فعلاتن، مفاعلن، فَعْلُنْ    فعلاتن، مفاعلن، فَعْلُنْ

ومثال ذلك البيت التالي:

چكنم صابري چو صبر نماند    تنم از رنج صابري بگداختْ[(٢)]

ث - المستطرد (الأصم) المربع المخبون والمقبوض الذي دخل عروضه وضربه شبه الترفيل فأصبح:

فعلاتن، مفاعلاتن    فعلاتن، مفاعلاتن

ومثال ذلك البيت التالي:

رخ چون آينه ز خورشيد    زده بر روي نقش آذر[(٣)]

جـ - المستطرد (الأصم) المربع المخبون والمقبوض كما في:

فعلاتن، مفاعلن    فعلاتن، مفاعلن

ومثال ذلك البيت التالي:

دِلِ من مِي چِرا بَري    چو غم من نمي خوري[(٤)]

وأورد الرازي في معجمه بعض زحافات هذا البحر[(٥)].

---

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٣٢ عن ديوان أمير خسرو، وترجمته كالتالي:
الحبيب غائب وقد نمت الخضار مرة أخرى
ولم يحن الربيع والبستان اصبح مخضرا

(٢) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٣٢، وترجمته كالتالي:
ما اذا اعمل يا صابراً لم يبق لي صبرُ    ذوّب جسمي من عذاب الصابري جمرُ

(٣) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٣٢ عن المعجم وترجمته كالتالي:
محيّاك من الشمس كالمرآة في الانوارِ    على الوجه قد طبعتْ صورة النّارِ

(٤) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٣٢ عن المعجم وترجمته كالتالي:
ايها الخمر لماذا اشغفت قلبي    لانّ كأسك لا تحمل كربي

(٥) المعجم في معايير أشعار العجم: ١٧٥.

# بحر المضارع

لا يخفى ان بحر المضارع كما سبق يأتي تامه مثمناً، وسالمه يأتي كالتالي:

مفاعيلن، فاعلاتن، مفاعيلن، فاعلاتن مفاعيلن، فاعلاتن، مفاعيلن، فاعلاتن

ومن ذلك قول الشاعر:

به سنبل چون مرسمن را بپوشيدي تو نيكويي
بيفزودي اِي مَشعوذ زِكِه آمُختي نَگويي[1]

**واما المسدس** السالم والذي تفعيلته كالتالي:

مفاعيلن، فاعلاتن، مفاعيلن مفاعيلن، فاعلاتن، مفاعيلن

كما في قول الشاعر:

به گيتي دَر اَز مسلمان و اَز كافرْ نبيند كس چون سليمان بِن ناصرْ[2]

**واما المربع** السالم والذي تفعيلته:

مفاعيلن، فاعلاتن مفاعيلن، فاعلاتن

ومن ذلك قول الشاعر:

دِلَم برد آن گُلِستانَشْ و زُلفَينِ دِلِستانَشْ[3]

(١) البيت ورد في المعجم: ١٤٧، وترجمته كالتالي:
فعلتَ صالحاً حينما غطَّيت حبالي بالسنابلْ
واضفت أيها المشعوذ على من عمل الفضائلْ

(٢) البيت ورد في المعجم: ١٤٧، وترجمته كالتالي:
إبْحَثْ عن كل مسلم او كافرِ فلا تجد احداً كفضل سليمان بن ناصرِ

(٣) البيت ورد في المعجم: ١٤٨، وترجمته كالتالي:
سحرت قلبي تلك الحديقة الغنّاءُ كما سحرتني تلك الخصائل الغراءُ

ومن الجدير ذكره أن هذه الدائرة التي رسمها المجددون لا يوجد فيها بحر المضارع إلا مزاحفاً وانما أوردنا السالم المثمن والمسدس والمربع منه لمزيد الفائدة وقد ذكرناها في الدوائر القديمة.

**واما زحافات** هذا البحر فهي الكف والخرم والقصر والحذف والسلخ والطمس والقبض والبتر والاسباغ والمراقبة.

١ - مفاعيلن: بالكف تصبح: مفاعلُ (//./).

٢ - مفاعيلن: بالخرم تصبح: مفعولن (/./.).

٣ - مفاعيلن: بالخرب تصبح: مفعولُ (/./).

٤ - مفاعيلن: بالخنق والقصر معاً تصبح: مفعولْ (/./..).

٥ - مفاعيلن: بالحذف تصبح: فعولنْ (//./.).

٦ - مفاعيلن: بالقبض تصبح: مفاعلن (//.//.).

٧ - مفاعيلن: بالبتر تصبح: فَعْ (/.).

٨ - فاعلاتن: بالكف تصبح: فاعلاتُ (/.//./).

٩ - فاعلاتن: بالقصر تصبح: فاعلاتْ (فاعلان). (/.//..).

١٠ - فاعلاتن: بالحذف تصبح: فاعلنْ (/.//.).

١١ - فاعلاتن: بالتسبيغ تصبح: فاعلاتان (/.//./..).

١٢ - فاعلاتن: بالسلخ(١) تصبح: فاعْ (/..).

١٣ - فاعلاتن: بالطمس(٢) تصبح: فَعْ (/.).

---

(١) السلخ كالدرس إلا ان الأول يعنون فيما اذا كان الاصل (فاع لاتن) منفصلة، وأما إذا كانت متصلة (فاعلاتن) تسمى السلخ وهما بمعنى واحد وهو حذف السببين الخفيفين وتسكين الوتد.

(٢) الطمس والجحف بمعنى واحد، والثاني هو الخبن مع اسقاط الفاصلة الصغرى وتسكين السبب الخفيف، وجاء في المعجم: الطمس: وهو اسقاط متحركي الوتد المجموع، وعندما تكون في فاعلاتن فاذا كانت مفصولة (فاع لاتن) قيل له طمساً، واذا كانت متصلة قيل له جحفاً.

## البحر الثاني

## (المضارع المكفوف)

البحر الثاني من الدائرة المختلفة هو: المضارع المثمن المكفوف جميع تفاعيله كما في التالي:

أ - مفاعيلُ، فاعلاتُ، مفاعيلُ، فاعلاتُ
مفاعيلُ، فاعلاتُ، مفاعيلُ، فاعلاتُ

وبما انه ينتهي بحركة أُدخل على عروضه وضربه الحذف فأصبح كالتالي:

مفاعيلُ، فاعلاتُ، مفاعيلُ، فاعلن    مفاعيلُ، فاعلاتُ، مفاعيلُ، فاعلن

فيصبح عروضه وضربه محذوفين ومن ذلك قول الشاعر عنصري[1]:

جهان را گرچه هست فراوان كده رسدْ
هم از بندگانش هر كده اي را كديوري[2]

وتفعيلات بحر المضارع التام السالم هي:

مفاعيلن، فاعلاتن، مفاعيلن، فاعلاتن    مفاعيلن، فاعلاتن، مفاعيلن، فاعلاتن

ب - المضارع المثمن المكفوفة أولى تفاعيله وثانيتهما محذوفة والذي يصبح كالتالي:

---

(١) عنصري: هو حسن بن احمد البلخي (ن ٣٥٧ - ٤٣١هـ) ولد في بلخ، بعدما اتصل بالسلطان محمود الغزنوي ثم السلطان مسعود، اشتهر وذاع صيته وشاع شعره، له ديوان شعر باسمه.

(٢) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٣٢ و هو تحريف لما جاء في الأصل، وترجمته كالتالي:
ولو أنّ العالم فيه مكان مديدْ    الا ان لكل منطقة دهقاناً من العبيدْ

مفاعيلُ، فاعلن، مفاعيلُ، فاعلن    مفاعيلُ، فاعلن، مفاعيلُ، فاعلن

ومن ذلك البيت التالي:

بِيامد به سوي من مَسْتُ و در بزد    لطافت نمود دوش سَمَن بَر برون زِ حَد[1]

ت - المضارع المسدس المكفوف ولكن عروضه وضربه محذوفان ليكون كالتالي:

مفاعيلُ، فاعلاتُ، فعولن    مفاعيلُ، فاعلاتُ، فعولن

ولكنه قليل النظم بالفارسية، ومن ذلك البيت التالي:

بنا ميزد اِي نِگار پَري روي    شِگَر لَفظ لاله چِهر سَمَن بوي[2]

**ومن زحافات المثمن** التي لم يرد ذكرها في دائرة المتجددين ما يلي:

أ - المضارع المثمن المقصور كما في:

مفاعيلْ، فاعلاتْ، مفاعيلْ، فاعلاتْ    مفاعيلْ، فاعلاتْ، مفاعيلْ، فاعلاتْ

//./..، /.//..، //./..، /.//..    //./..، /.//..، //./..، /.//..

كما في قول الشاعر:

صَبا دوش آوريد به من بوي زُلف يارْ
جهان گشت مِشك بوي زِ زُلفين آن نِگارْ[3]

ب - المضارع المثمن المكفوف الا ان عروضه وضربه محذوفان كما في:

مفاعيلُ فاعلاتُ مفاعيلُ فاعلن    مفاعيلُ فاعلاتُ مفاعيلُ فاعلن

---

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٣٣ عن المعجم، وترجمته كالتالي:
جاءت تطرق باب غرفة الحبيب في سُكْرٍ    بالمساء لطيفة ترتدي الياسمين من الزَهرِ

(٢) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٣٣، عن المعجم، وترجمته كالتالي:
اقم حفلة يا حبيب قلبي يا صاحب الوجه الملائكي الالوانْ
سكريُّ اللفظ تضوع ياسمينا في محيّاك شقائق النعمانْ

(٣) البيت ورد في المعجم ١٤٤، وترجمته كالتالي:
أحْمِلْ إليَّ يا نسيم الصبا مشمومَ فصائلِ الحبيبْ
فالكون ريّانٌ من نشرِ مسكها المحبوب الرطيبْ

ومن ذلك قول الشاعر:

بيامد به حجره مست نگارين و در بزد
لطافت نمود دوش سمن بر برون ز حَدْ[١]

ت - المضارع المثمن المقبوض المخبون كما في:

مفاعلن، فعلاتن، مفاعلن، فعلاتن    مفاعلن، فعلاتن، مفاعلن، فعلاتن

كما سيأتي في البحر الخامس من هذه الدائرة.

ث - المضارع المثمن الاخرب كما في:

مفعولُ، فاعلاتن، مفعولُ، فاعلاتن    مفعولُ، فاعلاتن، مفعولُ، فاعلاتن[٢]

جـ - المضارع المكفوف الاخرب كما في:

مفعولُ، فاعلاتُ، مفعولُ، فاعلاتُ    مفعولُ، فاعلاتُ، مفعولُ، فاعلاتُ[٣]

إلى غيرها وقد أورد صاحب المعجم مجموعة من مزاحفات المثمنات والمسدسات والمربعات في معجمه فراجع، وسيأتي بعض الزحافات في المسدس والمربع[٤].

---

(١) البيت ورد في المعجم: ١٤٤، وترجمته كالتالي:

أتتْ تطرق الباب حبيبتي وهي سكرى
يا لطفها تلك التي حملتْ إليَّ مراراً الياسمين والزهرا

(٢) راجع المعجم: ١٤٤.

(٣) راجع المعجم: ١٤٤.

(٤) راجع الدائرة السابعة البحر السابع، والدائرة الثانية عشرة البحر الثاني، وكلاهما مسدسان والدائرة الحادية عشرة، البحر السابع، والدائرة العاشرة البحر الاول وكلاهما مربعان.

# بحر المرجوز

هو بحر استحدثناه وجاء وزنه السالم المثمن كالتالي:

أ - مستفعلن مفاعيلن مفاعيلن مستفعلن
مستفعلن مفاعيلن مفاعيلن مستفعلن

ولم ينظم عليه ولكن ظهرت مزاحفه في هذه الدائرة.

ب - مستفعلن، مفاعيلن، مفاعيلن مستفعلن، مفاعيلن، مفاعيلن

وهو مسدس المرجوز السالم.

ت - مستفعلن، مفاعيلن مستفعلن، مفاعيلن

وهو مربع المرجوز السالم.

وهذا المربع قد يشترك مع بعض البحور، ولكن لم ينظم على بحر المرجوز في الفارسي بهذا العنوان لعدم الاعتراف به.

**واما الزحاف** فهي الزحافات نفسها التي تدخل على بحر الرجز والهزج، ومن الجدير ذكره اننا في تحديد وزن الأبوذية توصلنا إلى ان وزنه خليط ما بين الهزج والرجز لانه يحتوى على تفعيلتيهما (مفاعيلن) و(مستفعلن) فسميناه هناك بالمرج[1].

(١) ديوان الأبوذية: ١/ ٥٥.

## البحر الثالث

## (المرجوز المكفوف)

البحر الثالث من الدائرة المختلفة هو: بحر المرجوز المثمن المكفوفة تفعيلته الثانية كما في:

أ- مستفعلن، مفاعلُ، مستفعلن، مفاعلُ
مستفعلن، مفاعلُ، مستفعلن، مفاعلُ

وبما أن عروضه وضربه ينتهي بمتحرك أدخل عليه الحذف فأصبحت مفاعيلن (//./.) مفاعي (//.) فحولت إلى فعولن وأصبح الوزن كالتالي:

ب – مستفعلن مفاعلُ مستفعلن فعولن    مستفعلن مفاعلُ مستفعلن فعولن

ومن ذلك قول الشاعر الخاقاني[١]:

ديدي كه هيچ گونه مراعات مَنْ نكردي    در كار من قدم ننهادي به پايمردي[٢]

ولا يخفى أن المرجوز المثمن التام السالم وزنه:

مستفعلن، مفاعيلن، مستفعلن، مفاعيلن
مستفعلن، مفاعيلن، مستفعلن، مفاعيلن

ت – المرجوز المثمن، المكفوفة ثانية تفاعيله وسادستها، بينما

---

(١) الخاقاني: هو ابراهيم بن علي الشرواني (ن٥٢٠ - ٥٨٢هـ) ولد في شيروان وتوفي في تبريز، بعد ان اتصل بالأمير ابو العلاء گنجوي، اشتهر شعره، له ديوان شعر باسمه.

(٢) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٣٣ عن ديوان الخاقاني، وترجمته كالتالي:

ترى بنفسك انك لم تنشغل بي اهتماماً أبداً
فلم تخطُ في عملي قدماً وتدّعي انّك لي تُمُدُّ يدا

عروضه وضربه دخل عليهما الجب فأُسقط سببان خفيفان من آخره فأصبح شكله كالتالي:



مستفعلن، مفاعلُ، مستفعلن، فَعَلْ مستفعلن، مفاعلُ، مستفعلن، فَعَلْ

كما في قول الشاعر:

ديدار مي نمائي و پرهيز مي كني     بازار خويش وآتش ما تيز مي كني[1]

ث - المرجوز المسدس، المكفوفة تفعليته الثانية من كل شطر كما في:

مستفعلن، مفاعيلُ، مستفعلن     مستفعلن، مفاعيلُ، مستفعلن

ومن ذلك قول الشاعر فرخي[2].

اِي زينهار خوار بدين روزگار     از يار خويشتن كه خورد زينهار[3]

جـ - المرجوز المسدس المكفوف ثاني تفاعيله، والمقطوع عروضه وضربه كما في:

مستفعلن، مفاعلُ، مفعولن     مستفعلن، مفاعلُ، مفعولن

ومن ذلك قول الشاعر اورمزدي[4]:

يا رب مرا به عشق شكيبا كنْ     يا عاشقي به مرد شكيبا ده[5]

---

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٣٣ عن ديوان سعدي، وترجمته كالتالي:
تأتي لزيارتي وتسدل الاستارْ     تقول بالقربى وتوقد النارْ

(٢) فرخي: هو علي بن جولوغ السيستاني (ن٣٥٧ - ٤٢٩هـ) ولد في سيستان وتوفي في چغان، اتصل بالأمير احمد بن محمد الچغاني فعلا صيته واشتهر شعره، له ديوان شعر.

(٣) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٣٤ عن ديوان فرخي، وترجمته كالتالي:
ايها الامين عهوداً، يا ذلة هذا الدهرْ     من الحبيب قرباً الذي نقض عهده بالمكرْ

(٤) اورمزدي: لعله كان يتخلص بذلك، ولا نعرف عنه شيئاً إلا كونه من شعراء العهد الساماني.

(٥) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٣٤ عن ديوان أورمزدي، وترجمته كالتالي:
صَبِّرْني على العشق يا خالقْ     أو امنح العشق لصبور عاشق

حـ - المرجوز المسدس، المكفوفة ثانية تفاعيله وادخال الحذف على عروضه وضربه كما في:

مـسـتـفـعـلـن، مـفـاعـلُ، فَـعْـلُـن    مـسـتـفـعـلـن، مـفـاعـلُ، فَـعْـلُـن

كما في البيت التالي:

تـا چـنـد از ايـن مـجـادلـه كـردن    اِي خـون مـن گـرفـتـه بـه گـردن[1]

هذا ولم تظهر زحافاته الا في هذه الدائرة وفي مجال واحد فقط.

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٣٤ عن المعجم: ولعله له، وترجمته كالتالي:

إلى متى حُـقَّ لـهـم فـي هـذا الـجـدلُ    أيا دمي خذ على عاتقك ما تـحـتـملُ

# بحر الخفيف

أ - وزن المثمن السالم:

فاعلاتن، مستفعلن، فاعلاتن، مستفعلن
فاعلاتن، مستفعلن، فاعلاتن، مستفعلن

لم أجد من نظم عليه مثمناً عند الفرس، وقد أورد صاحب المعجم عن الشاعر رودكي[1] بيتاً من الخفيف المثمن المزاحف وقال عنه: ليس من عيون الشعر[2].

ب - وزن المسدس السالم منه:

فاعلاتن، مستفعلن، فاعلاتن فاعلاتن، مستفعلن، فاعلاتن

ولم أجد من نظم عليه سالماً عند الفرس ولكن المسدس هو المعتمد عند الزحاف.

ت - وزن المربع السالم منه:

فاعلاتن، مستفعلن فاعلاتن، مستفعلن

ولم أجد من نظم عليه سالماً.

وأما الزحاف الذي دخل عليه فهو الخبن، والخبن مع الحذف، والخبن مع القصر، والصلم، والصلم من التسبيغ، والصلم مع القطع والجحف، والجحف مع التسبيغ، والشعث، وسنذكر بعض ما ورد من المزاحف التي استخرجت من هذه الدائرة.

---

(١) رودكي: هو جعفر بن محمد المتوفى سنة ٣٢٩ هـ، وقد مضت ترجمته.

(٢) المعجم: ١٦١.

## البحر الرابع

## (الخفيف المكفوف المطوي)

البحر الرابع من الدائرة المختلفة هو: بحر الخفيف المثمن المكفوفة تفعيلته الأولى والمطوية تفعيلته الثانية وهكذا ليكون وزنه كالتالي:

أ- فاعلاتُ، مفتعلن، فاعلاتُ، مفتعلن
فاعلاتُ، مفتعلن، فاعلاتُ، مفتعلن

ومن ذلك قول الشاعر:

ايْ نِشَسْتَه غافل و بركف نهاده رطل زري
هيچ أندوه و غم آن روز باز پس نخوري[1]

ولا يخفى أن الخفيف التام المثمن السالم وزنه:

فاعلاتن، مستفعلن، فاعلاتن، مستفعلن
فاعلاتن، مستفعلن، فاعلاتن، مستفعلن

ب - الخفيف المسدس المكفوف المطوي وعروضه وضربه محذوفان، كما في:

فاعلاتُ، مفتعلن، فاعلن فاعلاتُ، مفتعلن، فاعلن

ومن ذلك قول الشاعر:

آن بزرگوار ملك فضل كرد در گذشت هرچه زمن ديده بود[2]

---

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٣٤ عن المعجم: ولعله له، وترجمته كالتالي:
يا عاطلاً بين يديه رطلٌ من ذهب ونفسه ساهيةْ
لا تحزن من الهم على فواتِ تلك الأيّام الخاليةْ

(٢) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٣٥ من المعجم: ولعله له، وترجمته كالتالي:
ذلك الملك العظيم فضلاً لنا عمل غفا عما الزمان به فَعَلْ

ت - الخفيف المربع المكفوف أولى تفاعيله والذي دخل على عروضه وضربه الطي كما في:

فاعلاتُ، مفتعلن    فاعلاتُ، مفتعلن

ومن ذلك قول الشاعر:

تَركِ خوبروي مَرا    گو چِرا نَه خوش مَنِشي[١]

وقد نظم من المسدس المخبون، ومن المربع المكفوف والمشكول والمكفوف المطوي وسيأتي[٢].

---

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٣٥ عن المعجم: ولعله له، وترجمته كالتالي:
دع الطبيعة واسق لي غُلَلي    فالكأسُ العميقةُ لا تَلَذُّني

(٢) راجع الدائرة الرابعة: البحر الثامن، الدائرة السابعة: البحر التاسع، والدائرة العاشرة: البحر الثامن، والدائرة الحادية عشرة: البحران الرابع والثامن، والدائرة الثانية عشرة: البحر الأول.

# البحر الخامس

## (المضارع المقبوض المخبون)

البحر الخامس من الدائرة المختلفة هو: بحر المضارع المثمن المقبوضة أولى تفاعيله والمخبونة ثانيتها وهكذا كما في:

أ - مفاعلن، فعلاتن، مفاعلن، فعلاتن     مفاعلن، فعلاتن، مفاعلن، فعلاتن

ومنه قول الشاعر سعدي الشيرازي:

در آن نفس كه بميرم در آرزوي تو باشم
بدان اميد دهم جان كه خاك كوي تو باشم[1]

ومن المعلوم أن بحر المضارع المثمن السالم هو:

مفاعيلن، فاعلاتن، مفاعيلن، فاعلاتن     مفاعيلن، فاعلاتن، مفاعيلن، فاعلاتن

ويمكن القول بانه من المجتث المخبون.

ب - المضارع المثمن المقبوضة أولى تفاعليه وثالثتها والمخبونة ثانيتها عن كل شطر والذي دخل على عروضه وضربه الحذف والخبن معاً كما في التالي:

مفاعلن، فعلاتن، مفاعلن، فَعِلُنْ     مفاعلن، فعلاتن، مفاعلن، فَعِلُنْ

كما في قول الشاعر حافظ الشيرازي:

سَحَر زِهاتف غِيبَم رسيد مُژده به گوش     كه دور شاه شجاع است مِي دلير بِنوش[2]

---

(١) وزن شعر فارسي: ٢٣٥ عن ديوان سعدي: وترجمته كالتالي:
أنا أؤَمِّلُ فيك حتى عند الزفرة الاخيرةْ
أُمنّي روحي بأنْ أكون تراباً في ربع الأحبّةْ

(٢) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٣٥ عن ديوان حافظ، وترجمته كالتالي: =

ت - المضارع المسدس المقبوضة أولى تفاعيله وحشوه مخبون وعروضه وضربه دخل عليهما أولاً الترفيل فأصبح مفاعيلاتن (//./././.) ثم دخل عليهما الخبن فأصبح مفاعلاتن (//.//./.) كما في التالي:

مفاعلن، فعلاتن، مفاعلاتن    مفاعلن، فعلاتن، مفاعلاتن

ومن ذلك قول الشاعر:

آسير محنتِ آن رويِ چون نگارم    بِكرد فِرقت او تلخ روزگارم[1]

ث - المضارع المسدس المقبوضة تفاعيله إلا حشوه فهو مخبون كما في:

مفاعلن، فعلاتن، مفاعلن    مفاعلن، فعلاتن، مفاعلن

ومن ذلك قول الشاعر:

بهار بود به چشمم خزان و دي    كه شاد بود برويم نگار من[2]

جـ - المضارع المربع المقبوضة أُولى تفاعيله وعروضه وضربه مخبونان كما في:

مفاعلن، فعلاتن    مفاعلن، فعلاتن

ومن ذلك قول الشاعر:

جفا مكن كه نشايد    رهي مكش كه نبايد[3]

حـ - المضارع المربع دخل على أولى تفاعيله الشتر فأصبحت

---

= من الغيب في أُذني هتف هاتف سحراً بالبشارهْ
بعيدٌ عنك السلطان الشجاع، فاشرب الكأس يا صاحب الجدارهْ

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٣٥ عن المعجم: ولعله له، وترجمته كالتالي:
حينما أنظر إلى ذلك الوجه اكون لمحنته أسيراً
هجره أوجب لي في الحياة عيشاً مريرا

(٢) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٣٥ عن المعجم: ولعله له، وترجمته كالتالي:
في نظر الخريف والشتا مثل الفصل الخصيبِ
كان صبوراً فلنرحل معاً يا حبيبي

(٣) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٣٥ عن المعجم: ولعله له، وترجمته كالتالي:
لا تهجرني فانّه لا يصحُّ    ولا تسلكْ دربا لا يَصْلُحُ

مفاعيلن (//./././) فاعلن (/.//.) وعلى ثانيتها الخبن فأصبحت فاعلاتن (/.//./.) فعلاتن (///./.) كما في:

فـــاعـــلـــن، فـــعـــلاتـــن فـــاعـــلـــن، فـــعـــلاتـــن

ومن ذلك قول الشاعر:

روزگـــارْ خَـــزانْ شـــدْ بـــادِ سَـــردْ وَزانْ شـــدْ[١]

وهذا ملحق بالبحر الثاني من هذه الدائرة.

---

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٣٦، وترجمته كالتالي:

خـــريـــفـــاً أصـــبـــح الـــدّهـــرُ هـــبَّـــتْ مـــن الـــريـــاحِ الـــصِّـــرُ

## البحر السادس

## (الأصم -المستطرد- المكفوف المقبوض)

البحر السادس من الدائرة المختلفة هو: بحر المستطرد والمثمن المكفوفة أولى تفاعيله والمقبوضة ثانيتها وهكذا كما في:

فـــاعـــلـــن، فـــعـــلاتـــن فـــاعـــلـــن، فـــعـــلاتـــن

وبما أن القافية جاءت متحركة وكان أصلها (فاعلاتن مفاعيلن) أُدخل على عروضها وضربها الحذف فأصبحت مفاعيلن (//./ ./.) فعولن (//./ .) لتكون كالتالي:

فاعلاتُ، مفاعيلُ، فاعلاتُ، فعولن فاعلاتُ، مفاعيلُ، فاعلاتُ، فعولن

ولم أجد من نظم عليها بالفارسية.

وهذا يلحق بالبحر الأول من هذه الدائرة.

وذكر الرازي بعض زحافاته في معجمه[1] إلا انه حوّلها إلى الخفيف المسدس، وإلى الرمل المسدس فراجع.

---

(١) المعجم في معايير أشعار العجم: ١٧٥.

## البحر السابع

## (الرجز المشكول)

البحر السابع من الدائرة المختلفة هو: بحر الرجز المثمن المشكولة أولى تفعيلتيه ليكون كالتالي:

مفاعيلُ، مستفعلن، مفاعيلُ، مستفعلن    مفاعيلُ، مستفعلن، مفاعيلُ، مستفعلن

وأصله:

مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن

مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن

دخل الشكل على مستفعلن الأولى لتصبح مفاعلُ، والشكل هو الكف والحذف معاً فالأول هو حذف السابع الساكن لتصبح مستفعلن (/./././.) مستفعلُ (/././/)، والثاني هو حذف الساكن من السبب الخفيف (/.) من أوله فتصبح مستفعل (/././/) مُتَفْعِلُ (//.//) ويتحول إلى مفاعيلُ ولم أجد له مثالاً في الشعر الفارسي، وهذا يلحق بالبحر الثاني من الدائرة الأولى.

## بحر المخفف

أ - وزن المخفف المثمن السالم يأتي على:

مستفعلن، فاعلاتن، مستفعلن، فاعلاتن

مستفعلن، فاعلاتن، مستفعلن، فاعلاتن

وهو مما استحدثناه في العروض العربية[١] وهو عكس الخفيف، وبرز هنا في هذه الدائرة شكله المزاحف، ولم أجد من نظم المثمن السالم منه في النظم الفارسي.

ب- وهناك مسدسه على النحو التالي:

مستفعلن، فاعلاتن، مستفعلن مستفعلن، فاعلاتن، مستفعلن

ولم أجد عليه نظماً سالماً.

ت- وأما مربعه فهو كالتالي:

مستفعلن، فاعلاتن مستفعلن، فاعلاتن

لم يصلنا النظم عليه بالفارسية سالماً.

وأما زحافاته فهي كزحافات الرجز والرمل فلا نكرر، ولقد ظهر من هذه الدائرة ما يلي من الزحافات، ولم تظهر في سواها من الدوائر.

---

(١) راجع هندسة العروض: ٧٨.

## البحر الثامن

## (المخفف المكفوف)

الثامن من بحور الدائرة المختلفة هو: بحر المخفف المثمن المكفوفة كل تفاعيله حيث إن أصله مستفعلن فاعلاتن وبدخول الكف على التفعيلتين تحولت إلى:

مفتعلن، فاعلاتُ، مفتعلن، فاعلاتُ    مفتعلن، فاعلاتُ، مفتعلن، فاعلاتُ

وحتى يمكن النظم عليه أُدخل الحذف على أصل التفعيلة فاعلاتن (/.//./.) فأصبحت فاعلن (/.//.) وذلك فقط في العروض والضرب دون الحشو فجاءت كالتالي:

أ- مفتعلن، فاعلاتُ، مفتعلن، فاعلن    مفتعلن، فاعلاتُ، مفتعلن، فاعلن

ومن ذلك قول الشاعر:

ترك من آن خوبروي سيم بر و ماه روي    قامتش ازآن سرو و روي چو ماه تمامْ[1]

ب- مفتعلن، فاعلاتُ، مفتعلن، فاعلاتُ

مفتعلن، فاعلاتُ، مفتعلن، فاعلاتُ

وحتى يسهل النظم عليه حذف الحرف المتحرك من فاعلاتُ (/.///)، وذلك بالنسبة إلى الأصل فاعلاتن حيث أُدخل عليه الحذف وهو إسقاط السبب الخفيف كاملاً فأصبحت فاعلن (/.//.) وأصبح الوزن بذلك:

---

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٣١ عن معيار الأشعار: وترجمته كالتالي:

لأجل الوجه الفضّي والقمري، كان للطبيعة هجري

قامته اشتقت من السرو ومحيّاه تمام البدرِ

مفتعلن، فاعلن، مفتعلن، فاعلن      مفتعلن، فاعلن، مفتعلن، فاعلن

ومنه قول الشاعر جمال الدين[1]:

كيست كه پيغام من به شهر شِروان بَرَد[2]

يك سُخن اَز من بِدان مردِ سُخندان بَرَد[3]

ت - بحر المخفف المسدس المخبون وتفاعيله جاءت كما في:

مفتعلن، فاعلاتُ، مفتعلن      مفتعلن، فاعلاتُ، مفتعلن

ومن ذلك قول الشاعر ناصر خسرو[4]:

تيز نگيرد جهان شكار مرا      نيست دگر باغمانش كار مرا[5]

ث - بحر المخفف المسدس المخبونة كل تفاعيله والمحذوذ عروضه وضربه ليكون كالتالي:

مفتعلن، فاعلاتُ، فَعْلُنْ      مفتعلن، فاعلاتُ، فَعْلُنْ

ومن ذلك قول الشاعر:

روي مگردان ز من حبيبي      زانكه تو درد مرا طبيبي[6]

---

(1) جمال الدين: هو محمد بن عبد الرزاق الإصفهاني (ن٥١٢ - ٥٨٨هـ) وقد مضت ترجمته في شعراء القرن السادس الهجري.

(2) شروان: ويقال لها شيروان، من مدن محافظة خراسان (رضوي) الإيرانية تقع شمالها على بعد ١٨٨ من مدينة مشهد قاعدة المحافظة، وعلى بعد ٧٧٣ كيلو مترا من العاصمة طهران، تحدها من الشمال جمهورية تركمنستان، ومن الجنوب اسفرايين، ومن الشرق قوجان، ومن الغرب بجنورد.

(3) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٣١ عن ديوان جمال الدين:

من الذي يوصل رسالتي إلى مدينة شروانْ

لي كلمة أريد أن أرسلها الى ذلك الشاعر الفنانْ

(4) ناصر خسرو: هو ناصر بن خسرو قيادياني البلخي (٣٩٤ - ٤٨١هـ)، وقد مضت ترجمته في شعراء القرن الخامس الهجري.

(5) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٣١ عن ديوان ناصر خسرو: ١٢٥، وترجمته كالتالي:

لا يصدني بهذه السرعة الدّهرُ      ليس لي مع غمِّهِ وهمومه أمْرُ

(6) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٣٢ عن المعجم: ولعله له، وترجمته كالتالي:

لا تدر وجهك عنّي يا مليحي      لانك انت المداوي لجروحي

ج - بحر المخفف المسدس المخبونة تفعيلاته، وأما عروضه وضربه فقد دخل عليهما الإذالة والطي معاً فجاء وزنه كالتالي:

مفتعلن، فاعلاتُ، مفتعلاتُن    مفتعلن، فاعلاتُ، مفتعلاتُن

وفيه قال الشاعر سعدي الشيرازي:

چشم بَدَت دور إِي بَديع شَمايل    ماه من وشمع جمع وميرِ قبايل[1] ٥

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٣١ عن ديوان سعدي: وترجمته كالتالي:
أُبْعدتَّ عن العين الضارةِ يا بديع الشمائلْ
قد اجتمع هلالي وشمعك وأمير القبائلْ

## (٤)

## الدائرة المستحدثة[1]

هي الأخرى تتألف من ثمانية مقاطع صوتية طوال وثمانية مقاطع صوتية قصار ولكن بترتيب آخر وتأتي كالتالي:

١ – / ، /..، / ، /. + /..، / ، / ، /. × ٢ = (مفاعلن + مفتعلن × ٢) = الرجز المخبون المطوي .

٢ – /..، / ، /..، /. + / ، / ، /..، / × ٢ = (فاعلاتن + فعلاتُ × ٢) = الرمل المشكول.

٣ – / ، /..، /..، / + / ، /..، / ، /. × ٢ = (مفاعيلُ + مفاعلن × ٢) = الهزج المكفوف المقبوض.

٤ – /..، /..، / ، / + /..، / ، /..، / × ٢ = (مستفعلُ + فاعلاتُ × ٢) = المجتث المكفوف المشكول.

٥ – /..، / ، / ، /. + / ، /..، / ، /. × ٢ = (مفتعلن + مفاعلن × ٢) = الرجز المطوي المخبون.

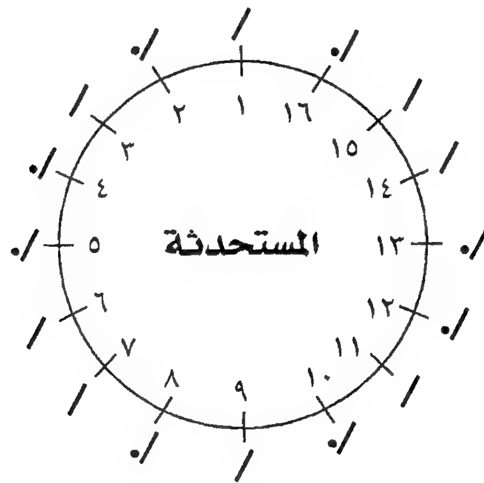
٦ – / ، / ، /..، / + /..، / ، /..، /. × ٢ = (فعلاتُ + فاعلاتن × ٢) = الرمل المشكول.

٧ – / ، /..، / ، /. + / ، /..، /..، / × ٢ = (مفاعلن + مفاعيلُ × ٢) = الهزج المقبوض المكفوف.

٨ – /..، / ، /..، / + /..، /..، / ، / × ٢ = (فاعلاتُ + مستفعلُ × ٢) = الخفيف المكفوف.

---

(١) جاء في وزن شعر فارسي: ١٩٣، أن المؤلف هو الذي استحدثها، وبما أنه لم يسمّها، فسمَّيتها بالمستحدثة.


المستحدثة
١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦

## البحر الأول

## (الرجز المخبون المطوي)

البحر الأول من الدائرة المستحدثة هو: بحر الرجز المثمن المخبون المطوي وأصله:

مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن
مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن

فدخل الخبن على أولى تفاعيله كما دخل الطي على ثانيتهما وهكذا فأصبح:

أ- مفاعلن، مفتعلن، مفاعلن، مفتعلن
مفاعلن، مفتعلن، مفاعلن، مفتعلن

ومن ذلك قول الشاعر جامي[1].

فَغانْ كُنانْ هَر سَحَريْ به كويِ تو مي گُذَرَم
چو نيست رَه سويِ توامْ به كويْ ودَرْ مي نِگَرَمْ[2]

ب - بحر الرجز المسدس المخبون المطوي كما يلاحظ في:

مفاعلن، مفتعلن، مفاعلن مفاعلن، مفتعلن، مفاعلن

---

(١) جامي: هو عبد الرحمان بن محمد (٨١٧ - ٨٩٨هـ) ولد في جامه، وتوفي في هرات، ولولادته في جام وانتمائه العرفاني بالشيخ احمد الجامي المتوفى سنة ٥٣٦هـ تخلص في أشعاره بـ (جامي)، كان من شعراء العرفان وله ديوان شعر، كما له: نقد النصوص، وشواهد النبوة.

(٢) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٣٨ عن ديوان جامي: وترجمته كالتالي:

امرّ على ديارك كل سحر بالعويلِ حيث لم أجدْ للنظر إلى بابك من سبيلِ

ومن ذلك قول الشاعر:

زمـيـن مُـبَـعّـد نـبـود اَز آسـمـان     چـنـان كـه بُـخـل تـو زِتـو مُـبـعّـدا[1]

وهذا من زحافات بحر الرجز فعليها أن تلحق بالدائرة الأولى.

---

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٣٨ عن المعجم: ولعله له، وترجمته كالتالي:

السماء لم تعد عن الارض بعيدةْ     كما البخل مبعدٌ عن نفسك الممدودةْ

# البحر الثاني

## (الرمل المشكول)

البحر الثاني من الدائرة المستحدثة هو: بحر الرمل المثمن المشكولة ثانية تفاعيله وهكذا كما يلاحظ في:

فاعلاتن، فعلاتُ، فاعلاتن، فعلاتُ    فاعلاتن، فعلاتُ، فاعلاتن، فعلاتُ

وبما أن القافية لا تكون متحركة كما أن اصل فعلاتُ (///./) هو فاعلاتن (/.//./.) أُدخل عليه الحذف والخبن معاً ليصبح فَعِلُن (///.) فيتحول الوزن إلى:

فاعلاتن، فَعِلُن، فاعلاتن، فعلن    فاعلاتن، فَعِلُن، فاعلاتن، فعلن

أو:

فاعلاتن، فعلاتُ، فاعلاتن، فَعِلُنْ    فاعلاتن، فعلاتُ، فاعلاتن، فَعِلُنْ

ولم نجد من نظم عليه.

وهذا من زحافات بحر الرمل ولذلك لابد أن تلحق بالدائرة الأولى.

## البحر الثالث

## (الهزج المثمن المكفوف المقبوض)

البحر الثالث من الدائرة المستحدثة هو: بحر الهزج المثمن.

أ - الهزج إذا كفت أولى تفاعيله وقبضت الثانية من كل تفعيلتين أصبح كالتالي:

مفاعيلُ، مفاعلن، مفاعيلُ، مفاعلن    مفاعيلُ، مفاعلن، مفاعيلُ، مفاعلن

ولم ينظموا عليه ويذكر صاحب وزن شعر فارسي لم أعثُر على من نظم ويمكن أن ينظم عليه بهذا الشكل المربع:

تـوئـي تُـرك پـري وشـم    زِ هِـجـر تـو دَر آتـشـمْ
بـديـن سـوزِشِ دِل خـوشـم    گـر ايـن اَسـت رِضـاي تـو[1]

وهذا من زحافات بحر الهزج ولذلك تلحق بالدائرة الأولى.

---

(١) راجع وزن شعر فارسي: ٢٣٨ وهو له، وترجمته كالتالي:

وشمك حبيبي كوشم الملاك فتّانْ    من هجرك أنا في النيرانْ
وبهذه الحرقة فؤادي فرحانْ    اذا كان في هذا رضاك مزدانْ

# بحر المجتث

وزن المجتث المثمن السالم هو:

مستفعلن، فاعلاتن، مستفعلن، فاعلاتن
مستفعلن، فاعلاتن، مستفعلن، فاعلاتن

ولم يظهر من خلال هذه الدوائر السالم منه، ولم أجد له في النظم الفارسي شعراً وما نظم فيه فهو من الزحاف.

وأما الزحافات التي تدخل عليه مثمناً أو مسدساً أو مربعاً وقد ورد بعضها في هذه الدائرة، وأخريات في البحر الخامس من الدائرة السابعة حيث جاء مطوياً مكفوفاً، والبحر العاشر منها أيضاً والذي جاء مخبوناً، والبحر الخامس من الدائرة الثانية عشرة والذي جاء مخبوناً ومن أراد المزيد من زحافاته وأمثلتها فليراجع المعجم للرازي[1].

(١) المعجم في معايير أشعار العجم: ١٤٩، و١٨٠.

## البحر الرابع

## (المجتث المكفوف المشكول)

البحر الرابع من الدائرة المستحدثه هو: بحر المجتث المثمن الذي تفاعيله:

مستفعلن، فاعلاتن، مستفعلن، فاعلاتن

مستفعلن، فاعلاتن، مستفعلن، فاعلاتن

أ - المجتث إذا كفت أولى تفاعيله لتصبح مستفعلن (/././/.) مستفعلُ (/././/) ودخل على ثانية تفاعيله الشكل لتصبح فاعلاتن (/.//./.) فاعلاتُ (/.//./) فيتكون عندنا مثمناً مخبوناً مشكولاً وبما أن القافية لا تكون متحركة أُدخل على أصله فاعلاتن (/.//./.) الحذف فأصبح فاعلن (/.//.) وجاء كالتالي:

مستفعلُ، فاعلن، مستفعلُ، فاعلن مستفعلُ، فاعلن، مستفعلُ، فاعلن

ولكن لم نجد من نظم عليه.

# البحر الخامس

## (الرجز المطوي المخبون)

البحر الخامس من الدائرة المستحدثة هو: بحر الرجز المثمن والذي أصله:

مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن
مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن

أ - الرجز المثمن المطوي المخبون دخل على أولى التفعيلتين الطوي فتحولت مستفعلن (/././/.) إلى مفتعلن (/.///.) ودخل على ثانيتهما الخبن فأصبحت مستفعلن (/././/.) مفاعلن (//.//.) فأصبح كالتالي:

مفتعلن، مفاعلن، مفتعلن، مفاعلن     مفتعلن، مفاعلن، مفتعلن، مفاعلن

وربما كان من المسترجز والذي أصله مستفعلن مفاعيلن فدخل على الثاني القبض ومن ذلك قول الشاعر سعدي الشيرازي:

آن كه نَباتِ عارِضَش آبِ حياتْ مي خوردْ
در شِكَرَش نِگه كُندْ هَر كه نَباتْ مي خوردْ[1]

وهذا من الزحاف المرتبط بالدائرة الأولى.

---

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٣٨ عن ديوان سعدي: وترجمته كالتالي:
ذلك الذي يشرب ماء الحياة يزهر وجهه كالنبت الاخضرْ
وكلُّ من يأكل السكريَّ من النبات تجدْ فيه هذا السُّكَّرْ

## البحر السادس

## (الرمل المشكول)

البحر السادس من الدائرة المستحدثة هو: بحر الرمل المثمن والذي أصله:

فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلاتن     فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلاتن

أ - الرمل المثمن المشكول هو الذي دخل على أولى تفعيلاته الشكل فأصبحت فاعلاتن (/./././.) فعلاتُ (////.) لتكون كالتالي:

فعلات، فاعلاتن، فعلات، فاعلاتن     فعلات، فاعلاتن، فعلات، فاعلاتن

ومن ذلك قول الشاعر سعدي الشيرازي:

سر آن ندارد امشب كه بر آيد آفتابي
چه خيالها گذر كرد وگذر نكرد خوابي[1]

ب - الرمل المثمن المشكول المحذوف عروضه وضربه كما في:

فعلاتُ، فاعلاتن، فعلاتُ، فاعلان     فعلاتُ، فاعلاتن، فعلاتُ، فاعلان

ومنه قول الشاعر الخاقاني[2]:

ز دلت چه داد خواهم كه نه داور مني     زغمت چه شاد باشم كه نه غمخور مني[3]

---

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٣٧ عن ديوان الخاقاني، وترجمته كالتالي:
سينجلي السر هذه الليلة فينا     فقد يلعب بنا الخيال فلا النوم يأتينا

(٢) الخاقاني: هو ابراهيم بن علي الشرواني المتقدمة ترجمته.

(٣) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٣٧ عن ديوان الخاقاني، وترجمته كالتالي:
لا اطلب منك حبيبي العدل لانك لي لا تقضي
لا تحزن لي غما فلم بك اغتم فلتمضِ

ث - الرمل المثمن المشكول المنثور عروضه وضربه كما في:

فـعـلاتُ فـاعـلاتـن فـعـلاتُ فَـعْـلُـن    فـعـلاتُ فـاعـلاتـن فـعـلاتُ فَـعْـلُـن

ومنه قول الشاعر خواجو[١]:

چكنم حديث شكّر چو لبت گزيدم    چكنم نبات مصري چو شكر مزيدم[٢]

وهذه الامثلة من الزحاف المرتبط بالدائرة الأولى.

---

(١) خواجو: هو محمود بن علي بن محمود الكرماني (٦٨٩ - ٧٥٣هـ) ولد في كرمان وتوفي في شيراز درس في كرمان ثم شيراز وله مقبرة عامرة في شيراز كان من الشعراء المتصوفة له ديوان شعر.

(٢) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٣٧ عن ديوان خواجو، وترجمته كالتالي:

شفتيك قبّلتُ فما حيلتي حديثك هو حلاوَهْ

وما عملي فالنبات المصري كثير الطلاوهْ

## البحر السابع

## (الهزج المقبوض المكفوف)

البحر السابع من الدائرة المستحدثة هو: بحر الهزج المثمن والذي أصله:

مفاعيلن، مفاعيلن، مفاعيلن، مفاعيلن     مفاعيلن، مفاعيلن، مفاعيلن، مفاعيلن

أ - الرمل المثمن المقبوض المكفوف والذي جاء كالتالي:

مفاعلن، مفاعيلُ، مفاعلن، مفاعيلُ     مفاعلن، مفاعيلُ، مفاعلن، مفاعيلُ

إلّا أنَّ القافية جاءت متحركة فادخل على عروضه وضربه الحذف فأصبحت مفاعيلن (//./.) مفاعيلُ (//./.) فعولن (//./.) كما يلاحظ فيما يلي.

مفاعلن، مفاعيلُ، مفاعلن، فعولن     مفاعلن، مفاعيلُ، مفاعلن، فعولن

ومن ذلك قول الشاعر:

هميشه شادمان باش و به كام دوستان باش

تو جاودان جوان باش وعدوت خاكسارا[1]

ب - الرمل المثمن المقبوض المحذوف كما في التالي:

مفاعلن، فعولن، مفاعلن، فعولن     مفاعلن، فعولن، مفاعلن، فعولن

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٣٧ ولعله له، وترجمته كالتالي:
سعيداً اريدك وإليك الاحبّة تَقْصِدُ     ابداً تعيش شاباً خَصمك يهانُ ويطردُ

ومن ذلك قول الشاعر:

مرا غَمِ تو اِي دوست زِخان ومان برآورد      مرا فِراقت اِي ماه زمال وجان برآورد[1]

وهذه من الزحافات المرتبطة بالدائرة الأولى.

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٣٧ عن المعجم، وترجمته كالتالي:
شُغِلتُ عن الدار والمتاع بالحزن عليك والنوح
لم أفكر من بَعْدك أيها البدر بمالي وروحي

## البحر الثامن

## (الخفيف المكفوف)

٨ - بحر الخفيف المكفوف والذي تفاعيله كالتالي:

فاعلاتُ، مستفعلُ، فاعلاتُ، مستفعلُ فاعلاتُ، مستفعلُ، فاعلاتُ، مستفعلُ

الا أن النظم عليه لا يصلح إلا إذا دخل على العروض والضرب القطع لتصبح مستفعلن (/././/.) مفعولن (/./././.) ليكون كالتالي:

فاعلاتُ، مستفعلن، فاعلاتُ، فعولن فاعلاتُ، مستفعلن، فاعلاتُ، فعولن

ولم نحصل على من نظم عليه.

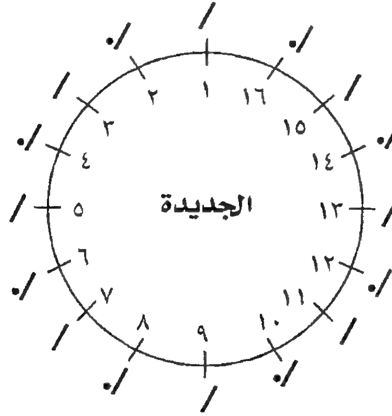
وهذا من الزحاف المرتبط بالدائرة الثالثة والرابعة.

## (٥)
## الدائرة الجديدة[١]

وتحتوي هي الأخرى على ١٦ مقطعاً صوتياً بالتناصف بين الطويل والقصير، ولكن باختلاف مواقعهما وتأتي على الشكل التالي:

١ - /، /.، /، /. × ٤ = مفاعلن × ٤ = الرجز المخبون وغيره[٢].

٢ - /.، /، /.، / × ٤ = فاعلاتُ × ٤ = الرمل المكفوف وغيره[٣].




---

(١) ورد في وزن شعر فارسي: ١٩٤، أن هذه الدائرة جديدة، وبما أنه لم يسمِّها فسمَّيناها بالجديدة.

(٢) غيره هو الهزج المقبوض، والوافر المعقول، والكامل الموقوص، بل كل من الوفير والوزين والجامع والمقبول والمجمع والمتقبل والمستجمع والموزون والمتوازن والموفور والمرتجز والمتراجز والرجيز والمرجز والمسترجز والمخصص والخاص والمخصوص والخصوب والمخصب والركوب والخصيب والتابع والتبع والثمل والثمول والمتبوع والمثمل والحليف والمحلف والمستحلف والخلاط والمشتبك والمعكوس وهي من البحور التي استحدثناها، راجع هندسة العروض.

(٣) غيره: هو الخلط، والخليط والمخلوط والمخالط والمزيد والمتزايد، وهي من البحور التي استخدمناها، راجع هندسة العروض.

# البحر الأول

## (الرجز المخبون)

البحر الأول من الدائرة الجديدة هو: بحر الرجز المثمن والذي أصله:

مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن
مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن

ولكن يدخل عليه بعض الزحافات فيكون كالتالي:

أ - الرجز المثمن المخبونة كل تفاعيله والذي وزنه كالتالي:

مفاعلن، مفاعلن، مفاعلن، مفاعلن مفاعلن، مفاعلن، مفاعلن، مفاعلن

ومنه قول الشاعر الخاقاني:

چه كرده ام به جاي تو كه نيستم سزاي تو نه از هواي دلبران بري شدم براي تو[1]

ب - الرجز المسدس المخبونة كل تفاعيله كما في:

مـفـاعـلـن، مـفـاعـلـن، مـفـاعـلـن مـفـاعـلـن، مـفـاعـلـن، مـفـاعـلـن

ومنه قول الشاعر المنوچهري[2]:

فـغـان از ايـن غـراب بـيـن و واي او كـه در نـوا فـكـنـدمـان نـواي او[3]

---

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٣٩ عن ديوان الخاقاني:
ماذا صنعت لك حتى لا اكون في مستوى رفعتكْ
أما ترى أنّي هجرتُ الأحبّاء في سبيل محبتّكْ

(٢) منوچهري: هو أحمد بن قوص بن احمد الدامغاني (ن٣٥٠ - ٤٣٢هـ) إنما تخلص بمنوچهر لانتسابه إلى السلطان منوچهر بن قابوس بن وشمگير الزياري، كان من كبار الشعراء له ديوان شعر.

(٣) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٣٩ عن ديوان منوچهري:
آه مــن نــعــي غــراب الــبُــعْــدِ هـذا الـذي فـي لـحـنـه نـغـمـات الـصَّـدِّ

ويمكن أن يكون من الهزج المقبوض والذي تفاعيله في الأصل مفاعيلن × ٨ وبالقبض أصبحت مفاعلن، أو يكون من الوافر المعقول والذي تفاعيله في الأصل مفاعلتن × ٨ وبالعقل أصبحت مفاعلن، أو يكون من الكامل الموقوص والذي تفاعيله في الأصل كانت متفاعلن فأصبحت مفاعلن، هذا في عروض الخليل، وأما في هندستنا للعروض فيمكن أن يكون من مولدات أربعة وثلاثين بحراً من البحور التي استحدثناها وقد سبق وأشرنا اليها. وخلاصة القول في ذلك أن هناك تفاعيل يمكن أن تتحول بالزحاف إلى مفاعلن وهي: مستفعلن (/././/.) ومفاعلين (//././.) ومفاعلتن (//.///.) ومتفاعلن (///.//.) فيمكن أن يحتوي بحر واحد إحدى هذه التفاعيل مكررة، ويمكن أن تكون مركبة من اثنتين منها مقدمة أو مؤخرة بالترتيب أو دون ترتيب، فيكون في البحر زحاف أو زحافان، والزحافات الداخلة عليه بالنتيجة أربعة: الخبن، والقبض، والعقل، والوقص، ولمزيد التوضيح يراجع كتابنا هندسة العروض.

وهذه الزحافات ترتبط بزحافات الدائرة الأولى.

# البحر الثاني

## (الرمل المكفوف)

البحر الثاني من الدائرة الجديدة هو: بحر الرمل المثمن والذي أصله:

فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلاتن فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلاتن

أ - الرمل المثمن المكفوف حيث تصبح فاعلاتن (/./ /./.) بالكف فاعلاتُ (/./ /./) وبما أن القافية فيها متحركة يحذف الحرف المتحرك منها لتصبح فاعلن (/./ /.) وإذا اعتبرناها من الأصل فاعلاتن فالزحاف الذي يدخل عليها هو الحذف أي حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة لتصبح فاعلن فيكون عندئذ من الرمل المثمن المكفوف والمحذوف عروضه وضربه، كالتالي:

فاعلاتُ، فاعلاتُ، فاعلاتُ، فاعلن فاعلاتُ، فاعلاتُ، فاعلاتُ، فاعلن

ومن ذلك قول الشاعر:

شب بر آسمان چو غُنچه ي ستارگان شگفتْ
شد خيال روي يار من شگفته از نهفتْ[1]

ب - الرمل المسدس المكفوف والمحذوف عروضه وضربه كما في:

فاعلاتُ، فاعلاتُ، فاعلن فاعلاتُ، فاعلاتُ، فاعلن

---

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٣٩، وترجمته كالتالي:
تتفتح النجوم براعمَ عندما يغشى الليل كل السماءِ
تتجلى صورة محيّا الحبيب من الخفاءِ

ومن ذلك قول الشاعر سايه[١]:

تـا تـو بـا مـنـي زمـانـه بـا مـن اسـت     شـور وكـام جـاودانـه بـا مـن اسـت[٢]

ولا يخفى أن هذا البحر أي الرمل المكفوف يمكن أن يكون أصله مفعولاتُ (/./././) بدل فاعلاتن (/.//./.) وعليه فيكون من بحر المستزاد المثمن وحتى يصح النظم عليه أُدخل الكسف والطي معاً على عروضه وضربه ليصبح فاعلن، وفي المورد الذي نحن بصدده دخل الطي على سائر تفعيلاته فأصبح:

فاعلاتُ، فاعلاتُ، فاعلاتُ، فاعلن     فاعلاتُ، فاعلاتُ، فاعلاتُ، فاعلن

هذا ويمكن أن تكون أصوله من بحور أخرى مما استحدثناها والتي تأتي خليطة من تفعيلتين فاعلاتن (/.//./.) ومفعولاتُ (/./././) كما هو ملاحظ في البحور التالية:

المخلط:

فاعلاتن، فاعلاتن، مفعولاتُ، مفعولاتُ
فاعلاتن، فاعلاتن، مفعولاتُ، مفعولاتُ

الخليط:

فاعلاتن، مفعولاتُ، مفعولاتُ، فاعلاتن
فاعلاتن، مفعولاتُ، مفعولاتُ، فاعلاتن

المخلوط:

مفعولاتُ، مفعولاتُ، فاعلاتن، فاعلاتن
مفعولاتُ، مفعولاتُ، فاعلاتن، فاعلاتن

---

(١) سايه: هو هوشنك بن اقا خان ابتهاج، ولد في رشت سنة ١٣٤٦هـ، يتخلص في شعره بـ (سايه) أي الظل، هاجر إلى ألمانيا وسكن في مدينة كلن سنة ١٤٠٧هـ، صدرت له ١٢ مجموعة شعرية، وقد مضت ترجمته في شعراء الشعر الحر.

(٢) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٣٩ عن ديوان سايه، وترجمته كالتالي:

مـا دمـت مـعـي فـالـدهـر مـعـي     بـالآمـال ومـلـيـح الـنـغـم الأروعِ

وفي بعض المصادر (بخت) بمعنى الحظ بدلا من (شور).

المخالط:

مفعولاتُ، فاعلاتن، فاعلاتن، مفعولاتُ
مفعولاتُ، فاعلاتن، فاعلاتن، مفعولاتُ

المزيد:

مفعولاتُ، فاعلاتن، مفعولاتُ، فاعلاتن
مفعولاتُ، فاعلاتن، مفعولاتُ، فاعلاتن

المتزايد:

فاعلاتن، مفعولاتُ، فاعلاتن، مفعولاتُ
فاعلاتن، مفعولاتُ، فاعلاتن، مفعولاتُ

بالإضافة إلى بحر المستزاد الذي هو:

مفعولاتُ، مفعولاتُ، مفعولاتُ، مفعولاتُ
مفعولاتُ، مفعولاتُ، مفعولاتُ، مفعولاتُ

وهذا النوع من الزحاف يرتبط بزحافات الدائرة الأولى.

## (٦)

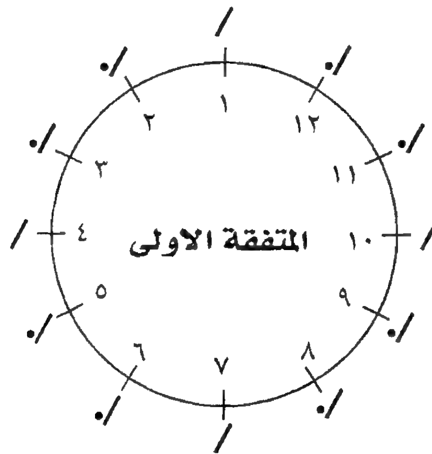
## الدائرة المتفقة[1] الأولى

عدد مقاطعها الصوتية إثنا عشر مقطعاً أربعة قصيرة وضعفها طويلة وشكلها يكون كالتالي:

١ - / ، / .، / . × ٤ = //./. × ٤ = فعولن × ٤ = بحر المتقارب.

٢ - /././.، × ٤ = /././// × ٤ = مفعولُ × ٤ = بحر المتقارب المقبوض.

٣ - /.، / ، / . × ٤ = /.//. × ٤ = فاعلن × ٤ = بحر المتدارك.




وهذه الدائرة من الدوائر النادرة في العروض الفارسية احتوت بحورها على بحرين سالمين.

(١) دائرة المتفق من الدوائر الخليلية والذي استخرج منه بحر المتقارب ثم جاء الأخفش الأوسط واستخرج منه بحر المتدارك.

# البحر الأول

## (المتقارب)

البحر الأول من الدائرة المتفقة الأولى هو: بحر المتقارب الذي تفعيلاته جاءت على فعولن (//./.).

أ - المتقارب المثمن التام السالم والذي تفعيلاته كالتالي:

فعولن، فعولن، فعولن، فعولن     فعولن، فعولن، فعولن، فعولن

ومن ذلك البيت التالي:

دو عيدست ما را ز روي دو معنى     هم از روي دين و هم از روي دنيا(١)

ب - المتقارب المسدس التام السالم كما في:

فعولن، فعولن، فعولن     فعولن، فعولن، فعولن

ومن ذلك البيت التالي:

به بوسه نگارا چو نوش     به پاسخ چو حنظل چرايي(٢)

ويدخل عليه من الزحافات: القبض، والقصر، والثلم، والزم، والحذف، والبتر.

أ - المتقارب المثمن المحذوف عروضه وضربه كما في:

فعولُ، فعولن، فعولن، فَعَلْ     فعولُ، فعولن، فعولن، فَعَلْ

---

(١) البيت ورد في المعجم: ١٦٦ ونظنه له، وترجمته كالتالي:

لنا عيدان يحملان معنيينِ     أحدهما دنيوي وآخر ديني

(٢) البيت ورد في المعجم: ١٦٧ ونظنه له، وترجمته كالتالي:

لـمَّا ترتوي من الحبيب قبلا     إلّا أن الرد منه يكون حنظلا

ومن ذلك البيت التالي:

بـه نـام خـداونـد جـان و خِـرَد    كَـزين بَـرتـر انـديـشـه بَـر نَـگـذَرَدْ[1]

ب - المتقارب المثمن المقصور عروضه وضربه كما في:

فعولن، فعولن، فعولن، فعولْ    فعولن، فعولن، فعولن، فعولْ

ومن ذلك البيت التالي:

فـريـدون فـرخ فِـرشـتـه نـبـود    ز مُـشك و زِ عَنبر سرشته نبود[2]

ت - المتقارب المثمن المبتور عروضه وضربه كما في التالي:

فعولن، فعولن، فعولن، فَعْ    فعولن، فعولن، فعولن، فَعْ

ومن ذلك البيت التالي:

مـرا بـا نـگـارم سـخـن بـاشـد    نـهـانـي سـخـن هـاي چـون شـكـرْ[3]

ث - المتقارب المثمن المحذوفة ثانية تفاعيله من كل تفعيلتين ليكون كالتالي:

فعولن، فَعَلْ، فعولن، فَعَلْ    فعولن، فَعَلْ، فعولن، فَعَلْ

ومن ذلك البيت التالي:

سَـفَـرْ كَـرْدِه امْ بِـه بَـحْـر و بَـرْ    نـيـاسـوده امْ زِ رَنْـجِ سَـفَـرْ[4]

جـ - المتقارب المثمن المثلومة أولى تفاعيله وخامستها والمقصور عروضه وضربه كما في:

---

(١) البيت ورد في المعجم: ١٦٦ ونظنه له، وترجمته كالتالي:
قسماً بالـه الـروح ورب العـقـلِ    لـم أرَ عقيـدة أكثر منها في الفضلِ

(٢) البيت ورد في المعجم: ١٦٧ ونظنه له، وترجمته كالتالي:
لـم يـكـن فـريـدون مـلاكـاً أزْهَـرْ    لـم تُعجنْ طينته بالمسك والعنبرْ

(٣) البيت ورد في المعجم: ١٦٧ وهو له، وترجمته كالتالي:
مـع نـظـراتـي أنـا أُخْـبِـرْ    لأنّ كـلامـي يـخـفـي سُـكَّـرْ

(٤) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٤١، وترجمته كالتالي:
سـافـرتُ عـبـر الـبـر والـبـحـرِ    ومن شقاء السفر ما انتفعتُ بالأجْرِ

فَعْلُنْ، فعولن، فعولن، فعولْ    فَعْلُنْ، فعولن، فعولن، فعولْ

ومن ذلك البيت التالي:

يارِ سَمَن بَر، دِلَم را بِبُردْ    پَس در عنا و ندامتْ سِپُردْ[1]

حـ - المتقارب المثمن المثرومة أولى تفاعيله وخامستها، والمحذوف عروضه وضربه كما في:

فَعْلُ، فعولن، فعولن، فَعَلْ    فَعْلُ، فعولن، فعولن، فَعَلْ

ومن ذلك البيت التالي:

مِهر تُو اِيْ ماهِ نيكوسر    كرد مرا اَز جهان بي خَبَرْ[2]

وأمّا المتقارب المسدس فزحافه كالتالي:

أ - المتقارب المسدس المحذوف كما في:

فعولن، فعولن، فَعَلْ    فعولن، فعولن، فَعَلْ

ومن ذلك البيت التالي:

ترا گويم اِيْ مشك سر    به خوبي شُدَشْتي سَمَر[3]

ب - المتقارب المسدس المقصور كما في:

فعولن، فعولن، فعولْ    فعولن، فعولن، فعوَلْ

ومن ذلك البيت التالي:

نگارا كجائي بيا    به غربت از ين پس مپا[4]

(١) البيت ورد في المعجم: ١٦٧، ولعله له، وترجمته كالتالي:

حبيبي ذو الياسمين آخذ قلبي    فهو في ندامةٍ يَعيش وفي كربِ

(٢) البيت ورد في المعجم: ١٦٧، ولعله له، وترجمته كالتالي:

حبّك في صالح السيرة يا قمرْ    اغفلني عن عالمي فليس لي خَبَرْ

(٣) البيت ورد في المعجم: ١٦٧ ولعله له، وترجمته كالتالي:

يا مسك الرأس إيّاكَ أعني بالخبرِ    قد أصبحت سيرتُك حديث السّمَرِ

(٤) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٤٠، وترجمته كالتالي:

أين أنت يا حبيبي    لست بعد اليوم بالغريبِ

ت - المتقارب المسدس المحذوف حشوه والمثلوم عروضه وضربه كما في:

فـــعـــولـــن، فَـــعَـــلْ، فَـــعْـــلُـــنْ    فـــعـــولـــن، فَـــعَـــلْ، فَـــعْـــلُـــنْ

ويتحول إلى:

فـــعـــولـــن، مـــفـــاعـــيـــلـــن    فـــعـــولـــن، مـــفـــاعـــيـــلـــن د

وهو من مولدات بحر الطويل بالطبع المنهوك منه، حيث حذفت منه تفعيلتان من كل شطر وسنأتي على بيانه.

# البحر الثاني

## (المتقارب المقبوض)

البحر الثاني من الدائرة المتفقة الأولى هو: بحر المتقارب المقبوض والذي أصله:

فعولن، فعولن، فعولن، فعولن فعولن، فعولن، فعولن، فعولن

وبالقبض أصبحت كل تفاعيله فعولُ (//./)، أي حذف ساكنه الأخير، كما هو ملاحظ في التالي:

فعولُ، فعولُ، فعولُ، فعولُ فعولُ، فعولُ، فعولُ، فعولُ

وبما أنهم لا ينظمون على القوافي المتحركة حذفوا حركته الأخيرة، وفي الواقع إذا عرض على أصله فعولن (//./.) ما عرض كان من الحذف فيصبح فعو (//.) = فَعَلْ، كما هو ملاحظ في التالي:

فعولُ، فعولُ، فعولُ، فعْ فعولُ، فعولُ، فعولُ، فعْ

وقد سبق الحديث عنه، وقد أهمله الفرس بشكله المقبوض.

## البحر الثالث

## (المتدارك)

البحر الثالث من الدائرة المتفقة الأولى هو: بحر المتدارك الذي جاءت تفعيلاته على فاعلن (/./ /.)

أ - المتدارك المثمن التام السالم، والذي تفعيلاته تكون كالتالي:

فاعلن، فاعلن، فاعلن، فاعلن     فاعلن، فاعلن، فاعلن، فاعلن

ومن ذلك قول الشاعر:

خيز و اين دفترت نزد سرهنگ، بر     تا خوري از هنرهات وفرهنگ، بر[1]

ب - المتدارك المسدس التام السالم، والذي تفعيلاته تكون كالتالي:

فاعلن، فاعلن، فاعلن     فاعلن، فاعلن، فاعلن

ومن ذلك قول الشاعر:

چون به گُلشن صَبا بگذَرَد     بوئي از زُلْفِ يار آوَرَد[2]

ويدخل عليه من الزحافات الخبن، والقطع والتذييل.

أ - المتدارك المثمن المخبون (///.) كما في:

فَعِلُنْ، فَعِلُنْ، فَعِلُنْ، فَعِلُنْ     فَعِلُنْ، فَعِلُنْ، فَعِلُنْ، فَعِلُنْ

---

(١) البيت ورد في المعجم: ١٦٨، وترجمته كالتالي:

مذكراتك عند الرئيس فإلى القيامْ     كي تسترد معارفك وفنون المقامْ

(٢) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٤١، وترجمته كالتالي:

حينما يمر عليّ نسيم الصبا     تصلني خصائل حبيبي رُطبا

ومن ذلك قول الشاعر:

چـه گـلـي صـنـمـي كـه دلـم بِـبـردْ     پـس از آن بـه عـنـا وبـلا سِـپَـرَد[1]

ب - المتدارك المثمن المقطوع (/./.) كما في:

فَعْلُن، فَعْلُن، فَعْلُن، فَعْلُن     فَعْلُن، فَعْلُن، فَعْلُن، فَعْلُن

ومن ذلك قول الشاعر:

تـا كـيْ مـا را در غـم داري     تـا كـي بـر مـا آري خـواري[2]

ت - المتدارك المثمن المذيل (/.//..) كما في:

فاعلانْ، فاعلانْ، فاعلانْ، فاعلانْ     فاعلانْ، فاعلانْ، فاعلانْ، فاعلانْ

ولم أحصل على شعر نظم عليه.

وأما المتدارك المسدس فزحافه كالتالي:

أ - المتدارك المسدس المخبون (///.) كما في:

فَعِلُنْ، فَعِلُنْ، فَعِلُنْ     فَعِلُنْ، فَعِلُنْ، فَعِلُنْ

ومن ذلك قول الشاعر:

دل مـن بـه دَغـا بِـبَـري     چـه دَغـا ودَغَـل پِـسَـري[3]

ب - المتدارك المسدس المقطوع (/./.) كما في:

فَعْلُن، فَعْلُن، فَعْلُن     فَعْلُن، فَعْلُن، فَعْلُن

ومن ذلك قول الشاعر:

جـانـا در دل كـردم     كـز مـهـرت بـرگـردم[4]

---

(1) البيت ورد في المعجم: ١٦٨ ولعله له، وترجمته كالتالي:

حـبـيـب الـورد قـدْ سـلـب قـلـبـي     فـعـشـت بـعـدهُ فـي شـقـاء وكـرْبِ

(2) البيت ورد في المعجم: ١٦٩ ولعله له، وترجمته كالتالي:

إلى متى تـجعـلـني حبيبي مكمدا     وتـريـدَنـي ان أكـون ذلـيـلاً مـقـيّـدا

(3) البيت ورد في المعجم: ١٦٩ ولعله له، وترجمته كالتالي:

سـلـبْـتَ فـؤادي بـالـغَـدْرِ     وما أدراك دغل هذا الغلام والـمَـكْـرِ

(4) البيت ورد في المعجم: ١٦٩ ولعله له، وترجمته كالتالي:

يـا نفسُ كتَمْتُكِ في القـلـب سجْنـا     كي اتـخلّى عَنْ هواكِ خلاصا وأمنا

ت - المتدارك المسدس المذيل (/./ / ..) كما في:

فــاعــلانْ، فــاعــلانْ، فــاعــلانْ فــاعــلانْ، فــاعــلانْ، فــاعــلانْ

ولم أجد من نظم عليه.

## (٧)

## الدائرة المنتزعة[١]

تتألف الدائرة المنتزعة من إثني عشر مقطعاً صوتياً بالتساوي بين المقاطع الصوتية الطويلة والقصيرة ولكن بتبديل موقعها لكي تختلف عن مجزوء الدائرة الثانية وجاءت التفاعيل كالتالي:

١ - /،../،/،/. + /،../،/،/. + /،/،/،../ = مـفـتـعـلـن، مفتعلن، فاعلاتُ = السريع المطوي[٢].

٢ - /،/،/،../. + /،/،/،../. + /،/،/،../. = فـعـلاتـن، فعلاتن، مفاعلن = الغريب المخبون.

٣ - /،/،../،../ + /،/،../،../ + /،../،/،../ = مـفـاعـيـل، مفاعيل، فاعلاتُ = القريب المكفوف.

٤ - /،../،/،/ + /،../،../،/. + /،/،../،/،/ = مـسـتـفـعـلُ، مستفعلن، مفاعلُ= الرجز المكفوف المشكول.

٥ - /،../،/،/. + /،../،/،../ + /،../،/،/،/. = مـفـتـعـلـن، فاعلاتُ، مفتعلن = المجتث المطوي المكفوف.

٦ - /،/،/،../. + /،/،../،/. + /،/،/،../. = فـعـلاتـن، مفاعلن، فعلاتن = المستطرد (الأصم) المخبون المقبوض.

٧ - /،/،../،../ + /،../،/،../ + /،/،../،../ = مـفـاعـيـلُ، فاعلاتُ، مفاعيلُ = المضارع المكفوف.

---

(١) كذا اختار اسمها صاحب المعجم في معايير أشعار العجم: ١٥٤، وأما صاحب معيار الأشعار سماها دائرة المشتبه المسدسة.

(٢) ويتحد مع الرجز المخروم عروضه وضربه المطوية سائر تفاعيله.

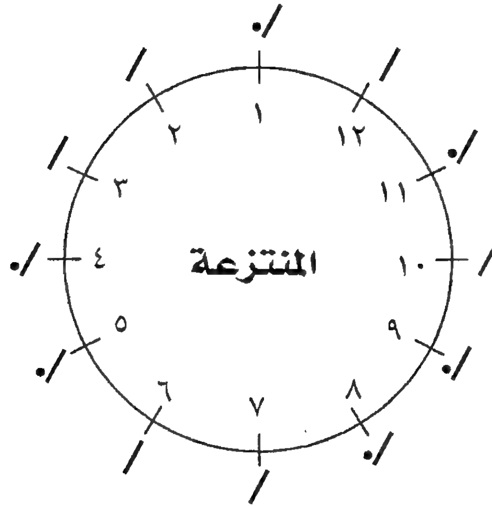
٨ – /.،/..،/،/. + /،/..،/،/ + /..،/..،/،/ = مـسـتـفـعـلـن، مفاعلُ، مستفعلُ = الرجز المشكول المكفوف.

٩ – /.،/،/..،/ + /..،/،/،/. + /..،/،/،/. = فـاعـلاتُ، مفتعلن، فاعلاتن = الخفيف المكفوف المطوي.

١٠ – /،/..،/،/. + /،/،/..،/. + /،/،/..،/. = مـفـاعـلـن، فعلاتن، فعلاتن = المجتث المخبون.

١١ – /..،/..،/،/ + /،/..،/..،/ + /،/..،/..،/ = فـاعـلاتُ، مفاعيلُ، مفاعيلُ = بحر المشاكل (المطرد) المكفوف.

١٢ – /،/..،/،/ + /..،/..،/،/ + /..،/..،/،/. = مـفـاعـلُ، مستفعلُ، مستفعلن = بحر الرجز المشكول المكفوف.




وفي الواقع فإن هذه الدائرة إختزال للدائرة الثالثة بطرح أربعة مقاطع منها وهي المرقمة برقم: (١٣، ١٤، ١٥، ١٦) أي مقطع صوتي: قصير ثم طويل ثم قصير ثم طويل والتي تتصور في تفعيلة (مفاعلن).

# بحر السريع

إن وزن السالم والمثمّن منه عند الفرس وعندنا لهذا البحر هو كالتالي:

مستفعلن، مستفعلن، مفعولاتُ، مفعولاتُ

مستفعلن، مستفعلن، مفعولاتُ، مفعولاتُ

ولم أجد من نظم عليه مثمَّنا ولا سالماً، حيث اعتمدوا السداسي أولا دون التام منه، وبما أنه لا يمكن الوقوف على متحرك في العروض والضرب فقد كسفا فأصبح وزنه كالتالي:

مستفعلن، مستفعلن، مفعولاتُ، مفعولن

مستفعلن، مستفعلن، مفعولاتُ، مفعولن

وأما زحافات هذا البحر وألوانه فهي زحافات الرجز المتمثل في مستفعلن، وقد ذكرناها في بحر الرجز، ونكتفي بما يدخل من الزحاف على تفعيلته الثانية (مفعولات) = (/./././) فهي كالتالي:

مفعولاتُ: بالطوي تصبح: فاعلاتُ (/.//./).

مفعولاتُ: بالخبن تصبح: فعولاتُ (//././).

مفعولاتُ: بالخبل تصبح: فَعُلاتُ (////./).

مفعولاتُ: بالخبن والوقف تصبح: فعولانْ (//./ ..).

مفعولاتُ: بالطي تصبح: فاعلان (/.// ..).

مفعولاتُ: بالخبل والوقف تصبح: فعلان (/// ..).

مفعولاتُ: بالطي والكسف تصبح: فاعلن (/.//.).

مفعولاتُ: بالرفع تصبح: مفعولُ (/././).

مفعولاتُ: بالوقف تصبح: مفعولان (/./. /..).

مفعولاتُ: بالكسف تصبح: مفعولن (/./. /.).

مفعولاتُ: بالخبن والكسف تصبح: مفعولن (//./.).

مفعولاتُ: بالخبل والكسف تصبح: فَعِلُن (///.).

مفعولاتُ: بالصلم تصبح: فَعْلُن (/./.).

مفعولاتُ: بالجدع تصبح: فاع (/..).

مفعولاتُ: بالحذف (النحر) تصبح: فَعْ (/.).

وقد ظهرت بعض زحافاته في هذه الدائرة وفي البحر الثامن من الدائرة الثانية عشرة، ومن أراد المزيد فليراجع ما أورده الرازي في معجمه[1].

(١) المعجم في معايير أشعار العجم: ١٥٤ و ١٨٠.

# البحر الأول

## (السريع المطوي)

البحر الأول من الدائرة المنتزعة هو: بحر السريع المسدس المطوية جميع تفعيلاته ولا يخفى أن وزنه الأصلي هو:

مستفعلن، مستفعلن، مفعولاتُ     مستفعلن، مستفعلن، مفعولاتُ

فتحول إلى:

مفتعلن، مفتعلن، فاعلاتُ     مفتعلن، مفتعلن، فاعلاتُ

أ - السريع المسدس المطوي المكسوف، وبما أن القافية جاءت متحركة فأدخل الكسف على عروضه وضربه زيادة على الطوي فأصبح وزنه:

مفتعلن، مفتعلن، فاعلن     مفتعلن، مفتعلن، فاعلن

ومنه قول الشاعر شمس التبريزي:

اِيْ دِلْ سَرمَست كجا مي پري     بزمِ تو كو باده كجا مي خوري[١]

وهو يتطابق مع الرجز المسدس المطوي والمخروم عروضه وضربه ليكون أصله:

مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن     مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن

والذي رفعت عروضه وضربه كما طويت سائر تفاعيله ليصبح:

مفتعلن، مفتعلن، فاعلن     مفتعلن، مفتعلن، فاعلن

---

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٤٢، ديوان شمس تبريزي، وترجمته كالتالي:

ايها القلبُ إلى اين تطير خيالا

اذا لم تشرب بمحفلك فأين تسكر اختيالا

وقد مضى الحديث عنه في الدائرة الثانية ضمن زحافات بحر الرجز.

ب - السريع المسدس المطوي الموقوف كما في:

مفتعلن، مفتعلن، فاعلاتْ مفتعلن، مفتعلن، فاعلاتْ

ولكن لم أجد من نظم عليه.

## بحر الغريب

وهذا البحر يسميه العرب بـ (المتئد) وتفعيلاته الثمانية:

فاعلاتن، فاعلاتن، مستفعلن، مستفعلن
فاعلاتن، فاعلاتن، مستفعلن، مستفعلن

ولكن استخدم عند الفرس سداسياً ويطلقون عليه بحر الجديد ايضاً، ويذكر أن بعض الفرس المستعربة هم الذين استخرجوه[1].

أ - المثمن السالم، ولم أجد من نظم عليه، ووزنه كالتالي:

فاعلاتن، فاعلاتن، مستفعلن، مستفعلن
فاعلاتن، فاعلاتن، مستفعلن، مستفعلن

ب - المسدس السالم، ووزنه كالتالي:

فاعلاتن، فاعلاتن، مستفعلن    فاعلاتن، فاعلاتن، مستفعلن

كقول الشاعر:

إِي نگارين روي دلبر كم كن ستم    كاين دل من بي رخ تو پُر شد به غم[2]

ت - المربع السالم يأتي كمربع الرمل على الوزن التالي:

فاعلاتن، فاعلاتن    فاعلاتن، فاعلاتن

ولكن في المعجم أورد مربعه على الشكل التالي:

فاعلاتن، مستفعلن    فاعلاتن، مستفعلن

---

(١) المعجم: ١٥٦.

(٢) المعجم: ١٥٦ ولعله له، وترجمة البيت كالتالي:

يا صاحب المحيا الجميل لقد سرقت قلبي
خفف من ظلمك لي فالفؤاد بدونك يغرق في الكربِ

وهو من الخفيف ولا يصح ذلك فنيا.

وأما زحافاته فهي كزحافات الرمل والرجز وهو جزء من زحاف هذه الدائرة، كما سيأتي مسدَّساً أيضاً في البحر التاسع من الدائرة الثانية عشرة.

## البحر الثاني

## (الغريب المخبون)

البحر الثاني من الدائرة المنتزعة هو: بحر الغريب المسدس المخبون الذي وزنه كالتالي:

فعلاتن، فعلاتن، مفاعلن  فعلاتن، فعلاتن، مفاعلن

والذي أصل وزنه:

فاعلاتن، فاعلاتن، مستفعلن  فاعلاتن، فاعلاتن، مستفعلن

ولا يخفى أن هذا هو بحر المتئد في عروض العرب.

أ - الغريب المسدس المخبون: دخل الخبن على كل تفاعيله فأصبح كالتالي:

فعلاتن، فعلاتن، مفاعلن  فعلاتن، فعلاتن، مفاعلن

ومنه قول الشاعر: سلمان ساوجي[1]:

أجل ار از گِلِ من گُل بر آورد  گُلِ من بادِ هوايت بِپَروَرد[2]

ب - الغريب المربع والذي وزنه كالتالي:

فعلاتن، فعلاتن  فعلاتن، فعلاتن

ولم أجد له نظماً في الفارسية.

---

(١) سلمان ساوجي: هو إبن محمد (جمال الدين ابن علاء الدين) (ن٧٠٩ - ٧٧٨هـ) ولد في مدينة ساوه وتوفي فيها، وكان من كبار الشعراء إتصل بملوك عصره الايلخانية، له ديوان شعر.

(٢) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٤٢ عن ديوان سلمان ساوجي: وترجمته كالتالي:

نعم أدري من طيني ينبت الوردُ  ومن نسيم وردتي قد ربا لي بك الوجدُ

## بحر الغريب المخبون

وهو البحر المنسرد عند العروضيين العرب ووزنه:

أ- المثمن السالم هو:

مفاعيلن، مفاعيلن، فاعلاتن، فاعلاتن    مفاعيلن، مفاعيلن، فاعلاتن، فاعلاتن

فالمثمن السالم منه لم أجد من نظم عليه عند الفرس.

ب- المسدس القريب السالم والذي وزنه:

مفاعيلن، مفاعيلن، فاعلاتن    مفاعيلن، مفاعيلن، فاعلاتن

ولم أجد له نظماً في الفارسية.

ت- المربع القريب السالم والذي وزنه:

مفاعلين، مفاعيلن    مفاعلين، مفاعيلن

وهو يتطابق مع مربع الهزج.

وأما زحاف هذا البحر فهو من الزحاف الوارد على الرمل والهزج فلا نعيد، وقد ذكر بعض هذه الزحافات مع امثالها الرازي في المعجم[1] وظهر بعضها في هذه الدائرة ولم أجد له ظهور في غيرها.

---

(١) المعجم في معيار أشعار العجم: ١٥٧ و١٨١.

## البحر الثالث

## (القريب المكفوف)

البحر الثالث من الدائرة المنتزعة هو: بحر القريب المسدس المكفوف والذي وزنه:

مفاعيلُ، مفاعيلُ، فاعلاتُ مفاعيلُ، مفاعيلُ، فاعلاتُ

والذي أصله:

مفاعيلن، مفاعيلن، فاعلاتن مفاعيلن، مفاعيلن، فاعلاتن

ولا يخفى أن هذا هو بحر المنسرد في عروض العرب، والذي تفعيلاته سداسية.

أ - القريب المسدس المكفوفة تفعيلتيه والمحذوف عروضه وضربه وذلك لأن القافية لا تكون متحركة فالتجأوا إلى الحذف فأصبحت فاعلاتُ بالحذف فاعلن كالتالي:

مفاعيلُ، مفاعيلُ، فاعلن مفاعيلُ، مفاعيلُ، فاعلن

ومن ذلك قول الشاعر أبي الفرج الروني[1]:

بيار اِي پسر اِي ساقي كِرام اَز آن شمع قنينه چِراغ جام[2]

---

(١) أبو الفرج الروني: هو إبن مسعود المتوفى في أواخر القرن الخامس أو أوائل القرن السادس أي ما بين ٤٩٢ و٥٠٨هـ، أصله من رونة في نيشابور ولكنه ولد في لاهور، له ديوان شعر.

(٢) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٤٢ عن ديوان أبي الفرج الروني، وترجمته كالتالي:

قدّم لنا أيها الغلام يا من يسقي كراماً راحْ زيتاً من تِلك القنينة وكأس المصباحْ

# البحر الرابع

## (الرجز المكفوف المشكول)

البحر الرابع من الدائرة المنتزعة هو: بحر الرجز المسدس المكفوف المشكول، ولا يخفى أن أصله:

مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن    مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن

وبالكف تحولت أولى تفاعيله والخامسة منها إلى مستفعلُ كما دخل على عروضه وضربه الشكل فأصبح مفاعلُ.

أ - الرجز المسدس المكفوف، المكبول عروضه وضربه، وذلك حينما كان آخره متحركاً أدخلوا على العروض والضرب الكبل فأصبحت مستفعلن (/././/.) مفاعلُ (//./.) فحولت إلى فعولن وجاء كالتالي:

مستفعلُ، مستفعلُ، فعولن    مستفعلُ، مستفعلُ، فعولن

ومنه قول الشاعر أنوري[1]:

تا ملك جهان را مدار باشَدْ    فرمان ده او شهريار باشد[2]

ويمكن أن يكون من بحر الرجيز[3] المسدس المكفوفة أولى تفاعيله والرابعة منها والمحذوف عروضه وضربه حيث إن أصله:

مستفعلن، مستفعلن، مفاعيلن    مستفعلن، مستفعلن، مفاعيلن

---

(١) أنوري: هو محمد بن محمد أوحد الدين حجة الحق، الكاتب والشاعر المتوفى سنة ٥٨٣هـ كان في خراسان، وكان عالماً بالرياضيات والحكمة والنجوم، له ديوان شعر.

(٢) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٤٣ عن ديوان أنوري، وترجمته كالتالي:

ما إن بقيت والفلك دوّارُ    فان حاكم الكون شهريارُ

(٣) الرجيز: من البحور التي استحدثناها، راجع هندسة العروض.

ب - الرجز المسدس المكفوف، المجبوب عروضه وضربه كما في:

مستفعلُ، مستفعل، عَلُنْ (فَعَلْ)　　مستفعلُ، مستفعل، عَلُنْ (فَعَلْ)

كقول الشاعر أنوري:

كـو آصِـفِ جَـم گـو بـيـا بـبـيـن　　بـر تـخـت سـلـيـمـانِ راسـتـيـن[1]

---

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٤٣ عن ديوان أنوري: وترجمته كالتالي:

يا صاحب البلورة اين آصف فليقدم ولينظر بالعيانِ

لـقـد اسـتـوى فـعـلاً عـلـى تـخـت عـرش سـلـيـمـانِ

آصف بن برخيا: هو وزير النبي سليمان بن داودﷺ والذي كان ملماً بالعلوم الغريبة.

## البحر الخامس

## (المجتث المطوي المكفوف)

البحر الخامس من الدائرة المنتزعة هو: بحر المجتث المسدس المطوي المكفوف ووزنه الأصلي هو:

مستفعلن، فاعلاتن، مستفعلن    مستفعلن، فاعلاتن، مستفعلن

أ - المجتث المطوي المكفوف والذي تفعيلاته كالتالي:

مفتعلن، فاعلاتُ، مفتعلن    مفتعلن، فاعلاتُ، مفتعلن

فلم أجد من نظم عليه.

وهذا الزحاف يتبع الدائرة الأولى.

## البحر السادس

## (الأصم - المستطرد- المخبون المقبوض)

البحر السادس من الدائرة المنتزعة هو: بحر الأصم (المستطرد) المسدس المخبون والمقبوض حشوه والذي أصله: فاعلاتن، مفاعيلن، فاعلاتن دخل الخبن على أولى تفاعيله والثالثة فأصبحت فاعلاتن (/./ /./.) فعلاتن (///./.)، كما دخل القبض على حشوه فأصبحت مفاعيلن (//././.) مفاعلن (//.//.) ليكون كالتالي:

فعلاتن، مفاعلن، فعلاتن    فعلاتن، مفاعلن، فعلاتن

ومن ذلك قول الشاعر:

صنما طاقت فراق ندارم    جز به وصل تو اِتفاق ندارم[1]

وقد سبق بيانه في البحر الأول من الدائرة الثالثة.

ويمكن أن يكون أصله من بحر الخفيف المسدس الذي تكون تفعيلاته السالمة فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فدخل الوقص على حشوه بينما دخل الخبن على سائر تفاعيله.

وهذه من زحافات الدائرة الثالثة.

---

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٤٣ عن المعجم: ولعله له، وترجمته كالتالي:

لا طاقة لي يا حبيبي بالفراقِ    ليس لي حيلة غير وصلك في اشتياقِ

## البحر السابع

## (المضارع المكفوف)

البحر السابع من الدائرة المنتزعة هو: بحر المضارع المسدس المكفوف والذي أصله:

مفاعيلن، فاعلاتن، مفاعيلن  مفاعيلن، فاعلاتن، مفاعيلن

أ - المضارع المسدس المكفوف والذي تفعيلته:

مفاعيلُ، فاعلاتُ، مفاعيلُ  مفاعيلُ، فاعلاتُ، مفاعيلُ

إلا أن القافية جاءت متحركة فلذلك يُحذف الحرف الاخير في التفعيلة الأصلية فتصبح مفاعيلن (//./././) فعولن (//././)، ويكون على الشكل التالي:

مفاعيل، فاعلاتن، فعولن  مفاعيل، فاعلاتن، فعولن

ولم أجد من نظم عليه، وهذا من زحافات الدائرة الثالثة.

# البحر الثامن

## (الرجز المشكول المكفوف)

البحر الثامن من الدائرة المنتزعة هو: بحر الرجز المسدس المشكول المكفوف والذي أصله:

مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن    مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن

أ - الرجز المسدس المشكول حشوه والمكفوف عروضه وضربه كما في:

مستفعلن، مفاعلُ، مستفعلُ    مستفعلن، مفاعلُ، مستفعلُ

واذا أُريد النظم عليه حُوِّل مستفعل (/././/) إلى مفعولن (/./././) حيث دخل القطع على التفعيلة الأصلية مستفعلن (/././/./)، ولكن لم أجد من نظم عليه.

ولا يمكن أن يكون من بحر المسترجز والذي وزنه السداسي كالتالي:

مستفعلن، مفاعيلن، مستفعلن    مستفعلن، مفاعيلن، مستفعلن

وذلك لأن مفاعيلن لا تتحول إلى مفاعلُ.

وهذا ايضاً من زحافات الدائرة الأولى.

# البحر التاسع

## (الخفيف المكفوف المطوي)

البحر التاسع من الدائرة المنتزعة هو: بحر الخفيف المسدس المكفوف المطوي والذي أصله:

فاعلاتن، مستفعلن، فاعلاتن     فاعلاتن، مستفعلن، فاعلاتن

أ - الخفيف المسدس المكفوفة أولى تفاعيله والمطوي حشوه والسالم عروضه وضربه والذي تفاعيله كالتالي:

فاعلاتُ، مفتعلن، فاعلاتن     فاعلاتُ، مفتعلن، فاعلاتن

ولم أجد من نظم عليه، وهذا من زحافات الدائرة الثالثة.

# البحر العاشر

## (المجتث المخبون)

البحر العاشر من الدائرة المنتزعة هو: بحر المجتث المسدس المخبون وأصله:

مستفعلن، فاعلاتن، فاعلاتن مستفعلن، فاعلاتن، فاعلاتن

أ - المجتث المسدس المخبون والذي تفاعيله:

مفاعلن، فعلاتن، فعلاتن مفاعلن، فعلاتن، فعلاتن

ولم أجد من نظم عليه.

ويمكن أن يكون أصله من المضارع:

مفاعيلن، فاعلاتن، فاعلاتن مفاعيلن، فاعلاتن، فاعلاتن

فيكون من المقبوض المخبون.

وهذا من زحافات الدائرة الرابعة.

## بحر المشاكل

وهذا البحر سميناه في هندسة العروض بالمطرد وتفعيلته المثمنة السالمة هي كالتالي:

أ - فاعلاتن، مفاعيلن، مفاعيلن، فاعلاتن

فاعلاتن، مفاعيلن، مفاعيلن، فاعلاتن

ولم أجد من نظم عليه عند الفرس.

ب- مسدس المشاكل السالم وزنه:

فاعلاتن، مفاعيلن، مفاعيلن فاعلاتن، مفاعيلن، مفاعيلن

ولم أجد من الفرس من نظم عليه ولكن المسدس المزاحف هو المعتمد في نظمهم.

ت- مربع المشاكل السالم وزنه:

فاعلاتن، مفاعيلن فاعلاتن، مفاعيلن

ويشارك غيره من البحور ولم أجد من نظم عليه سالماً.

وعلى أي حال فالمزاحف منه ورد في هذه الدائرة فقط وهذا غريب، وقد نقل الرازي عدداً من زحافاته في معجمه[1].

---

(١) المعجم في معايير أشعار العجم: ١٦٢ - ١٨١.

## البحر الحادي عشر
## (المشاكل - المطرد- المكفوف)

البحر الحادي عشر من الدائرة المنتزعة هو: بحر المشاكل (المطرد) المكفوف المسدس المزاحف والذي تفعيلاته:

فاعلاتُ، مفاعيلُ، مفاعيلُ فاعلاتُ، مفاعيلُ، مفاعيلُ

وهذه التسمية جاءت من عند الفرس وبما انه لا ينتهي بساكن فقد أدخل على عروضه وضربه الأصيلان (//././.) الحذف فأصبحت فعولن (//./.) كما في التالي:

أ - فاعلاتُ، مفاعيلُ، فعولن فاعلاتُ، مفاعيلُ، فعولن

ومن ذلك قول الشاعر:

اِي نِگارِ سيه چشمِ سيه مويْ سروقدِ نكورويِ نكوگويْ[1]

ولكن هذا البحر في كتابنا (هندسة العروض من جديد) أصله إما أن يكون من بحر المطرود الذي تفعيلاته: (فاعلاتن مفاعيلن مفاعيلن)، أو أنه من بحر المتسرع الذي تفعيلاته: (فاعلاتن مستفعلن مستفعلن) فعلى الأول الوزن الوارد هنا (فاعلاتُ مفاعيلُ مفاعيلُ) وهو من بحر المطرود المسدس الذي دخل الكف على أولى تفاعيله والقبض على حشوه وعروضه وضربه.

وأما على الثاني فلا تجري الزحافات على الوجه الصحيح فلذلك لابد من القول بأنه من بحر المطرود، ومما ورد في المشاكل المسدس[2] المحذوف عروضه وضربه ما يلي:

---

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٤٣ عن المعجم: ولعله له، وترجمته كالتالي:
ذو العين والشعر السوداوان ايها الهُيامْ يا حسنك هاماً وقامةً ووجهاً وكلاما

(٢) لا يخفى أن المشاكل المثمن السالم تفاعيله كالتالي: فاعلاتن مفاعيلن مفاعيلن فاعلاتن × ٢.

فـاعـلاتـن، مـفـاعـيـلـن، فـعـولـن    فـاعـلاتـن، مـفـاعـيـلـن، فـعـولـن

وذكروا له بيتاً من الشعر القديم وربما نسبوه إلى الپهلويات:

اركـري خـون خـواري اج كـه تـرسـي    واركشي حون ساري اج كه ترسي[1]

ومما ورد في المشاكل المسدس المقصور، المكفوف كما في:

فـاعـلاتُ، مـفـاعـيـلْ، مـفـاعـيـلْ    فـاعـلاتُ، مـفـاعـيـلْ، مـفـاعـيـلْ

ذكروه ولكن لم يوردوا عليه نظماً سليماً[2].

---

(١) البيت ورد في المعجم: ١١٣، وترجمته كالتالي:

صاحب العار الظمآن للدم يشعر دوماً بالخوفِ

مثله مثل حامل الدم يتقطر سائراً حين النزفِ

(٢) راجع المعجم: ١٨١، وفي صفحة ١١٣ أورد غيره أيضاً، الا انها لم تأت على موازين متعادلة.

# البحر الثاني عشر

## (الرجز المشكول المكفوف)

البحر الثاني عشر من الدائرة المنتزعة هو: بحر الرجز المسدس المشكول المكفوف والذي أصله:

مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن    مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن

أ - الرجز المسدس المشكولة أولى تفاعيله والمكفوفة ثانية تفاعيله والسالم عروضه وضربه كما في:

مفاعلُ، مستفعلُ، مستفعلن    مفاعلُ، مستفعلُ، مستفعلن

فلم أجدْ من نظم عليه.

وهذا الزحاف تابع للدائرة الأولى.

## (٨)

## الدائرة المجتلبة

وتحتوي على عشرين مقطعاً صوتياً، اثنا عشر منها قصاراً وثمانية طوال على الترتيب التالي:

١ - /، /، /، ./، /، ./ × ٨ = ///./ /. × ٨ = متفاعلن × ٨ = بحر الكامل المثمن السالم.

٢ - /، /، ./، /، ./، / × ٨ = //./ /./ × ٨ = مـفـاعـلاتُ × ٨ = الكامل الموقوص المرفل المكفوف.

٣ - /، ./، /، /، ./، / × ٨ = /./ /./ / × ٨ = فـاعـلاتَـتُ × ٨ = الرمل المزاحف.

٤ - /، /، ./، /، /، ./ × ٨ = //.///. × ٨ = مفاعلتن × ٨ = بحر الوافر المثمن السالم.

٥ - /، ./، /، /، ./، / × ٨ = /.///./ × ٨ = مـفـتـعـلاتُ × ٨ = الرجز المطوي المرفل المكفوف.

هذه الدائرة لا وجود لها في عروض قدامى الفرس وانما المحدثون أوردوها دون ان يسموها وهي عند العرب تسمى بالمؤتلفة ولكن الفرس أطلقوا المؤتلفة على دائرة المجتلبة ومن هنا فقد سميناها بالمجتلبة بحكم القلب.

ومن الملاحظ أن البحور المتولدة من هذه الدائرة هي خمسة بحور إثنان منها من البحور الاساس في العروض الخليلية ألا وهو الوافر والكامل إلا انهما لم يردا في العروض الفارسية، وجاء في بعض المصادر أن بعض شعراء الفرس الغزليين من بعد القرن الثامن الهجري نظموا على بحر الكامل أمثال ساوجي(١) ومحتشم الكاشاني(٢) وهاتف(٣) وعاشق(٤) ومشتاق(٥) وغيرهم، واليك البحور المتولدة من هذه الدائرة.

---

(١) ساوجي: هو سلمان بن محمد المتوفى سنة ٧٧٨ هـ، وقد مضت ترجمته.

(٢) محتشم الكاشاني: هو علي ابن مير أحمد (٩٠٥- ٩٩٦ هـ)، ولد في كاشان وفيها مات، كان يتخلص في شعره بـ (محتشم)، واشتهرت قصائده الحسينية التي تلقى في المناسبات، وقد مضت ترجمته في شعر القرن العاشر الهجري.

(٣) هاتف: هو احمد الحسيني الإصفهاني (ن١١١٢ - ١١٩٨هـ) كان يتخلص في شعره بـ (هاتف) ولد في إصفهان وسكن قم وكاشان وتوفي في قم كان ينظم الفارسية والعربية وابنه عرف بمحمد سخاب وله ديوان شعر، وقد مضت ترجمته في شعراء القرن الثاني عشر الهجري.

(٤) عاشق: هو محمد عاشق إصفهاني (١١١١- ١١٨١ هـ) من أهالي إصفهان وفيها مات، اشتهر بنظم الغزل، كان الى جانب النظم يمتهن الخياطة من اجل التكسب اليومي ولذلك اشتهر بـ (محمد خياط إصفهاني)، له ديوان شعر في الغزل يضم نحو عشرة آلاف بيت.

(٥) مشتاق: هو مير سيد محمد إصفهاني (١١٠١- ١١٧١ هـ) ولد في إصفهان وفيها مات، كان يتخلص في شعره بـ (مشتاق)، أسس في مسقط رأسه (جمعية مشتاق) للشعراء، وكان يعتبر استاذ الشعراء، له ديوان شعر من نحو ستة آلاف بيت، وقد ورد ذكره في شعراء القرن الثاني عشر الهجري.

# البحر الأول

## (الكامل التام السالم)

البحر الأول من الدائرة المجتلبة هو: بحر الكامل المثمن السالم، وهذا البحر ليس له وجود في دوائر الرازي ولكن الفرس نظموا عليه سداسياً ومن النادر النظم عليه مثمناً.

أ - الكامل المثمن السالم تفعيلاته كما في:

متفاعلن، متفاعلن، متفاعلن، متفاعلن    متفاعلن، متفاعلن، متفاعلن، متفاعلن

وفيه قول الشاعر هاتف الحسيني الإصفهاني:

به حريم خلوت خود شبي چه شود نهفته بخوانيم
به كنار من بنشيني و به كنار خود بنشانيم[(١)]

ب - الكامل المسدس السالم تفعيلاته كما في:

متفاعلن، متفاعلن، متفاعلن    متفاعلن، متفاعلن، متفاعلن

ومنه قول الشاعر الأوحدي[(٢)]:

منم آن كه گلشن عشق را چمنم ببين    گذري كن وگل وسوسن وسمنم ببين[(٣)]

---

(١) ورد ذكر البيت في وزن شعر فارسي: ٢٤٤ عن ديوان هاتف: وترجمته كالتالي:
لما لا نقرأ في حريم خلوتك خفيةً بليلةٍ من الليالي
فأجْلِسُ بجنبكَ وتجلسِ بجنبي في اتصالِ

(٢) الأوحدي: هو ركن الدين المراغي (ت٦٦٢ - ٧٣٨هـ) ولد في مراغة وسكن إصفهان، وفي آخر عمره سكن آذربايجان وفيها نظم ديوانه المثنوي (جام جم)، وقد وردت ترجمته في شعراء القرن الثامن الهجري.

(٣) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٤٤ عن ديوان الأوحدي: وترجمته كالتالي:
انا ذلك العشق المخضر وأنا تلك الحديقة الغناء
فامررْ علينا وانظر إلى السوسن والياسمين والوردة الحمراء

وقال الرازي:

چه كند شمن چو جدا شود شمن از صنم
به جز آن كه روز و شبان نشسته بود به غم[1]

ت - الكامل المربع السالم تفعيلاته كالتالي:

متفاعلن، متفاعلن متفاعلن، متفاعلن

ولم أجد من نظم عليه.

**وأما زحافاته فهي**: القطع والأحذ والاذالة والترفيل والإضمار والوقص والخزل والاضمار والترفيل معاً والوقص والاذالة معاً والوقص والترفيل معاً والخزل والاذالة معاً والخزل والترفيل معاً[2] ويمكن ملاحظة الجدول التالي:

١ - متفاعلن: بالقطع تصبح: فعلاتن (/ / / . / .).

٢ - متفاعلن: بالاضمار تصبح: مستفعلن (/ . / . / / .).

٣ - متفاعلن: بالوقص تصبح: مفاعلن (/ / . / / .).

٤ - متفاعلن: بالخزل تصبح: مفتعلن (/ . / / / .).

٥ - متفاعلن: بالأحذ تصبح: فَعِلُنْ (/ / / .).

٦ - متفاعلن: بالاذالة تصبح: متفاعلان (/ / / . / / . .).

٧ - متفاعلن: بالترفيل تصبح: متفاعلاتن (/ / / . / / . / .).

٨ - متفاعلن: بالإضمار والترفيل معاً تصبح: مستفعلاتن (/ . / . / / . / .).

٩ - متفاعلن: بالوقص والاذالة معاً تصبح: مفاعلان (/ / . / / . .).

١٠ - متفاعلن: بالوقص والترفيل معاً تصبح: مفاعلاتن (/ / . / / . / .).

١١ - متفاعلن: بالخزل والاذالة معاً تصبح: مفتعلان (/ . / / / . .).

---

(١) المعجم في معايير أشعار العجم: ٩٤، وترجمته:
اذا ابتعد عن حبيبه المحبُّ الرّاهبُ
لا حيلة له الا أن تظل تبكيه البكور والغياهبُ

(٢) راجع المدخل إلى الشعر الأردوي: ١٧٨.

١٢ - متفاعلن: بالخزل والترفيل معاً تصبح: مفتعلاتن (/./././.).

وقد ظهر زحاف هذا البحر في هذه الدائرة إلى جانب السالم منه مثمناً.

وأما زحافات الكامل فمنها الرفل كما في الكامل المربع المرفل الذي وزنه:

مـتـفـاعـلاتـن، مـتـفـاعـلاتـن    مـتـفـاعـلاتـن، مـتـفـاعـلاتـن

ومن ذلك قول الشاعر شمس التبريزي:

دل من كه باشد كه ترا نباشد    تن من كه باشد كه فنا نباشد[1]

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٤٤عن ديوان شمس، وترجمته كالتالي:

يزول فؤادي إنْ أنت لم تكن باقيا    ولا يبقى لي جسم اذا صرتَ فانيا

## البحر الثاني

## (الكامل الموقوص المرفل المكفوف)

البحر الثاني من الدائرة المجتلبة هو: بحر الكامل المثمن الموقوص المرفل المكفوف، والذي أصله:

مفاعلتن، مفاعلتن، مفاعلتن، مفاعلتن     مفاعلتن، مفاعلتن، مفاعلتن، مفاعلتن

فتحول إلى مفاعلاتُ (//.//./).

أ - الكامل المثمن والموقوص المرفل المكفوفةِ كل تفاعليه إلا أن عروضه وضربه جاءا بدل الكف مذالين حيث لا تصح أن تكون القافية محركة كما في:

مُفاعلاتُ، مفاعلاتُ، مفاعلاتُ، مفاعلان

مُفاعلاتُ، مفاعلاتُ، مفاعلاتُ، مفاعلان

ولم أجد من نظم عليه، وأورد الرازي في معجمه بعض زحافات الكامل المسدس[1]، فليراجع.

ب - الكامل المربع المرفل الموقوص والذي تفعيلته الأصيلة متفاعلن (///.//.) فيتحول إلى مفاعلاتن (//.//./.) كما في:

مفاعلاتن، مفاعلاتن، مفاعلاتن، مفاعلاتن

مفاعلاتن، مفاعلاتن، مفاعلاتن، مفاعلاتن

ومن ذلك قول الشاعر خواجو[2]:

---

(١) المعجم في معايير أشعار العجم: ٩٤.

(٢) خواجو: هو محمود بن علي بن محمود الكرماني (٦٨٩ - ٧٥٣هـ)، وقد مضت ترجمته.

بيار ساقي شراب باقي    كه همچو چشم تو نيم مستم[1]

ومن الغريب أن المصدر ألحقه بالدائرة العاشرة ومن المفترض أن يذكر في هذه الدائرة.

---

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٤٧ عن ديوان خواجو، وترجمته كالتالي:

أيها الساقي آتني بما بقي عندك في الدِّنانِ ٥

فهاتان العينان من خمرة ساقيك تماماً ثملتانِ

## البحر الثالث

## (الرمل المزاحف)

البحر الثالث من الدائرة المجتلبة هو: بحر الرمل المثمن بزحاف تبدل السكون إلى حركة ليكون كالتالي:

فاعلاتَتُ، فاعلاتَتُ، فاعلاتَتُ، فاعلاتَتُ
فاعلاتَتُ، فاعلاتَتُ، فاعلاتَتُ، فاعلاتَتُ

ولا ينظم عليه فهو مهمل الا اذا أعيد إلى أصله وهو الرمل المثمن السالم وذلك لصعوبة النظم على فاعلاتتُ (/./././/) فحول إلى فاعلاتن (/.//./.) وذلك بإضمار التفعيلة المتولدة من هذه الدائرة، والإضمار هو إسكان الثاني المتحرك فأصبح من الرمل التام السالم كالتالي:

فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلاتن    فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلاتن

وقد سبق، وهو تابع للدائرة الأولى.

## بحر الوافر

رغم أن الرازي لم يورد ذكره في معجمه إلا أنه من البحور التي ينظم عليها في الفارسية، وهو من البحور التي وضعها الخليل مسدَّسة التفاعيل وقد أوردنا تامَّه مثمَّنا في هندسة العروض وتأتي ألوان السالم مثمَّناً كالتالي:

مفاعلتن، مفاعلتن، مفاعلتن، مفاعلتن     مفاعلتن، مفاعلتن، مفاعلتن، مفاعلتن

ومسدَّساً كالتالي:

مفاعلتن، مفاعلتن، مفاعلتن     مفاعلتن، مفاعلتن، مفاعلتن

ومربَّعاً كالتالي:

مفاعلتن، مفاعلتن     مفاعلتن، مفاعلتن

ومنهوكاً كالتالي:

مفاعلتن     مفاعلتن

# البحر الرابع

## (الوافر السالم)

البحر الرابع من الدائرة المجتلبة هو: بحر الوافر المثمن السالم، ووزنه كالتالي:

أ - الكامل المثمن السالم تفعيلاته كما في:

مفاعلتن، مفاعلتن، مفاعلتن، مفاعلتن مفاعلتن، مفاعلتن، مفاعلتن، مفاعلتن

ومنه قول الشاعر:

چه شد صنما كه سوي كسى به چشم رضا نمي نگري
زِ رَسمِ جفا نمي گذري طريق وفا نمي سپري[1]

ب - الوافر المسدس وتفعيلته:

مفاعلتن، مفاعلتن، مفاعلتن مفاعلتن، مفاعلتن، مفاعلتن

ولم أجد له نظماً سالماً[2].

ت - الوافر المربع ووزنه:

مفاعلتن، مفاعلتن مفاعلتن، مفاعلتن

---

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٤٤ غير منسوب إلى شاعر معين، وترجمته كالتالي:

ايها المحبوب ماذا دهاك لا تنظر الى أحد بعين الرضا وعنهم تصدُّ
أرى فيك جفاءً بحيث لا تسلك نهج الوفاء وصلا تحدُّ

(٢) وترجمة البيت كالتالي:

أُقسم عليك ان لا تجعل وجهتك إلّا الى فؤادي
فلا قدرة لي على الفراق ولا لشب النار في الاكبادِ

ولم ينظم الفرس على هذا الوزن لا سالماً ولا مزاحفاً.

وأما زحافات هذا البحر فهي: العصب والعضب والعقل والنقص والقطف والقصم والجمم والعقص[١] ويمكن ملاحظتها في الجدول التالي:

١ - مفاعلتن: تصبح بالعصب: مفاعيلن (//./././).

٢ - مفاعلتن: تصبح بالعضب: مفتعلن (/.///.).

٣ - مفاعلتن: تصبح بالعقل: مفاعلن (//.//.).

٤ - مفاعلتن: تصبح بالنقص: مفاعيلُ (//././).

٥ - مفاعلتن: تصبح بالقطف: فعولن (//./.).

٦ - مفاعلتن: تصبح بالقصم: مفعولن (/././.).

٧ - مفاعلتن: تصبح بالجمم: فاعلن (/.//.).

٨ - مفاعلتن: تصبح بالعقص: مفعولُ (/././).

وفي هذه الدائرة حصلنا على بعض الزحافات، ولم نجد له ظهور آخر.

ومن زحافات الوافر القطف كما هو ملاحظ في الوافر المسدس المقطوف عروضه وضربه كما في:

مفاعلتن، مفاعلتن، فعولن    مفاعلتن، مفاعلتن، فعولن

ومن ذلك قول الشاعر:

چو بر گذري همي نگري به رويم    چرا نكني يكي نگرش به كارم[٢]

وقد أورد الرازي بعض زحافاته في معجمه فراجع[٣].

---

(١) راجع المدخل إلى الشعر الأردوي: ١٧٩.

(٢) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٤٤ عن المعجم: ٩٣، وترجمته كالتالي:

تكفني نظرة منك الى وجهي وانت مارٌ بالطريقِ

لماذا الهجر وتغضُّ طرفكَ عن عملي فلست بالعشيقِ

(٣) المعجم: ٩٣.

## البحر الخامس

## (الرجز المطوي المرفل المكفوف)

البحر الخامس من الدائرة المجتلبة هو: بحر الرجز المثمن المطوي والمرفل المكفوف كما في:

مفتعلاتُ، مفتعلاتُ، مفتعلاتُ، مفتعلاتُ

مفتعلاتُ، مفتعلاتُ، مفتعلاتُ، مفتعلاتُ

والذي أصل مفتعلاتن (/././//.) هو مستفعلن (/././/.) وبما انه لا تكون القافية ساكنة فيعاد إلى أصله ليكون من الرجز الذي دخله الخزل.

أ - الرجز المثمن المخزول كما في:

مفتعلن، مفتعلن، مفتعلن، مفتعلن مفتعلن، مفتعلن، مفتعلن، مفتعلن

ولم أجد له مثالاً في المصادر التي لدينا، وهو تابع للدائرة الأولى.

## (٩)

## الدائرة المترادفة[1]

وتحتوي على ستة عشر مقطعاً صوتياً: ستة قصار وعشرة طوال، بالترتيب التالي:

١ - /،/،./،./. + /،/،./،/،./. × ٢ = //./. + //./. + /./././. × ٢ = مفاعلن + مفاعيلن × ٢ = الهزج المقبوض.

٢ - /،./،/،./ + /،./،./،./ × ٢ = فاعلاتُ، مفعولاتُ × ٢ = المستزاد المطوي.

٣ - /،/،./،/. + /،/،./،./،/. × ٢ = مفاعلن، مستفعلن × ٢ = الرجز المخبون.

٤ - /،./،/،./. + /،./،/،./،/ × ٢ = فاعلاتن، فاعلاتُ × ٢ = الرمل المكفوف.

٥ - /،/،./،./. + /،/،./،/. × ٢ = مفاعيلن، مفاعلن × ٢ = الهزج المقبوض.

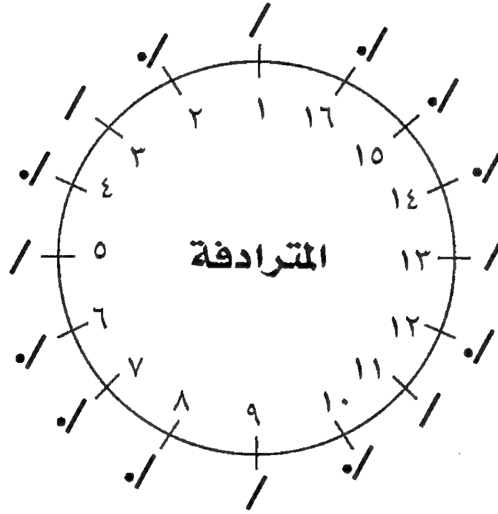
٦ - /،./،./،/ + /،./،/،./،/ × ٢ = مفعولاتُ، فاعلاتُ × ٢ = المستزاد المطوي.

٧ - /،./،./،/. + /،/،./،/،/. × ٢ = مستفعلن، مفاعلن × ٢ = الرجز المخبون.

٨ - /،./،/،./ + /،./،/،./،/. × ٢ = فاعلاتُ، فاعلاتن × ٢ = الرمل المكفوف.

---

(١) هكذا سمينا ما هو قريب منها في كتابنا هندسة العروض حيث احتوت على ثلاثة بحور هي المستزاد والرجز والرمل، وتارة الهزج يراجع هندسة العروض: ٤٠.




لقد تشكلت من هذه الدائرة ثمانية بحور، ولم تأت لنا بالجديد وأن أصول بعضها أو هي بذاتها قد استخرجت من دوائر سابقة تحدثنا عنها، ولذلك لا نطيل الكلام حولها وليس فيه ما هو سالم بل كلها من مولدات الزحاف وأكثرها يدور حول بحر الهزج الذي يحتوي على مفاعيلن أو بحر الرجز الذي تفعيلته مستفعلن أو الرمل الذي تفعيلته فاعلاتُ، أو البحور التي استخدمت تفعيلة (مفعولاتُ) كالمقتضب والسريع والمنسرح ولابد من التوفيق بينها، ونحن في مثل هذه الموارد نقوم بارجاع كل مولدة إلى أقرب الاصول الممكنة لنبتعد عن الزحافات مهما أمكن وهذا ما يمكن ملاحظته في كل الدوائر والبحور.

ومجمل الزحافات الواردة في هذه الدائرة هي: القبض والطوي والخبن والكف كما يمكن ملاحظة ذلك في ما يلي من البحور الاربعة الهزج والمستزاد والرجز والرمل ولا يخفى أن بحر المستزاد مما احدثناه[1].

وكل هذه الزحافات الثمان للبحور المختلفة سبق الحديث عنها في الدوائر السابقة وكل ما هو منها تعد من ملاحق واحدة من تلك الدوائر.

---

(١) راجع هندسة العروض: ٣٩ و ٢٩٣.

# البحر الأول

## (الهزج المقبوض)

البحر الأول من الدائرة المترادفة هو: بحر الهزج المثمن المقبوضة أولى تفعيلتيه والذي أصله مفاعيلن × ٨.

أ - الهزج المثمن المقبوض أولى تفعيلاته وثالثتها وخامستها وسابعتها كما في:

مفاعلن، مفاعيلن، مفاعلن، مفاعيلن مفاعلن، مفاعيلن، مفاعلن، مفاعيلن

ومن ذلك قول الشاعر:

چرا همي نگارينم هميشه نزد من نآيدْ
مرا ز درد هجرانش هميشه مويه مي بايد[١]

وقد سماه المصدر بانه هزج أشتر وهو لا يصح لان الشتر هو خرم المقبوض ففي مفاعيلن (//./././) لو دخل القبض اولاً حذف الخامس الساكن منها وأصبح (//.//.) ثم يخرم وذلك بإسقاط أول الوتد المجموع في أول البيت السالم لتصبح مفاعلن (//.//.) فاعلن (/.//.) وهذا لم يحصل بل هو مجرد قبض دون اضافة الخرم.

---

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٤٥، وترجمته كالتالي:
إليّ لا يأتي حبيبي على الدّوامْ أنا مِنْ غمٌ فراقِهِ أبكي هيامْ

## البحر الثاني

## (المستزاد المطوي)

البحر الثاني من الدائرة المترادفة هو: بحر المستزاد المثمن المطوي والذي تفعيلته كالتالي:

مفعولاتُ، مفعولاتُ، مفعولاتُ، مفعولاتُ
مفعولاتُ، مفعولاتُ، مفعولاتُ، مفعولاتُ

ولكن سبق وقلنا يتحول العروض والضرب إلى مفعولن (/./.)[١].

أ - المستزاد المثمن المطوي والمكسوف العروض والضرب كما في:

فاعلاتُ، مفعولاتُ، فاعلاتُ، مفعولن
فاعلاتُ، مفعولاتُ، فاعلاتُ، مفعولن

ولم أجد من نظم عليه.

---

(١) راجع بحر المستزاد من هندسة العروض للمؤلف.

## البحر الثالث

## (الرجز المخبون)

البحر الثالث من الدائرة المترادفة هو: بحر الرجز المثمن والمخبون والذي تفعيلته الأصلية كالتالي:

مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن
مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن

ويمكن أن يكون من بحر المرجز المقبوض حيث إنه يتركب من مفاعيلن مستفعلن × ٢، وتكون التفعيلة مفاعلن (//.//.) أصلها مفاعيلن (//./././.) وليست مستفعلن (/././/.).

أ - الرجز المثمن المخبون أولى وثالثة وخامسة وسابعة تفعيلاته مخبونة كما في:

مفاعلن، مستفعلن، مفاعلن، مستفعلن    مفاعلن، مستفعلن، مفاعلن، مستفعلن

ومن ذلك قول الشاعر:

كُنون كه خوش گردد هوا تو خيز و زي بُستان بيا
بگير جامي از بُتي كه يابي از لَعلَش شفا[1]

ب - الرجز المثمن المرفل الموقوص كما في:

مفاعلاتن، مفاعلاتن، مفاعلاتن، مفاعلاتن
مفاعلاتن، مفاعلاتن، مفاعلاتن، مفاعلاتن

---

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٤٥، وترجمته كالتالي:
قم وائتني من الرياض اذا صفا الجو اعتدالا
خذ من الحبيب كأساً فيه الشفا واسقني زُلالا

كقول الشاعر بيدل[١]:

نخواند طفل جنون مزاجم خطّي ز پَستُ وبُلندِ هستي

شوم فلاطون مُلكِ دانشْ اگر شناسم سر اَز كفِ پا[٢]

---

(١) بيدل: هو عبد القادر ابن عبد الخالق ارلاس المتخلص في شعره بـ بيدل دهلوي (١٠٥٤ ـ ١١٣هـ) وكان يكنى بأبي المعاني ولد في پتنة ـ الهند، وتوفي في دهلي له ديوان شعر باسم كليات بيدل.

(٢) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٤٥ عن ديوان بيدل: وترجمته كالتالي:

هذه خطوط مزاجي الجنونية لا يقرأها الطفل فهي غير مستويهْ

ان عرفت رأسي من قدمي أكن افلاطوناً وفي المعرفة سلطانيهْ

## البحر الرابع

## (الرمل المكفوف)

البحر الرابع من الدائرة المترادفة هو: بحر الرمل المثمن المكفوف والذي تفاعيله الأصلية هي:

فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلاتن    فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلاتن

كفَّت فاعلاتن ثانية التفعيلتين فأصبحت فاعلاتُ (/././/) ولا ينظم عليه إلا إذا تحولت التفعيلة إلى فاعلن (/.//.) بالحذف.

أ - الرمل المثمن المكفوف المحذوف عروضه وضربه كما في:

فاعلاتن، فاعلاتُ، فاعلاتن، فاعلن    فاعلاتن، فاعلاتُ، فاعلاتن، فاعلن

ولم أجد من نظم عليه وقد سبق الحديث عن بحر الرمل وزحافاته.

# البحر الخامس

## (الهزج المقبوض)

البحر الخامس من الدائرة المترادفة هو: بحر الهزج المثمن المقبوض. والذي أصله:

مفاعيلن، مفاعيلن، مفاعيلن، مفاعيلن مفاعيلن، مفاعيلن، مفاعيلن، مفاعيلن

أ - الهزج المثمن المقبوضة ثانية تفعيلته وهو عكس البحر الأول من هذه وتفعيلاته كما هو ملحوظ في:

مفاعيلن، مفاعلن، مفاعيلن، مفاعلن مفاعيلن، مفاعلن، مفاعيلن، مفاعلن

وقد سبق وقلنا يمكن أن يكون من غيره ولكن فيه تكلفا، ولم نجد من نظم عليه، وقد سبق الحديث عن الهزج وزحافاته.

## البحر السادس

## (المستـزاد المطوي)

البحر السادس من الدائرة المترادفة هو: بحر المستزاد المطوي والذي اصول تفاعيله:

مفعولاتُ، مفعولاتُ، مفعولاتُ، مفعولاتُ
مفعولاتُ، مفعولاتُ، مفعولاتُ، مفعولاتُ

فدخل الطوي على ثاني تفعيلتيه فأصبحت فاعلاتُ (/.//./) وحتى يمكن النظم عليه لابد أن يدخل على العروض والضرب الكسف بعد الطي لتصبح فاعلاتُ (/.//./) فاعلن (/.//.) وهو عكس البحر الثاني من هذه الدائرة.

أ - المستزاد المطوي والمكسوف عرضه وضربه كما في:

مفعولاتُ، فاعلاتُ، مفعولاتُ، فاعلن
مفعولاتُ، فاعلاتُ، مفعولاتُ، فاعلن

ولم نجد من نظم عليه.

# البحر السابع

## (الرجز المخبون)

البحر السابع من الدائرة المترادفة هو: بحر الرجز المثمن المخبون والذي تفاعيله الأصلية:

مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن
مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن

وقد دخل الخبن على ثانية تفعيلتيه فانقلبت إلى مفاعلن (//./.).

أ - الرجز المثمن المخبون كما في:

مستفعلن، مفاعلن، مستفعلن، مفاعلن    مستفعلن، مفاعلن، مستفعلن، مفاعلن

وهو عكس البحر الثالث من هذه الدائرة، ومنه قول الشاعر:

تـا شُـد زِمَـن بُـتَـم جُـدا اَز هـجـرِ او بـودْ مَـرا
جاني غمينْ دِلي دِژَمْ روئي زِغَمْ چو ضيمرانْ[1]

---

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٤٦، وترجمته كالتالي:
أصبحت روحي مهمومة حين فارقني حبيبي بالهجرانِ
قلبي مصابٌ، ووجهي مثل نفسي غائم بالأحزانِ

# البحر الثامن

## (الرمل المكفوف)

البحر الثامن من الدائرة المترادفة هو: بحر الرمل المثمن المكفوف والذي أصل تفاعيله:

فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلاتن فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلاتن

دخل الكف على أولى تفعيلتيه فأصبحت فاعلاتُ (/./ /./).

أ - الرمل المثمن المكفوفة أولى كل تفعيلتيه أي الأولى والثالثة والخامسة والسابعة وهو عكس البحر الرابع كما يمكن ملاحظة ذلك فيما يلي:

فاعلاتُ، فاعلاتُن، فاعلاتُ، فاعلاتُن

فاعلاتُ، فاعلاتُن، فاعلاتُ، فاعلاتُن

ومنه قول الشاعر:

دل زِ مَن ببرد تركي گو دلي چو سنگ دارد

از غمش چو ناي نالم چون به چنگ، چنگ دارد[1]

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٤٥، والمعجم: ١٣٤، وقد سبق في زحافات البحر الثالث (الرمل) من الدائرة الأولى، وقد مضت ترجمة البيت أيضاً.

## (١٠)

## الدائرة الحديثة

تحتوي على ستة عشر مقطعا صوتيا، ستة قصار وعشرة طوال، على الترتيب التالي:

١ - /، /..، /، /. + /..، /، /..، /. × ٢ = مفاعلن، فاعلاتن × ٢ = المضارع المقبوض.

٢ - /..، /، /..، /. + /، /..، /..، / × ٢ = فاعلاتن، مفاعيلُ × ٢ = المستطرد (الأصم) المكفوف.

٣ - /، /..، /..، / + /..، /..، /، /. × ٢ = مفاعيلُ، مستفعلن × ٢ = المرجز المكفوف.

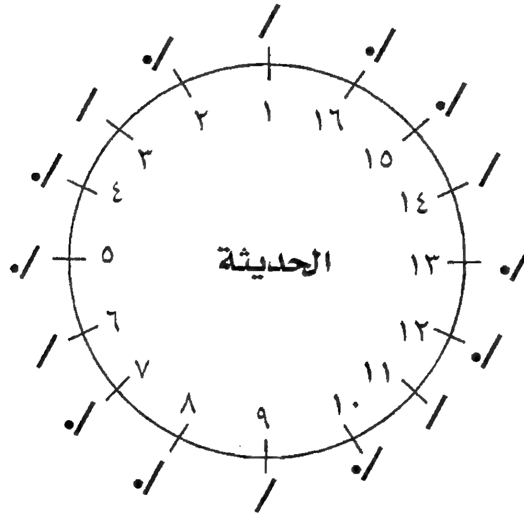
٤ - /..، /..، /، /. + /..، /، /..، / × ٢ = مستفعلن، فاعلاتُ × ٢ = المخفف المكفوف.

٥ - /..، /، /..، /. + /، /..، /، /. × ٢ = فاعلاتن، مفاعلن × ٢ = المستطرد المقبوض.

٦ - /، /..، /..، / + /..، /، /..، /. × ٢ = مفاعيلُ، فاعلاتن × ٢ = المضارع المكفوف.

٧ - /..، /..، /، /. + /، /..، /..، / × ٢ = مستفعلن، مفاعيلُ × ٢ = المسترجز المكفوف.

٨ - /..، /، /..، / + /..، /..، /، /. × ٢ = فاعلاتُ، مستفعلن× ٢ = الخفيف المكفوف.




هذه الدائرة تحتوي على ثمانية بحور مثمَّنة وليس فيها ما هو جديد إلا المستطرد والمترجز والمخفف والمسترجز التي استحدثناها من البحور، وأما المضارع والخفيف (الخليلية) فقد ورد ذكرهما فيما سبق من الدوائر، وزحافات هذه الدائرة هي القبض والكف فقط، ولا يخفى أن هذين الزحافين دخلا حسب هذه الدوائر الأصلية، ولكي تتناغم مع البحور الخليلية وما في فلكها فانها أخذت أشكال البحور مع اعتبار الزحاف الوارد عليها، وعليه فإن التفاعيل المستخدمة هي كالتالي:

السالمة: فاعلاتن، مستفعلن.

وأما التي دخلها الزحاف فهي:

مفاعلن المقبوض التي أصلها مفاعيلن.

مفاعيلُ المكفوف التي أصلها مفاعيلن.

فاعلاتُ المكفوف التي أصلها فاعلاتن.

وقد حاول المصدر أن يجعل مفاعيلْ بالخبن من مولدات مستفعلن إلا أنه لم يوفق في ذلك، وعليه ستتغير بذلك بعض البحور، وكل الزحافات الواردة في هذه الدائرة هي ملاحق للدوائر السابقة، ولا يرتبط بالمسترجز والمرجز الذي سنبحث عنهما إن شاء الله تعالى.

# البحر الأول

## (المضارع المقبوض)

البحر الأول من الدائرة الحديثة هو: بحر المضارع المثمن المقبوض والذي أصل تفاعيله:

مفاعيلن، فاعلاتن، مفاعيلن، فاعلاتن     مفاعيلن، فاعلاتن، مفاعيلن، فاعلاتن

أ - المضارع المثمن المقبوض الذي تفاعيله كالتالي:

مفاعلن، فاعلاتن، مفاعلن، فاعلاتن     مفاعلن، فاعلاتن، مفاعلن، فاعلاتن

كما في قول الشاعر[(١)]:

به چشمت اِي روشنايي كه بي تو بس بي قرارمْ
به جانت اِي زندگاني كه بي تو جان مي سپارمْ[(٢)]

ب - المضارع المسدس المقبوض والذي تفاعيله كالتالي:

مفاعلن، فاعلاتن، مفاعلن     مفاعلن، فاعلاتن، مفاعلن

ومنه قول الشاعر:

همي كنم مهرباني به جاي تو     جفا مكن گر تواني به جاي من[(٣)]

---

(١) الشاعر: هو شرف الدين شفروه الإصفهاني كما في المعجم، وفي الهامش ذكر بأنه ينسب إلى الشاعر حيدر الكازروني.

(٢) البيت ورد في المعجم: ١٤٧، وجاءت ترجمته كالتالي:
أقسم أيّها النور بِعَيْنِكَ فبدونك لا يقرُّ أساسي
وبروحك أقسم أيها العيش لولاك للفظت أنفاسي

(٣) البيت ورد في المعجم: ١٤٧ ونظنه له، وترجمته كالتالي:
لك ابديت حبّي باهرا     فلا تقطعْ اذا كُنْتَ قادرا

ت - المضارع المربع المقبوض المحذوف كما في:

مـفـاعـلـن، فـاعـلـن مـفـاعـلـن، فـاعـلـن

كما في قول الشاعر مسعود سعد[1]:

تـو وصـف ايـن عـدل كـن بـه وصـف نـيـكـو بـيـان[2]

(١) مسعود سعد: هو مسعود بن سعد بن سلمان اللاهوري (٤٣٨ - ٥١٥هـ) ولد ونشأ في لاهور، سجن مرتين من قبل سلاطين الهند والظاهر أنه توفي في مسقط رأسه أيضاً، وله ديوان شعر يحتوي على ستة عشر ألف بيت، ذكروا له ثلاثة دواوين الأول بالفارسية والثاني بالهندية والثالث بالعربية.

(٢) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٤٦ عن ديوان مسعود سعد:

صـف لـي يـا انـتَ الـعـذْلا بـبـيـانٍ جـمـيـل وصـفـاً أحـلـى

# البحر الثاني

## (المستطرد - الأصم- المكفوف)

البحر الثاني من الدائرة الجديدة هو: بحر المستطرد (الأصم) المكفوف حيث إن الأصل:

فاعلاتن، مفاعيلن، فاعلاتن، مفاعيلن     فاعلاتن، مفاعيلن، فاعلاتن، مفاعيلن

وقد دخل الكف على مفاعيلن (//././.) فأصبحت مفاعيلُ (//././)، وبما أن القافية لا تستقيم مع الحركة أُدخل الحذف على تفعيلته الأصلية مفاعيلن (//././.) فأصبحت فعولن (//./.) لتصبح كالتالي:

أ - المستطرد (الأصم) المكفوف المحذوف كما في:

فاعلاتن، مفاعيلُ، فاعلاتن، فعولن     فاعلاتن، مفاعيلُ، فاعلاتن، فعولن

ولم أجَدْ من نظم عليه، وهذا يلحق بالبحر السادس من الدائرة الثالثة.

# بحر المرجَّز

وزنه المثمن السالم:

مفاعيلن، مستفعلن، مفاعيلن، مستفعلن
مفاعيلن، مستفعلن، مفاعيلن، مستفعلن

وهو مما استحدثناه[1] وظهر في هذه الدائرة ولأول مرة بشكله المزاحف.

أ - المرجز المثمن، ولم أجد من نظم عليه.

وأما زحافاته فهو زحافات الرجز والهزج فلا حاجة للتكرار.

ب- المرجز المسدس ووزنه:

مفاعيلن، مستفعلن، مفاعيلن    مفاعيلن، مستفعلن، مفاعيلن

ت- المرجز المربع ووزنه:

مفاعيلن، مستفعلن    مفاعيلن، مستفعلن

---

(١) راجع هندسة العروض: ٨٥.

## البحر الثالث

## (المرجَّز المكفوف)

البحر الثاني من الدائرة الجديدة هو: بحر المرجز المثمن المكفوف وهو أيضاً من البحور التي استحدثناها والذي أصله:

مفاعيلن، مستفعلن، مفاعيلن، مستفعلن
مفاعيلن، مستفعلن، مفاعيلن، مستفعلن

أ - المتراجز المثمن المكفوف كما في:

مفاعيلُ، مستفعلن، مفاعيلُ، مستفعلن    مفاعيلُ، مستفعلن، مفاعيلُ، مستفعلن

كقول الشاعر:

سـفـر مـرد را آگـهـي دهـدْ از بَـدي و بِـهـي
ببخشد ورا فرهي چه خسرو بُوَدْ چه رهيْ(1)

ب - المرجز المثمن المكفوف، المجبوب عروضه وضربه كما في:

مـفـاعـيـلُ، مـسـتـفـعـلـن، فَـعَـلْ    مـفـاعـيـلُ، مـسـتـفـعـلـن، فَـعَـلْ

كما في قول الشاعر الأوحدي:

رَخـت دلْ بـدزدَدْ نـهـان شـودْ    دلـم بـر تـو زيـنْ بـد گـمـانْ شـودْ(2)

---

(1) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٤٨، وترجمة البيت كالتالي:
السّفَرُ يطلع المرء على شين وزين الأشياءِ
صاحب الجلالة ذو العظمة يعفو على الملوك والدهماءِ

(2) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٤٨ عن ديوان الأوحدي:
يتلاشى حيث أحل ستار القلب للنهبِ    هذا العمل أصبح ظنيناً من ورائه قلبي

## البحر الرابع

## (المخفف المكفوف)

البحر الثالث من الدائرة الحديثة هو: بحر المخفف المثمن المكفوف حيث أصله:

مستفعلن، فاعلاتن، مستفعلن، فاعلاتن

مستفعلن، فاعلاتن، مستفعلن، فاعلاتن

دخل الكف على ثانية تفعيلتيه فأصبحت فاعلاتن (/./././.) فاعلاتُ (/.//./)، وبما أن الحركة لا تناسب القافية أُدخل الحذف على تفعيلته الأصلية فاعلاتن (/.//./.) فأصبحت فاعلن (/.//.).

أ - المخفف المثمن المكفوف، المحذوف العروض والضرب كما في:

مستفعلن، فاعلاتُ، مستفعلن، فاعلن    مستفعلن، فاعلاتُ، مستفعلن، فاعلن

ولم أجد من نظم عليه.

## البحر الخامس

## (المستطرد- الأصم- المقبوض)

البحر الخامس من الدائرة الحديثة هو: بحر المستطرد (الأصم) المثمن المقبوض والذي أصله:

فاعلاتن، مفاعيلن، فاعلاتن، مفاعيلن    فاعلاتن، مفاعيلن، فاعلاتن، مفاعيلن

وبالقبض على التفعيلة الثانية مفاعيلن (//./././) أصبحت مفاعلن (//.//.).

أ - المستطرد المثمن المقبوض كما في:

فاعلاتن، مفاعلن، فاعلاتن، مفاعلن    فاعلاتن، مفاعلن، فاعلاتن، مفاعلن

كما في قول الشاعر:

بگذري گر به خاك من بنگري بر مغاك من

بيني آن خاك غرق خون از دلِ چاك چاك مَنْ[1]

ويمكن أن يكون من مولدات البحر الثاني من الدائرة الثالثة أيضاً.

ب - المستطرد (الأصم) المربع المقبوض والمرفل كما في:

فاعلاتن، مفاعلاتن، فاعلاتن، مفاعلاتن

فاعلاتن، مفاعلاتن، فاعلاتن، مفاعلاتن

---

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٤٧، وترجمته كالتالي:
على تربتي تمرُّ، ناظراً إلى ما فيها
مضمخاً دماً من فؤادي المقطوع تهمي مجاريها

ومنه قول الشاعر:

غمزه چون تير و زلف چون قير    چشم پر خواب و زلف پرتاب[1]

وهذا يلحق بالبحر السادس من الدائرة الثالثة.

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٤٨ عن المعجم، وترجمته كالتالي:
غمزته كالسهم والخصائل سودُ    فها هي أشرقت وَلَحْظُه عِربيدُ    ه

## البحر السادس

## (المضارع المكفوف)

البحر السادس من الدائرة الحديثة هو: بحر المضارع المثمن المكفوف وأصل تفاعيله:

مفاعيلن، فاعلاتن، مفاعيلن، فاعلاتن    مفاعيلن، فاعلاتن، مفاعيلن، فاعلاتن

ولكن دخل على أولى تفعيلتيه الكف فأصبحت مفاعيلن (//././.) مفاعيلُ (//././).

أ - المضارع المثمن المكفوف كما في:

مفاعيلُ، فاعلاتن، مفاعيلُ، فاعلاتن    مفاعيلُ، فاعلاتن، مفاعيلُ، فاعلاتن

ومنه قول الشاعر:

دل از من چرا ريائي، غم مَنْ چرا فزائي
به مهر از چه عهد بندي، چو بندي چرا نپائي[1]

ب - المضارع المثمن المكفوف المحذوف كما في:

مفاعيلُ، فاعلن، مفاعيلُ، فاعلن    مفاعيلُ، فاعلن، مفاعيلُ، فاعلن

ومنه قول الشاعر:

دل از من چو مي بري غم من نمي خوري    نه اين رسم مهتري نه آئين دلبري[2]

---

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٤٨، وترجمته كالتالي:
مُراءٍ أنت يا فؤادي ويا غمي لا تزيدني غماً على قلبي
لست ملتزماً بوعدٍ فمنذ متى تفهمُ الوفاءَ في الحبِّ

(٢) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٤٨، وترجمته كالتالي:
تريد استمالة قلبي ولا تبالي اذا كان محزونا
فما هذا من شيم الكبار ولا من مواثيق المحبّينا

## بحر المسترجز

لم يرد اسمه في العروض الفارسية ولكن ظهر مزاحفاً، فمن مربعاته بوزنه التام السالم كما في:

مستفعلن، مفاعيلن، مستفعلن، مفاعيلن
مستفعلن، مفاعيلن، مستفعلن، مفاعيلن

ولم أجد نظماً عليه.

وأما زحافه فهو زحاف الرجز والهزج ولا حاجة للتكرار.

## البحر السابع

## (المسترجز المكفوف)

البحر السابع من الدائرة الحديثة هو: بحر المسترجز المثمن المكفوف والذي جاءت تفعيلاته الأصلية كالتالي:

مستفعلن، مفاعيلن، مستفعلن، مفاعيلن
مستفعلن، مفاعيلن، مستفعلن، مفاعيلن

ولكن دخل الكف على ثانية تفعيلتيه فأصبحت مفاعيلن (//./././) مفاعيلُ (//././/) وبما أن الوقوف على المتحرك في القافية لم يصح فأُدخل على التفعيلة الأصلية الحذف فأصبحت مفاعيلن (//./././) فعولن (//./.).

أ - المسترجز المثمن المكفوف المحذوف كما في:

مستفعلن، مفاعيلُ، مستفعلن، فعولن    مستفعلن، مفاعيلُ، مستفعلن، فعولن

ولم أجد من نظم عليه، ولا يخفى أن المسترجز من البحور التي استحدثناها وقد ظهر المربع منه في هذه الدائرة وربما كان من المرجوز[1] بالاضافة إلى ما ظهر في البحر الرابع والسابع من الدائرة الرابعة عشرة فليراجع.

(١) راجع هندسة العروض: ٨٢ و ٨٦.

# البحر الثامن

## (الخفيف المكفوف)

البحر الثامن من الدائرة الجديدة هو: بحر الخفيف المثمن المكفوف والذي وزنه الأصيل:

فاعلاتن، مستفعلن، فاعلاتن، مستفعلن
فاعلاتن، مستفعلن، فاعلاتن، مستفعلن

وقد دخل الكف على أولى تفعيلتيه.

أ - الخفيف المثمن المكفوف كما في التالي:

فاعلاتُ، مستفعلن، فاعلاتُ، مستفعلن
فاعلاتُ، مستفعلن، فاعلاتُ، مستفعلن

ومنه قول الشاعر:

دست باز دار از دلم ورنه جانْ زِتَنْ بُگسَلَمْ
اِي كه اَز هَوايت نشد غيرِ دردْ و غمْ حاصلمْ[1]

---

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٤٨، وترجمته كالتالي:
من يدك مسرّح قلبي وانفصل روحاً واترك البدنا
يا منْ لم أجنِ من هواهُ إلا الغمَّ والشجنا

## (١١)

## الدائرة المحدثة

وتحتوي على ستة عشر مقطعاً صوتياً: ثمانية قصار وثمانية طوال، على الترتيب التالي:

١ - /،/.،/.،/ + /.،/،/،/. × ٢ = مفاعيلُ + مفتعلن × ٢ = المرجز المكفوف المطوي.

٢ - /.،/.،/،/. + /،/،/.،/ × ٢ = مستفعلن + فعلاتُ × ٢ = المخفف المكفوف.

٣ - /.،/،/.،/ + /،/.،/،/. × ٢ = فاعلاتُ + مفاعلن × ٢ = المستطرد المكفوف المقبوض.

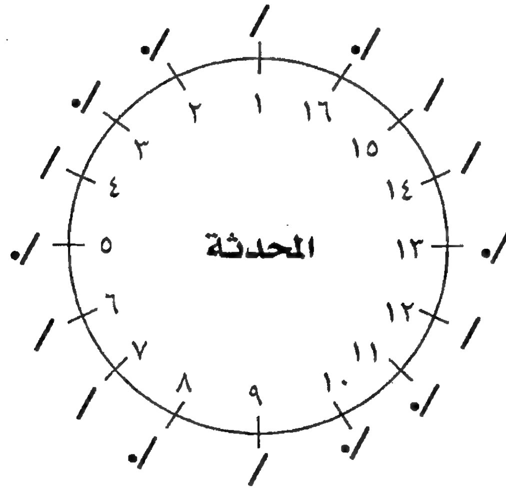
٤ - /،/.،/،/ + /.،/،/.،/. × ٢ = مفاعلُ + فاعلاتن × ٢ = المخفف المشكول.

٥ - /.،/،/،/. + /،/.،/.،/ × ٢ = مفتعلن + مفاعيلُ × ٢ = المسترجز المطوي المكفوف.

٦ - /،/،/.،/ + /.،/.،/،/. × ٢ = فعلاتُ + مستفعلن × ٢ = الخفيف المشكولة أولى تفعيلتيه.

٧ - /،/.،/،/. + /.،/،/.،/ × ٢ = مفاعلن + فاعلاتُ × ٢ = المضارع المقبوض المكفوف.

٨ - /.،/،/.،/. + /،/.،/،/ × ٢ = فاعلاتن + مفاعلُ × ٢ = الخفيف المشكولة ثانية تفعيلتيه.




إنّ هذه الدائرة تحتوي على ثمانية بحور مثمنة كما في قبلها، منها ما ينظم عليها، ومنها ما لا ينظم، وليس فيها ما هو سالم حيث دخل على جميعها الزحاف، فالزحافات الداخلية عليه هي: الكف، الخزل، الشكل، القبض، وقد استخدم فيها من التفاعيل السالمة: مستفعلن، فاعلاتن فقط.

مفاعيلُ: مكفوف مفاعيلن.

مفتعلن: مخزول مستفعلن.

فعلاتُ: مشكول فاعلاتن.

مفاعلن: مقبوض مفاعيلن، أو مخبون مستفعلن.

مفاعلُ: مشكول مستفعلن.

فاعلاتُ: مكفوف فاعلاتن.

وكل هذه الزحافات التي ولدتها هذه الدائرة سبق الحديث عن بعضها في الدوائر السابقة فهذه ملحقة بتلك.

## البحر الأول
## (المرَجّزْ المكفوف المطوي)

البحر الأول من الدائرة المحدثة هو: بحر المرجز المثمن المكفوف المطوي وأصله:

مفاعيلن، مستفعلن، مفاعيلن، مستفعلن
مفاعيلن، مستفعلن، مفاعيلن، مستفعلن

فالأولى بالكف أصبحت مفاعيلُ، والثانية بالطوي أصبحت مفْتعلن.

أ - المرجز المكفوف المطوي كما في:

مفاعيل، مُفْتَعلن، مفاعيل، مُفْتَعلن    مفاعيل، مُفْتَعلن، مفاعيل، مُفْتَعلن

ومنه قول الشاعر:

همي دِلْ زِ مَنْ بِبُرد يكي كودكي سفري
مرا جان ز فرقت او بخواهد شدن سپري[1]

ب - المرجز المكفوف المخزول المذيل كما في:

مفاعيلُ، مفتعلاتنْ، مفاعيلُ، مفتعلاتنْ    مفاعيلُ، مفتعلاتنْ، مفاعيلُ، مفتعلاتنْ

كقول الشاعر خواجو:

آن ماه زهره جبيني تو آن سرو لاله عذاري
كه بر لاله غاليه سائي كه از طره غاليه باري[2]

وقد سبق له بعض الزحافات في الدائرة السابقة.

---

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٤٩، وترجمته كالتالي:

لقد رَحل بي طفل وسلب شغاف قلبي    ومن آسى فراقه قضى على روحي ولُبِّي

(٢) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٤٩ عن ديوان خواجو، وترجمته كالتالي:

أيها القمر الوضّاءُ جبينُه زُهْرة، يا تاج العذارى والزَّهرةْ
على ذرى من مزيج الطيب تذروها انسحاقاً بلطف صاحبة الطرّةْ

## البحر الثاني

## (المخفف المكفوف)

البحر الثاني من الدائرة المحدثة هو: بحر المخفف المثمن المشكول والذي أصله:

مستفعلن، فاعلاتن، مستفعلن، فاعلاتن
مستفعلن، فاعلاتن، مستفعلن، فاعلاتن

ولكن فاعلاتن جاءت فعلاتُ، وبما أن القافية تعتمد على السكون فأبدلت فعلاتُ (////) إلى فَعِلُن (///.) بدخول الحذف والخبن معاً على التفعيلة الأصلية فاعلاتن (/.//./.) فأصبحت فعلن (///.).

أ - المخفف المثمن المحذوف المخبون كما في:

مستفعلن، فَعِلُن، مستفعلن، فَعِلُن    مستفعلن، فَعِلُن، مستفعلن، فَعِلُن

ولم نجد من نظم عليه.

## البحر الثالث

## (المستطرد ـ المكفوف ـ المقبوض)

البحر الثالث من الدائرة المحدثة هو: بحر المستطرد المثمن المكفوف والمقبوض وأصله: فاعلاتن مفاعيلن × ٤ دخل الكف على أولى تفعيلتيه فأصبحت فاعلاتُ، ودخل القبض على ثانية تفعيلتيه فأصبحت مفاعلن.

أ - المستطرد المثمن المكفوف المقبوض كما في:

فاعلاتُ، مفاعلن، فاعلاتُ، مفاعلن     فاعلاتُ، مفاعلن، فاعلاتُ، مفاعلن

ومنه قول الشاعر:

اِي زِ روي نِكويِ توگشته ماه فلك خَجِل
وي زِ زُلف شِكسته ات دل شِكسته زِ عاشقان(١)

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٤٩، وترجمته كالتالي:
مِنْ جمال وجهك الأبهى استحى قمر الفلكِ
فمن خصائلك المثنية انكسرت قلوب العشاق بالفتكِ

# البحر الرابع

## (المخفف المشكول)

البحر الرابع من الدائرة المحدثة هو: بحر المخفف المثمن المشكول وأصله:

مستفعلن، فاعلاتن، مستفعلن، فاعلاتن
مستفعلن، فاعلاتن، مستفعلن، فاعلاتن

ولكن أولى تفعيلتيه دخل عليها الشكل فأصبحت مستفعلن (/./ /.) مفاعلُ (//.//).

أ - المخفف المثمن المكفوف كما في:

مفاعلُ، فاعلاتن، مفاعلُ، فاعلاتن    مفاعلُ، فاعلاتن، مفاعلُ، فاعلاتن

كقول الشاعر:

بدان مَلِك المُلوكي كه هر دوجهان به اَمرش
شدند ز هيچ چيزي به گفتن كاف و نوني[1]

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٤٩، عن معيار الأشعار، وترجمته كالتالي:
مالك الملك الذي بامره ملك الدنيا والآخرةْ
اوجدت الاشياء باطلاق كافه مع نونه الآمرةْ

## البحر الخامس

## (المسترجز ـ المطوي ـ المكفوف)

البحر الخامس من الدائرة المحدثة هو: بحر المسترجز المطوي المكفوف وزنته الأصلية:

مستفعلن، مفاعيلن، مستفعلن، مفاعيلن

مستفعلن، مفاعيلن، مستفعلن، مفاعيلن

دخل الطوي على أولى تفعيلتيه فأصبحت مستفعلن (/././/.) مفتعلن (/.///.) ودخل على ثانية تفعيلتيه مفاعيلن (//././.) الكف فأصبحت مفاعيلُ (//././) وبما أن الوقوف على المتحرك في الثانية لا يصح فأبدلوا مفاعيل (//././) إلى فعولن (//./.) وذلك بادخال الحذف على تفعيلته الاصلية مفاعيلن.

أ - المسترجز المطوي المحذوف كما في:

مفتعلن، فعولن، مفتعلن، فعولن    مفتعلن، فعولن، مفتعلن، فعولن

ولم أجد من نظم عليه.

وقد سبق بيان بعض زحافاته في الدائرة السابقة.

## البحر السادس

## (الخفيف المشكولة أولى تفعيلتيه)

البحر السادس من الدائرة المحدثة هو: بحر الخفيف المثمن المشكول والذي أصله:

فاعلاتن، مستفعلن، فاعلاتن، مستفعلن

فاعلاتن، مستفعلن، فاعلاتن، مستفعلن

وقد دخل الشكل على أولى تفعيلتيه فأصبحت فعلاتُ (///./).

أ - الخفيف المثمن المشكول كما في:

فعلاتُ، مستفعلن، فعلاتُ، مستفعلن    فعلاتُ، مستفعلن، فعلاتُ، مستفعلن

ولم أجد له نظماً.

## البحر السابع

## (المضارع المقبوض المكفوف)

البحر السابع من الدائرة المحدثة هو: بحر المضارع المثمن المقبوض المكفوف والذي تفاعيله الأصلية:

مفاعيلن، فاعلاتن، مفاعيلن، فاعلاتن     مفاعيلن، فاعلاتن، مفاعيلن، فاعلاتن

وقد دخل القبض على أولى تفعيلتيه فأصبحت مفاعلن، وعلى ثانيها الكف فأصبحت فاعلاتُ، ولكن لابد وأن تحول إلى فاعلن (/./ /.) بالحذف بالنسبة إلى تفعيلته الأصلية.

أ - المضارع المثمن المقبوض المحذوف كما في:

مفاعلن، فاعلن، مفاعلن، فاعلن     مفاعلن، فاعلن، مفاعلن، فاعلن

وليس له نظم على الظاهر.

## البحر الثامن

## (الخفيف المشكولة ثانية تفعيلتيه)

البحر الثامن من الدائرة المحدثة هو: بحر الخفيف المثمن المشكول والذي أصل تفاعيله:

فاعلاتن، مستفعلن، فاعلاتن، مستفعلن

فاعلاتن، مستفعلن، فاعلاتن، مستفعلن

ولكن الشكل دخل على ثاني تفعيلتيه فأصبحت مستفعلن (/./././) مفاعلُ (//.//) وبما أن الوقوف في القافية على المتحرك لا يصح فقلب مفاعل (//.//) إلى فَعَلْ (//.) وذلك بادخال الخلع ثم البتر.

أ - الخفيف المثمن المخلوع المبتور كما في:

فاعلاتن، فَعَلْ، فاعلاتن، فَعَلْ فاعلاتن، فَعَلْ، فاعلاتن، فَعَلْ

ولم أجد من نظم عليه.

## (١٢)

## الدائرة المُسْتَجَدَّة

وتحتوي على إثني عشر مقطعاً صوتياً: أربعة قصار وثمانية طوال على الترتيب التالي:

١ - /../،/../،/. + /،/../،/. + /../،/../،/. = فـاعـلاتـن، مفاعلن، فاعلاتن = الخفيف المخبون.

٢ - /،/../،/../،/، + /../،/../،/. + /،/../،/../. = مـفـاعـيـلُ، فاعلاتن، مفاعيلن = المضارع المكفوف.

٣ - /../،/../،/. + /،/../،/../، + /../،/../،/../ = مـسـتـفـعـلـن، مفاعيلُ، مفعولات = السليم (المسرح) المخبون.

٤ - /../،/../،/../ + /../،/./،/. + /../،/../،/. = فـــاعـــلاتُ، مستفعلن، مستفعلن = المقتضب المطوي.

٥ - /،/../،/. + /../،/../،/. + /،/../،/../. = مـفـاعـلـن، فاعلاتن، فاعلاتن = المجتث المخبون.

٦ - /../،/../،/. + /،/../،/../. + /،/../،/../،/ = فـاعـلاتـن، مفاعيلن، مفاعيلُ = المشاكل (المطرد) المكفوف.

٧ - /،/../،/../،/ + /../،/../،/../ + /،/../،/./. = مـفـاعـيـلُ، مفعولاتُ، مستفعلن = الكبير (المستقضب) المخبون.

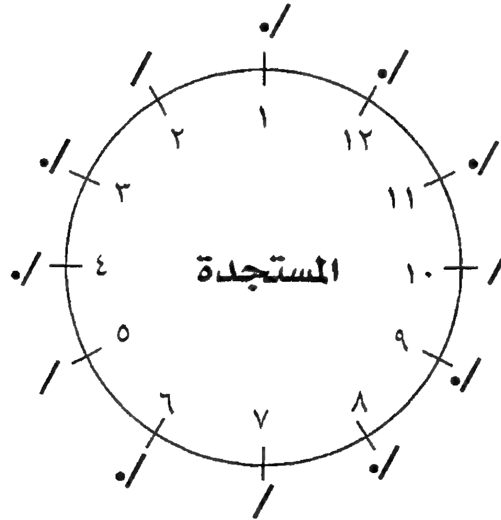
٨ - /../،/../،/. + /../،/../،/. + /،/../،/../ = مـسـتـفـعـلـن، مستفعلن، فاعلاتُ = السريع المطوي.

٩ - /../،/../،/. + /../،/../،/. + /،/../،/،/. = فـاعـلاتـن، فاعلاتن، مفاعلن = الغريب (المتئد) المخبون.

١٠ - /،/.،/.،/. + /،/.،/.،/ + /.،/،/.،/،/. = مفاعيلن، مفاعيلُ، فاعلاتن = القريب (المنسرد) المكفوف.

١١ - /.،/.،/.،/ + /.،/.،/،/. + /،/.،/.،/ = مفعولاتُ، مستفعلن، مفاعيلُ = الحميد (المقضب) المخبون.

١٢ - /.،/.،/،/. + /.،/،/.،/ + /.،/.،/،/. = مستفعلن، فاعلاتُ مستفعلن = المنسرح المطوي.




هذه الدائرة كما ترى احتوت على إثني عشر لوناً من البحور المزاحفة وما يميزها عن مثلها أنها مسدسة التفاعيل وليست مثمنة كما في السابقات، ولكن تفاعيلها طويلة تضم سبعة أو ستة حروف بين ساكنة ومتحركة، ومجمل التفاعيل التي دخلها الزحاف هي ثلاثة.

مفاعلن: أصلها: مستفعلن دخلها الخبن.

مفاعيلُ: أصلها: مفاعيلن دخلها الكف.

فاعلاتُ أصلها: مفعولات دخلها الطي.

مفاعيلُ: أصلها: مفعولات دخلها الخبن.

وكل البحور المذكورة هنا تلحق بالدوائر السابقة إلا بحر المسرح والمستقضب والمنسرح.

# البحر الأول

## (الخفيف المخبون)

البحر الأول من الدائرة المُسْتَجَدَّة هو: بحر الخفيف المثمن المخبون، والذي أصله:

فاعلاتن، مستفعلن، فاعلاتن    فاعلاتن، مستفعلن، فاعلاتن

أ - الخفيف المسدس المخبون كما في:

فاعلاتن، مفاعلن، فاعلاتن    فاعلاتن، مفاعلن، فاعلاتن

ومنه قول الشاعر:

چند گويم به من مكن بد نگارا    تا ز عشقت عيان نگردد نهانمْ[1]

ب - الخفيف المسدس المخبون والمحذوف كما في:

فاعلاتن، مفاعلن، مفاعلن    فاعلاتن، مفاعلن، مفاعلن

كما في قول الشاعر:

پيشم آمد نگار من بامداد    هر دو رخ غازه كرده چون باده اي[2]

---

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٥٠ عن معيار الأشعار:

أيها الحبيب كم قلت لك لا تسيء إلى حُبَيْنا

كي لا يتهاوي العشق المعلّق بين قلبينا

(٢) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٥٠ وترجمته كالتالي:

جاءني حبيبي عند الفجرِ    محمرّ الوجنتين كما الخمرِ

# البحر الثاني

## (المضارع المكفوف)

البحر الثاني من الدائرة المُسْتَجَدَّة هو: بحر المضارع المثمن المكفوف فأصله:

مفاعيلن، فاعلاتن، مفاعيلن، فاعلان    مفاعيلن، فاعلاتن، مفاعيلن، فاعلان

أ - المضارع المسدس المكفوف كما في:

مفاعيلُ، فاعلاتن، مفاعيلن    مفاعيلُ، فاعلاتن، مفاعيلن

ولم نحصل على من نظم عليه.

# بحر المُسَرَّح

## (السليم)

هذا البحر من البحور التي استخرجناها وقد ظهر مزاحفه المسدس في هذه الدائرة.

أ- المسرح المثمن والتي تفعيلاته السالمة كالتالي:

مستفعلن، مفعولاتُ، مفعولاتُ، مستفعلن
مستفعلن، مفعولاتُ، مفعولاتُ، مستفعلن

ب- المسرح المسدس السالم وزنه:

مستفعلن، مفعولاتُ، مفعولاتُ    مستفعلن، مفعولاتُ، مفعولاتُ

ولم أجد من نظم عليه سالماً.

ت- المسرح المربع السالم وزنهُ:

مستفعلن، مفعولاتُ، مفعولاتُ    مستفعلن، مفعولاتُ، مفعولاتُ

ولم ينظم عليه.

وأما زحافاته فيما يتعلق بتفعيلة مستفعلن (/././/.) يراجع بشأنها بحر الرجز.

وأما ما يدل على مفعولات (/././/) فيلاحظ ما أوردناه في بحر السريع.

## البحر الثالث

## (المسرح - السليم - المخبون)

البحر الثالث من الدائرة المُسْتَجَدَّة هو: بحر المسرح (السليم) المثمن المخبون وأصل تفاعيله:

مستفعلن، مفعولاتُ، مفعولاتُ، مستفعلن مستفعلن، مفعولاتُ، مفعولاتُ، مستفعلن

أ - المسرح (السليم) المسدسْ المخبون كما في:

مستفعلن، مفاعلُ، مفعولاتُ مستفعلن، مفاعلُ، مفعولاتُ

ولكن لعدم إمكان الوقف على المتحرك في القافية حولت مفعولاتُ إلى مفعولن بالكسف كما في:

مستفعلن، مفاعيلُ، مفعولن مستفعلن، مفاعيلُ، مفعولن

فهو اذاً مسدس المسرح (السليم) المخبون المكسوف، ولم أجد من نظم عليه.

ب - المسرح (السليم) المسدس المطوية كل تفاعيله بالاضافة إلى إذالة العروض والضرب مع الطوي كما في:

مفتعلن، فاعلاتُ، فاعلانْ مفتعلن، فاعلاتُ، فاعلانْ

كما في قول الشاعر:

إيْ بُتَكِ ماه روي خُورزاد باده بِه مَن دِه بِه رَنگِ بامداد[1]

(١) البيت ورد في المعجم: ١٧٦ ولعله له، وترجمته كالتالي:

حبيبي ياذا المحيا القمري والنسل الحوري
اسقني خمرةً في لون كأسها الفجري

ت - المسرح (السليم) المطوي المكسوف كما في:

مـفـتـعـلـن، فـاعـلاتُ، مـفـعـولـن    مـفـتـعـلـن، فـاعـلاتُ، مـفـعـولـن

كما في قول الشاعر:

إيْ صَـنَـمِ حـوررزادِ نـيـكـو رويْ    جَنگ مَجوي با رَهِيَت كَمتر گويْ[1]

---

(١) البيت ورد في المعجم: ١٧٦ ولعله له، وترجمته كالتالي: ٥

محبوبي حوريٌ انت يا وجهاً جميلا    لا تـخـاصـمْ غـلامـك وحدّثه قـلـيـلا

# بحر المُقْتَضَب

المقتضب من البحور التي استحدثناها في العروض العربية[1]، وقد ظهر مزاحفه في هذه الدائرة.

أ - المقتضب المثمن السالم والذي تفعيلته كالتالي:

مفعولاتُ، مستفعلن، مستفعلن، مفعولاتُ
مفعولاتُ، مستفعلن، مستفعلن، مفعولاتُ

لم أجد من نظم عليه في الفارسية الا مسدساً مزاحفاً وسنأتي عليه.

وأما زحافاته فهي زحافات المنسرح والسريع والبسيط والرجز وقد سبق فلا نعيد.

(1) راجع هندسة العروض: ٧٨.

## البحر الرابع

## (المُقْتَضَب المخبون)

البحر الرابع من الدائرة المُسْتَجَدَّة هو: بحر المقتضب المثمن المطوي وأصل وزنه:

مفعولاتُ، مستفعلن، مستفعلن، مفعولاتُ
مفعولاتُ، مستفعلن، مستفعلن، مفعولاتُ

وتبدل الأخيرة إلى مفعولن (/./.) لأجل تسكين القافية، ولم يرد إلا مسدَّساً.

أ - المقتضب المسدس المطوي كما في:

فاعلاتُ، مستفعلن، مستفعلن    فاعلاتُ، مستفعلن، مستفعلن

ولم أجد من نظم عليه.

## البحر الخامس

## (المجتث المخبون)

البحر الخامس من الدائرة المُسْتَجَدَّة هو: بحر المجتث المثمن المخبون والذي وزنه الأصلي:

مستفعلن، فاعلاتن، فاعلاتن، مستفعلن ٥

مستفعلن، فاعلاتن، فاعلاتن، مستفعلن

أ - المجتث المسدس المخبون، كما في:

مفاعلن، فاعلاتن، فاعلاتن مفاعلن، فاعلاتن، فاعلاتن

ولم أجد من نظم عليه، وهو ملحق بالدوائر السابقة.

## البحر السادس

## (المطرد - المشاكل- المكفوف)

البحر السادس من الدائرة المُسْتَجَدَّة هو: بحر المطرد (المشاكل) المثمن المكفوف والذي وزنه:

فاعلاتن، مفاعيلن، مفاعيلن، فاعلاتن     فاعلاتن، مفاعيلن، مفاعيلن، فاعلاتن

أ - المطرد (المشاكل) المسدس المكفوف كما في:

فـاعـلاتـن، مـفـاعـيـلـن، مـفـاعـيـلُ     فـاعـلاتـن، مـفـاعـيـلـن، مـفـاعـيـلُ

إلا أن القافية المتحركة تبدل إلى فَعولن (//./.) فتكون بالحذف كالتالي:

فـاعـلاتـن، مـفـاعـيـلـن، فـعـولـن     فـاعـلاتـن، مـفـاعـيـلـن، فـعـولـن

ولم أجد من نظم عليه، وهو ملحق بالدوائر السابقة.

# بحر الكبير

## (المستقضب)

هذا البحر من البحور التي استحدثناها[1] وهو أيضاً من المستجدات على العروض الفارسية، إلا أنه جاء مسدَّساً ومزاحفاً.

أ - الكبير (المستقضب) المثمن السالم وزنه كالتالي: ٥

مفعولاتُ، مفعولاتُ، مستفعلن، مستفعلن

مفعولاتُ، مفعولاتُ، مستفعلن، مستفعلن

وأما زحافاته فلا تختلف عن زحافات المقتضب فلا نعيد.

---

(١) راجع هندسة العروض: ٧٦.

## البحر السابع

## (المستقضب - الكبير - المخبون)

البحر السابع من الدائرة الـمُسْتَجَدَّة هو: بحر المستقضب (الكبير) المثمن المخبون والذي وزنه الأصلي:

مفعولاتُ، مفعولاتُ، مستفعلن، مستفعلن
مفعولاتُ، مفعولاتُ، مستفعلن، مستفعلن

أ - المستقضب (الكبير) المسدس المخبون كما في:

مفاعيلُ، مفعولاتُ، مستفعلن مفاعيلُ، مفعولاتُ، مستفعلن

ولم نجد من نظم عليه، وهو ملحق بالدوائر السابقة.

ب - المستقضب (الكبير) المسدس المطوي كما في:

فاعلاتُ، فاعلاتُ، مفْتعِلُنْ فاعلاتُ، فاعلاتُ، مفْتعِلُنْ

كقول الشاعر:

آن نِگارِ خوب چِهر سيم ذَقَنْ روي خويش در نَهان نمود به مَنْ[1]

ويمكن أن تكون من الوافر أيضاً بعد دخول هذه الزحافات عليه.

(١) البيت ورد في المعجم: ١٧٢ ولعله له، وترجمته كالتالي:
حبيبي يا ذا الذقن الفضِّي ومحيّا البهاءِ قد توجّه اليَّ بوجهه الجميل في الخفاءِ

# البحر الثامن

## (السريع المطوي)

البحر الثامن من الدائرة المُسْتَجَدَّة هو: بحر السريع المثمن المطوي والذي تفعيلته الأصلية:

مستفعلن، مستفعلن، مفعولاتُ، مفعولاتُ
مستفعلن، مستفعلن، مفعولاتُ، مفعولاتُ

أ - السريع المسدس المطوي كما في:

مستفعلن، مستفعلن، فاعلاتُ مستفعلن، مستفعلن، فاعلاتُ

وبما أن فاعلاتُ تقع في القافية وهي متحركة الآخر فلا تصلح للقافية من هنا أُبدلت إلى فاعلان (/././.) وذلك بالكسف والطي كما في:

مستفعلن، مستفعلن، فاعلن مستفعلن، مستفعلن، فاعلن

ومنه قول الشاعر فرخي[1].

پيچان درختي نامِ او نارونْ چون سرو زرينْ پُرْ عقيقِ يمنْ[2]

وقد قطعه بعضهم على مستفعلن مفعولن مستفعلن × ٢ ليكون من المنسرح المرفوع الحشو.

---

(١) فرخي: هو علي بن جولوغ السيستاني المتوفى سنة ٤٢٩هـ وقد مضت ترجمته.

(٢) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٥١ عن ديوان فرخي: وترجمته كالتالي:

كالسرو قامةً وفي الالتفاف مثل شجر النارونِ
كأنه السرو زينةً يزدان بالعقيق اليماني

شجرة النارون: شجرة طويلة ذات أغصان كثيفة مليئة بالأوراق تزين بها الحدائق العامة بسبب ما تشكل من ظل، يستخدم خشبها لصناعة التوابيت والأدوات المنزلية.

## البحر التاسع

## (المتئد - الغريب- المخبون)

البحر التاسع من الدائرة المُسْتَجَدَّة هو: بحر المتئد (الغريب) المثمن المخبون والذي وزنه الأصلي:

فاعلاتن، فاعلاتن، مستفعلن، مستفعلن
فاعلاتن، فاعلاتن، مستفعلن، مستفعلن

أ - المتئد المسدس المخبون كما في:

فاعلاتن، فاعلاتن، مفاعلن فاعلاتن، فاعلاتن، مفاعلن

كقول الشاعر:

اِي نگارينْ رويْ دِلبَرْ مَكُن سِتَم كاِين دِلِ مَن بي تو آغِشته شُد بِه غَمْ[1]

وهو عند الفرس يسمى ببحر الغريب، وقد سبقت له بعض الزحافات في الدوائر السابقة.

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٥١ وقد حرفه عن المعجم: ١٥٦، وترجمته كالتالي:

يا صاحب المحيا الجميل لقد سرقت قلبي
لا تظلم فؤادي فانه بدونك يغرق في الكُرَبِ

## البحر العاشر

## (المنسرد - القريب - المكفوف)

البحر العاشر من الدائرة الـمُسْتَجَدَّة هو: بحر المنسرد (القريب) والمثمن المكفوف وتفعيلته الأصلية كالتالي:

مفاعيلن، مفاعيلن، فاعلاتن، فاعلاتن    مفاعيلن، مفاعيلن، فاعلاتن، فاعلاتن

أ - المنسرد (القريب) المسدس المكفوف كما في:

مفاعيلن، مفاعيلُ، فاعلاتن    مفاعيلن، مفاعيلُ، فاعلاتن

ولم أجد من نظم عليه، وقد سبق بعض زحافاته في الدوائر السابقة.

## بحر الحميد

## (المُقَضَّب)

وهو الذي اسميناه في هندسة العروض بالمقضب(١) وتفعيلاته ثمان وسالمها هي:

مفعولاتُ، مستفعلن، مفعولاتُ، مستفعلن
مفعولاتُ، مستفعلن، مفعولاتُ، مستفعلن

وقد ظهر بعض زحافاته في هذه الدائرة.

---

(١) هندسة العروض: ٧٨.

# البحر الحادي عشر

## (المُقَضَّب - الحميد- المخبون)

البحر الحادي عشر من الدائرة المُسْتَجَدَّة هو: بحر المقضب (الحميد) المثمن المخبون وتفعيلاته الأصلية هي:

مفعولاتُ، مستفعلن، مفعولاتُ، مستفعلن
مفعولاتُ، مستفعلن، مفعولاتُ، مستفعلن

أ - المقضب المسدس المخبون الذي اضيف اليه الكسف حيث لا يمكن الوقوف في القافية على متحرك كما في مفاعيلُ (//././) والتي أصلها مفعولاتُ (/././././) فبعد الخبن اضيف الكسف فأصبحت فعولن (//./.) كما في:

مفعولاتُ، مستفعلن، فعولن    مفعولاتُ، مستفعلن، فعولن

ولم أجد من نظم عليه.

ب - المقضب (الحميد) المسدس المطوية كل تفاعيله بالاضافة إلى ذلك جمع بين الطوي والإذالة في عروضه وضربه كما في:

فاعلاتُ، مفتعلن، فاعلانْ    فاعلاتُ، مفتعلن، فاعلانْ

كقول الشاعر:

دوش يار گشت مرا خواستار    تا به وصل جان مرا شاد كرد[1]

---

(١) البيت ورد في المعجم: ١٧٤ ولعله له، وترجمته كالتالي:

قد استهواني أمس حبّي    حتى نظلّ معاً ويسعد قلبي

## بحر المنسرح

من البحور الخليلية التي نظم الفرس عليها.

أ - المنسرح المثمن السالم: كما في:

مستفعلن، مفعولاتُ، مستفعلن، مفعولاتُ
مستفعلن، مفعولاتُ، مستفعلن، مفعولاتُ

وبما أنه لا يمكن أن تنتهي القافية بحركة فأُدخل عليها الكسف فأصبحت مفعولن فصار وزنه كالتالي:

مستفعلن، مفعولاتُ، مستفعلن، مفعولن
مستفعلن، مفعولاتُ، مستفعلن، مفعولن

ولم أجد من نظم عليه.

وأما زحافاته فهي كما في السريع والمقتضب والرجز.

## البحر الثاني عشر

## (المنسرح المطوي)

البحر الثاني عشر من الدائرة المُسْتَجَدَّة هو: بحر المنسرح المثمن المطوي والتي تفعيلاته التامة السالمة كالتالي:

مستفعلن، مفعولاتُ، مستفعلن، مفعولاتُ
مستفعلن، مفعولاتُ، مستفعلن، مفعولاتُ

أ - المنسرح المسدس المطوي كما في:

مستفعلن، فاعلاتُ، مستفعلن    مستفعلن، فاعلاتُ، مستفعلن

ومن ذلك قول الشاعر:

اِي دِلبَرِ جان فَزايْ تُندي مَكُنْ    با عاشقانِ خوش سَرايْ تُندي مَكُنْ[1]

ب - المنسرح المسدس المطوي حشوه والمحذوذ عروضه وضربه كما في:

مستفعلن، فاعلاتُ، فَعْلُن    مستفعلن، فاعلاتُ، فَعْلُن

كقول الشاعر:

بيرون شد از إحتراق بهرام    وآورد زي شاه ماه، پيغام[2]

---

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٥٠ عن المعجم: ١٤٠ وترجمته كالتالي:
يا من استمال القلوب إليه وزاد للروح روحاً لا تَقْسُ
وارفق بأفئدة عُشاقِك الطيبة لكي لا يصيبها منك بأس

(٢) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٥٠ عن المعجم: ١٤١، وترجمته كالتالي:
خرج من دائرة احتراق المريخ النارية
وتحوّل إلى جانب السلطان صاحب الرسالة البدرية

ت - المنسرح المربع المكسوف المطوي كما في (مربع البسيط):

مستفعلن، فاعلن    مستفعلن، فاعلن

ومنه قول الشاعر:

آن رويِ آن تُرك بين    گوئي كِه ماهِ سَماست[1]

ويمكن أن يكون من بحر البسيط (المربع) أي المنهوك وبذلك يكون سالماً لم يدخل عليه أي زحاف.

وهناك بعض الزحافات ذكرها الرازي في معجمه[2].

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٥٠ عن المعجم: ١٤٠، وترجمته كالتالي:
ذاك المحيا ما أجمله لطفا    كأنه بدر السماء وصفا

(٢) المعجم: ١٣٧.

## (١٣)

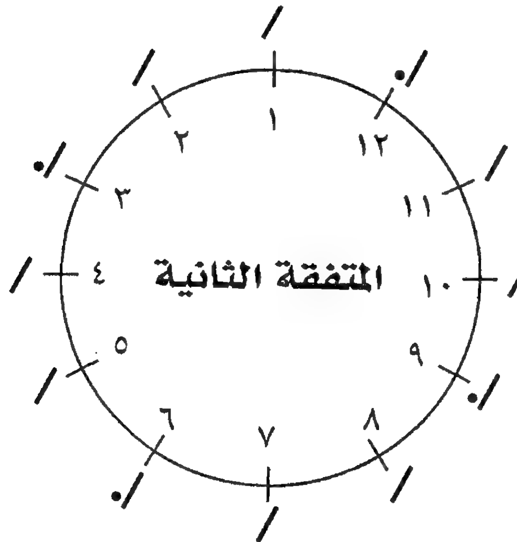
## الدائرة المتفقة[1] الثانية

وتحتوي على إثني عشر مقطعاً صوتياً، ثمانية قصار وأربعة طوال، على الترتيب التالي:

١ - /، /، /. × ٤ = ///. × ٤ = فَـعِـلُـنْ × ٤ = الـمـتـدارك المخبون.

٢ - /، /.، /. × ٤ = //./ × ٤ = فـعـولُ × ٤ = الـمـتـقـارب المقبوض.

٣ - /./، / × ٤ = /./ / × ٤ = فاعلُ × ٤ = المتدارك المقبوض.




هذه الدائرة توافق الدائرة السادسة ولكن الأولى في الغالب سالمة

(١) الدائرة السادسة هي المتفقة الاولى.

التفاعيل وهذه فيها الزحاف ألا وهو الخبن والقبض ولا حاجة إلى الحديث عنها بنحو مستقل ومجموع تفاعيلها ثلاث: فَعِلُن (///.) مخبونة من فاعلن (/.//.)، وفعولُ (//./) مقبوضة من فعولن (//./.) وفاعلُ (/.//) مقبوضة من فاعلن (/.//.) وهذه الدائرة لابد وأن تتحد مع الدائرة السادسة أو تكون هذه أصلية وتلك متفرعة منها.

## البحر الأول

## (المتدارك المخبون)

البحر الأول من الدائرة المتفقة الثانية هو: بحر المتدارك[1] المثمن المخبون كما في:

فَعِلُنْ، فَعِلُنْ، فَعِلُنْ، فَعِلُنْ    فَعِلُنْ، فَعِلُنْ، فَعِلُنْ، فَعِلُنْ

وقد مضى الحديث عنه في الدائرة السادسة، وأصله:

فاعلن، فاعلن، فاعلن، فاعلن    فاعلن، فاعلن، فاعلن، فاعلن

أ- بحر المتدارك المسدَّس المخبون كما في:

فَعِلُنْ، فَعِلُنْ، فَعِلُنْ    فَعِلُنْ، فَعِلُنْ، فَعِلُنْ

وقد مضى في الدائرة السادسة.

(١) ولا يخفى أن المتدارك هو من استحداث الأخفش.

# البحر الثاني

## (المتقارب المقبوض)

البحر الثاني من الدائرة المتفقة الثانية هو: بحر المتقارب المثمن المقبوض والسالم منه يأتي على:

فعولن، فعولن، فعولن، فعولن فعولن، فعولن، فعولن، فعولن

وقد مضى بيانه في الدائرة السادسة.

أ- وأما المقبوض منه فتفعيلته كالتالي:

فعولُ، فعولُ، فعولُ، فعولُ فعولُ، فعولُ، فعولُ، فعولُ

ب- بما أن القافية لا يمكن أن تكون متحركة فلابد أن تحول إلى فعولْ (// ..) بالقصر ليصح النظم عليه كما في:

فعولُ، فعولُ، فعولُ، فعولْ فعولُ، فعولُ، فعولُ، فعولْ

ولم أجد من نظم عليه.

## البحر الثالث

## (المتدارك المقبوض)

البحر الثالث من الدائرة المتفقة الثانية هو: بحر المتدارك المثمن المقبوض والسالم منه يأتي على:

فاعلن، فاعلن، فاعلن، فاعلن    فاعلن، فاعلن، فاعلن، فاعلن

وقد مضى بيانه في الدائرة السادسة.

أ- وأما المقبوض فاعلُ (/./ /) فتفعيلته:

فاعلُ، فاعلُ، فاعلُ، فاعلُ    فاعلُ، فاعلُ، فاعلُ، فاعلُ

ب- بما أنه لا يمكن النظم عيه فلابد من ثلمه حتى يصبح فَعْلُن (/./.) ليكون كالتالي:

فاعلُ، فاعلُ، فاعلُ، فَعْلُن    فاعلُ، فاعلُ، فاعلُ، فَعْلُن

ولم أجد من نظم عليه.

## (١٤)

## الدائرة المختلفة[١]

وتحتوي على أربعة عشر مقطعاً صوتياً: أربعة قصار وعشرة طوال، بالترتيب التالي:

١ - /.،/.،/،/. + /.،/،/. × ٢ = مستفعلن، فاعلن × ٢ = البسيط.

٢ - /.،/،/. + /.،/،/.،/. × ٢ = فاعلن، فاعلاتن × ٢ = الممتد[٢].

٣ - /،/.،/. + /،/.،/.،/. × ٢ = فعولن، مفاعلين × ٢ = الطويل.

٤ - /.،/.،/،/. + /.،/.،/ × ٢ = مستفعلن، مفعولُ × ٢ = المسترجز المخروب.

٥ - /.،/،/.،/. + /.،/،/. × ٢ = فاعلاتن، فاعلن × ٢ = المديد[٣].

٦ - /،/.،/.،/. + /،/.،/. × ٢ = مفاعيلن، فعولن × ٢ = المستطيل[٤].

---

(١) هكذا عرفت في العروض العربية.

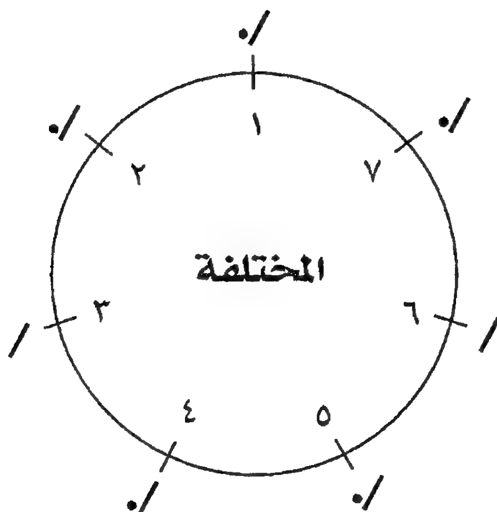
(٢) ويسمى عند العروضيين الفرس بالعميق والمثمن منه يأتي على:

فاعلن، فاعلاتن، فاعلن، فاعلاتن    فاعلن، فاعلاتن، فاعلن، فاعلاتن

(٣) ولكن باختلاف التقطيع.

(٤) ويسمى عند الفرس بالعريض.

٧ - /،./،./. + /،/،./،./، × ٢ = مفعولن، مفاعيلُ × ٢ = المسترجز المقبوض المكفوف.




هذه الدائرة بحورها سبعة فيها ما تقدم كالبسيط والمديد والطويل والمستطيل، وهي سالمة، وفيها العميق (الممتد) الذي هو جديد، وفيها من بحورنا وهو المسترجز ولكنه مرة جاء مخروباً ومرة أخرى جاء مقبوضاً مكفوفاً.

أما البسيط فقد ورد ضمن البحر الثاني عشر من الدائرة الثانية عشرة فليراجع.

وأما المديد فقد ورد ضمن البحر الرابع من الدائرة الأولى في مربع الرمل المحذوف فليراجع.

وأما المستطيل فقد ورد ضمن البحر الأول من الدائرة الأولى في مربع الهزج المحذوف فليراجع.

وأما المسترجز المخروب أو المقبوض والمكفوف فهذا البحر من مستحدثاتنا وأصل الأول:

مستفعلن، مفاعيلن، مستفعلن، مفاعيلن

مستفعلن، مفاعيلن، مستفعلن، مفاعيلن

دخل الخرب على ثانية تفعيلتيه فأصبحت مفاعيلن (//./././) مفعول (/././)، وبما أنه لا يصلح للقافية لانه متحرك أبدل إلى فَعْلن (/./.) بالخرم والحذف معاً فجاءت صورتها هكذا:

مستفعلن، مفعول، مستفعلن، فعلن    مستفعلن، مفعول، مستفعلن، فعلن

وذلك بخرب ثاني تفاعيله وسادسه وخرم وحذف عروضه وضربه، ولم أجد من نظم عليه.

وأما المسترجز المقبوض والمكفوف فقد دخل على عروضه وضربه الحذف فأصبحت صورته كالتالي:

مفعولن، مفاعيلُ، مفعولن، فعولن    مفعولن، مفاعيلُ، مفعولن، فعولن

وذلك بقبض أولى وثالثة تفاعيله وكف الثانية، وأما العروض والضرب فأصبحت محذوفة فعولن، ولم أجد من نظم عليه وقد ذكر خواجه نصير الدين الطوسي في معيار الأشعار أن بحرين من هذه الدائرة مهملة وأراد به المسترجز حيث لم يكن دارجاً النظم عليه[1] وعليه فالبحور المنظوم عليها هي خمسة العريض (المستطيل) والعميق (الممتد) والطويل والبسيط والمديد، ولكنها غير مرغوبة عند المحدثين من الشعراء[2].

(١) وزن شعر فارسي: ٢١٣.

(٢) راجع المعجم في معايير شعر العجم: ٩١.

# البحر الأول

## (البسيط)

البحر الأول من الدائرة المختلفة هو: بحر البسيط المثمن السالم كما في:

مستفعلن، فاعلن، مستفعلن، فاعلن    مستفعلن، فاعلن، مستفعلن، فاعلن

وقلَّ النظم عليه بل ندر في القديم فكيف عند المحدثين؟

وأما زحافه فزحاف الرجز في مستفعلن، وزحاف المتدارك في فاعلن فلا نعيد.

ومن ذلك قول الشاعر في المثمن المخبون:

روزم سياه چرا، گر تو سياه خطي    اشكم عقيق چرا، گر تو عقيق لبي[1]

وذكر الرازي بعض الزحافات في معجمه فراجع[2].

(١) البيت ورد في المعجم: ٩٢، ولعله له، وترجمته كالتالي:

لماذا يومي داجٍ هل لانك ذو الحاجب الأسودِ
ولم الدمع الأحمر يجري يا عقيق شفة المُكْمدِ

(٢) المعجم في معايير أشعار العجم: ٩٣.

## البحر الثاني

## (الممتد - العميق)

البحر الثاني من الدائرة المختلفة هو: بحر العميق المثمن السالم كما في:

فاعلن، فاعلاتن، فاعلن، فاعلاتن    فاعلن، فاعلاتن، فاعلن، فاعلاتن

ولم أجد من نظم عليه.

وبما أنه عكس المديد الآتي ذكره فيمكن أن يقطع على الشكل التالي[1]:

فاعلاتن، فعولن، فاعلاتن، فعولن    فاعلاتن، فعولن، فاعلاتن، فعولن

وفي ذلك قال الشاعر جلال الدين[2]:

دوش مي گفت جانم كي سپهر معظّمْ    بس معلق زناني شعله ها اندر إشكمْ[3]

---

(١) راجع هندسة العروض: ٢٦٩ و ٣٣٠، الأوزان الشعرية: ١٣٢.

(٢) جلال الدين الرومي البلخي: هو محمد بن محمد بن حسين (٦٠٤- ٦٧٢ هـ)، أديب وشاعر وفقيه ومتصوف، ولد في بلخ من أفغانستان ومات في قونية في تركيا وقبره يُزار، تنقل في البلدان صغيرا مع والده، ونزل بغداد سنة ٦٠٧ هـ، ثم استقر في قونية حيث تولى التدريس خلفا لوالده بهاء الدين محمد البلخي المتوفى سنة ٦٢٨ هـ، واشتهر بالرومي لنزوله على السلاجقة الروم في تركيا، من آثاره: الديوان الكبير، الرباعيات، وكتاب فيه ما فيه.

(٣) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٥٣ عن ديوان غزل كبير (ديوان شمس تبريزي)، غزل رقم ١٦٥٥، وترجمته كالتالي:

مساءً بالأمس قال: يا سمائي ويا روحي    كم تعلقت بك بنات حوّا وفيهم ولع التبريحِ

# البحر الثالث

# (الطويل)

البحر الثالث من الدائرة المختلفة هو: بحر الطويل المثمن السالم، وتفعيلاته كالتالي:

فعولن، مفاعيلن، فعولن، مفاعيلن فعولن، مفاعيلن، فعولن، مفاعيلن

كقول الشاعر الأوحدي:

مــن از مــادري زادم كــه يــارم يــدر بــود او
شدم خاك آن پائي گرين پيش سر بود او[1]

وأورد الرازي في معجمه المثمن السالم، ثم ذكر ما دخل على عروضه وضربه القبض وغيره[2].

(١) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٤٠ عن ديوان الاوحدي: وترجمته كالتالي:
امي التي ولدتُ منها كانـت لـي اباً وكانت لي رأساً، تحت رِجْلها صرتُ تُرُبا
(٢) راجع المعجم في معايير أشعار العجم: ٩١.

## البحر الرابع

## (المسترجز المخروب)

البحر الرابع من الدائرة المختلفة هو: بحر المسترجز المربع المخروب كما في:

مستفعلن، مفعولن، مستفعلن، مفعولن     مستفعلن، مفعولن، مستفعلن، مفعولن

لم أجد من نظم عليه.

وقد سبقت الاشارة إلى بعض زحافات هذا البحر في الدائرة العاشرة فليراجع وسيأتي في البحر السابع من هذه الدائرة أيضاً.

# البحر الخامس

## (المديد)

البحر الخامس من الدائرة المختلفة هو: بحر المديد والذي يمكن تقطيعه على شكلين:

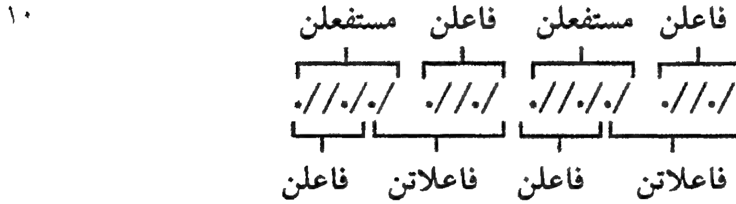
أ - فاعلاتن، فاعلن، فاعلاتن، فاعلن

فاعلاتن، فاعلن، فاعلاتن، فاعلن

ب - فاعلن، مستفعلن، فاعلن، مستفعلن

فاعلن، مستفعلن، فاعلن، مستفعلن

ويمكن ملاحظة ما يلي:




ويمكن تقطيعه على أشكال أخرى إلا أنه يخرج عن النسق العام.

وأما زحافاته فهي زحافات فاعلن وفاعلاتن أو مستفعلن فراجع ما تقدم، وقد أورد الرازي مسدساً سالماً له فقال:

غالية زلفي سمن عارضيني سرو بالايي و زنجير مويي[1]

---

(١) البيت ورد في المعجم: ٩٢، ولعله له، وترجمته كالتالي:

خصائلها المِسْكُ غاليةٌ وعارضُها الياسمينْ

وقدّها السَّرْو قامة وشعرُها سلاسلُ الرّياحينْ

## البحر السادس

## (المستطيل - العريض)

البحر السادس من الدائرة المختلفة هو: بحر الطويل المثمن السالم والذي سمَّاه الفرس بالعريض، وتفعيلته كالتالي:

مفاعيلن، فعولن، مفاعيلن، فعولن مفاعيلن، فعولن، مفاعيلن، فعولن ٥

ولم أجد من نظم عليه.

# البحر السابع

## (المسترجز المقبوض المكفوف)

البحر السابع من الدائرة المختلفة هو: بحر المسترجز المقبوض المكفوف، وأما بحر المسترجز التام فإن تفعيلته هي كالتالي:

مستفعلن، مفاعيلن، مستفعلن، مفاعيلن
مستفعلن، مفاعيلن، مستفعلن، مفاعيلن

وهو من البحور التي استحدثناها، وقد ورد مزاحفه في هذه الدائرة (الحديثة) على الشكل التالي:

أ- المسترجز المقبوض المكفوف، ووزنه المثمّن كالتالي:

مفعولن، مفاعيلُ، مفعولن، مفاعيلُ    مفعولن، مفاعيلُ، مفعولن، مفاعيلُ

والذي يتحول إلى (فعولن) باستخدام الحذف لأن الانتهاء بمتحرك لا يصح فيكون كالتالي:

مفعولن، فعولن، مفعولن، فعولن    مفعولن، فعولن، مفعولن، فعولن(١)

ولم أجد من نظم عليه.

وقد سبق المكفوف منه في الدائرة الحديثة والذي وزنه:

مستفعلن، مفاعيلُ، مستفعلن، مفاعيلُ    مستفعلن، مفاعيلُ، مستفعلن، مفاعيلُ

والذي تحول إلى:

مستفعلن، فعولن، مستفعلن، فعولن    مستفعلن، فعولن، مستفعلن، فعولن(٢)

---

(١) وربما بقي الحشو على (مفاعيلُ) ودخل الحذف فقط على العروض والضرب.

(٢) وربما بقي الحشو على حاله (مفاعيلُ) وإنما الحذف دخل على عروضه وضربه.

# (١٥)

## دائرة الدوبيت

تحتوي على إثني عشر مقطعاً صوتياً: ثمانية طوال وأربعة قصار على الشكل التالي:

١ - /،/..،/،/. + /..،/..،/..،/. + /.،/،/،/. = مـفـاعـلـن، مفعولاتن، مفتعلن.

٢ - /..،/،/..،/. + /..،/..،/..،/. + /،/،/..،/ = فـاعـلاتـن، مفعولاتن، فعلاتُ.

٣ - /،/..،/..،/. + /..،/..،/..،/ + /،/..،/،/. = مـفـاعـلـين، مفعولاتُ، مفاعلن.

٤ - /./..،/..،/. + /..،/..،/،/ + /..،/،/..،/ = مـفـعـولاتـن، مستفعلُ، فاعلاتُ.

٥ - /..،/..،/..،/. + /..،/،/،/. + /،/..،/،/. = مـفـعـولاتـن، فاعلاتن، مفاعلن.

٦ - /..،/..،/..،/. + /،/،/..،/ + /..،/،/..،/. = مـفـعـولاتـن، فعلاتُ، فاعلاتن.

٧ - /..،/..،/..،/ + /،/..،/،/. + /،/..،/..،/. = مـفـعـولاتُ، مفاعلن، مفاعيلن.

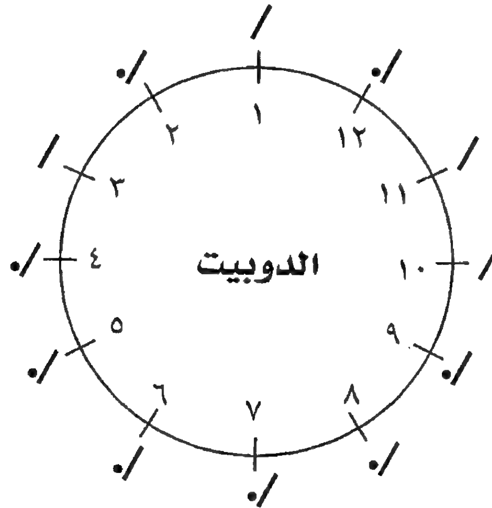
٨ - /..،/..،/،/ + /..،/،/..،/ + /..،/..،/..،/. = مـسـتـفـعـلُ، فاعلاتُ، مفعولاتن.

٩ - /..،/،/،/. + /،/..،/،/. + /..،/..،/..،/. = فـاعـلاتـن، مفاعلن، مفعولاتن.

١٠ - /، /، /.، / + /.، /، /.، /. + /.، /.، /.، /. = فـعــلاتُ، فاعلاتن، مفعولاتن.

١١ - /، /.، /، /. + /، /.، /.، /. + /.، /.، /.، / = مـفـاعـلـن، مفاعيلن، مفعولاتُ.

١٢ - /.، /، /.، / + /.، /.، /.، /. + /، /.، /، /، / = فـاعـلاتُ، مفعولاتن، مستفعلُ.




هذه الدائرة ليست لها موازين عروضية ومن الغريب ذكرها ومحاولة إيجاد بحر منها ومن الإثنتي عشرة صورة ركّزوا على الصورة الثامنة والتي يمكن تقطيعها على الشكل التالي:

مستفعلُ، فاعلاتُ، مفعولاتن مستفعلُ، فاعلاتُ، مفعولاتن

ولكنهم قطعوها بالشكل التالي:

مفعولُ، مفاعلن، مفاعيلن، فَعْ مفعولُ، مفاعلن، مفاعيلن، فَعْ

وهذا يصح أن يكون من الهزج المثمن الذي جاء سالمه على النحو التالي:

مفاعيلن، مفاعيلن، مفاعيلن، مفاعيلن مفاعيلن، مفاعيلن، مفاعيلن، مفاعيلن

وبدخول الخرب على أولى تفاعيله أصبحت مفعولُ (/./.)، ودخل

القبض على ثانية تفاعليه فأصبحت مفاعلن (//./.) ودخل البتر على عروضه وضربه فأصبحت (/.) وأما التفعيلة الثالثة بقيت سالمة، وقد سماها المصدر ببحر ترانة، وترانة تعني (النغمة) وعروضياً تطلق على وزن الدوبيت أيضاً[1] ولم يورد مثالاً له ولكن أورد لمسدسه مثالاً من شعر الشاعر سعدي:

ديـدي كـه وفـا بـه جـا نـيـاوردي     رفـتـي وخـلاف دوسـتـي كـردي[2]

مـفـعـولُ، مـفـاعـلـن، مـفـاعـيـلـن     مـفـعـولُ، مـفـاعـلـن، مـفـاعـيـلـن

/./.، //./.، //./././.     /./.، //./.، //./././.

كما أورد المصدر مثالاً على ترانه (الدوبيت)[3] والذي هو الهزج المخروب والمقبوض والمحذوف كما في:

مـفـعـولُ، مـفـاعـلـن، فـعـولـن     مـفـعـولُ، مـفـاعـلـن، فـعـولـن

/./.، //./.، //./.     /./.، //./.، //./.

ومن ذلك قول الشاعر:

هـان اي پـدر اي كـجـائـي     كـاَفـسـر بـه سَـرَم نِـمـي نَـمـائـي[4]

(١) فرهنك عميد: ٢٨٨.

(٢) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٥٤ عن ديوان سعدي، وترجمته كالتالي:

رأيـت كـيـف خـنـت ولـم تـف عـهـدا     ورحلت عني وفرّطت بالحب عِقدا

(٣) ولا يخفى انه خصص هذا النوع من الهزج بالترانهْ ولا ينكر انه لون من ألوان الهزج.

(٤) البيت ورد في وزن شعر فارسي: ٢٥٤، وترجمته كالتالي:

أيـن انـت ايـنـاك يـا أبـي     حـتـى تـتـوج رأسـي يـا أبـي

# الحاصل من البحور

لقد سبق وأوردنا الدوائر القديمة والحديثة وما تولد منهما فعلينا الآن أن نحصيها في جدول حسب الحروف الهجائية سهولة للوصول اليها، ومن الواضح أن التفاعيل هي ذاتها التي استخدمها الخليل في دوائره[١] وهذه هي حسب تسميتها بالفارسية على تسلسل الحروف الهجائية:

**(١)**

## الأخرس

مستفعلن، فاعلاتن، مفاعيلن    مستفعلن، فاعلاتن، مفاعيلن

**(٢)**

## الأصم (المستطرد)

فاعلاتن، مفاعيلن، فاعلاتن    فاعلاتن، مفاعيلن، فاعلاتن

**(٣)**

## الباعث[٢]

مفاعيلن، فاعلاتن، مستفعلن    مفاعيلن، فاعلاتن، مستفعلن

**(٤)**

## البديل(المركب)[٣]

مستفعلن، مستفعلن، فاعلاتن    مستفعلن، مستفعلن، فاعلاتن

---

(١) عددها ثمانية هي: فاعلن، فعولن، فاعلاتن، مستفعلن، مفاعيلن، مفاعلتن، متفاعلن، مفعولاتُ.

(٢) الباعث: وهو عكس الاخرس.

(٣) ويسمى عند الاردو بالنديل.

(٥)

## البسيط

مستفعلن، فاعلن، مستفعلن، فاعلن    مستفعلن، فاعلن، مستفعلن، فاعلن

(٦)

## الحميد (المُقَضّب)

مفعولاتُ، مستفعلن، مفعولاتُ    مفعولاتُ، مستفعلن، مفعولاتُ

(٧)

## الحميم (المُتَسَرِّع)(١)

فاعلاتن، مستفعلن، مستفعلن    فاعلاتن، مستفعلن، مستفعلن

(٨)

## الخفيف

فاعلاتن، مستفعلن، فاعلاتن    فاعلاتن، مستفعلن، فاعلاتن

(٩)

## الرجز

مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن    مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن

(١٠)

## الرمل

فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلاتن    فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلاتن

(١١)

## السريع

مستفعلن، مستفعلن، مفعولاتُ    مستفعلن، مستفعلن، مفعولاتُ

---

(١) الحميم: وهو عكس البديل.

(١٢)

### السليم (المُسَرَّح)

مستفعلن، مفعولاتُ، مفعولاتُ مستفعلن، مفعولاتُ، مفعولاتُ

(١٣)

### الصريم (المتضارع)

مفاعيلن، فاعلاتن، فاعلاتن مفاعيلن، فاعلاتن، فاعلاتن

(١٤)

### الصغير (المخفف)

مستفعلن، فاعلاتن، مستفعلن مستفعلن، فاعلاتن، مستفعلن

(١٥)

### الطويل

فعولن، مفاعيلن، فعولن، مفاعيلن فعولن، مفاعيلن، فعولن، مفاعيلن

(١٦)

### العريض (المستطيل)[١]

مفاعيلن، فعولن، مفاعيلن، فعولن مفاعيلن، فعولن، مفاعيلن، فعولن

(١٧)

### العميق (الممتد)

فاعلن، فاعلاتن، فاعلن، فاعلاتن فاعلن، فاعلاتن، فاعلن، فاعلاتن

(١٨)

### الغريب (الجديد= المتئد)

فاعلاتن، فاعلاتن، مستفعلن فاعلاتن، فاعلاتن، مستفعلن

---

(١) ويمكن أن يقطع كالتالي: فعولن فاعلاتن × ٤.

(١٩)

## القاطع

مستفعلن، مفعولاتُ، فاعلاتن مستفعلن، مفعولاتُ، فاعلاتن

(٢٠)

## القريب (المنسرد)

مفاعيلن، مفاعيلن، فاعلاتن مفاعيلن، مفاعيلن، فاعلاتن

(٢١)

## القليب (المتسرد)

فاعلاتن، فاعلاتن، مفاعيلن فاعلاتن، فاعلاتن، مفاعيلن

(٢٢)

## الكامل

متفاعلن، متفاعلن، متفاعلن متفاعلن، متفاعلن، متفاعلن

(٢٣)

## الكبير (المُسْتَقْضَب)

مفعولاتُ، مفعولاتُ، مستفعلن مفعولاتُ، مفعولاتُ، مستفعلن

(٢٤)

## المبهم

مستفعلن، فاعلاتُ، مفعولاتُ مستفعلن، فاعلاتُ، مفعولاتُ

(٢٥)

## المتدارك

فاعلن، فاعلن، فاعلن، فاعلن فاعلن، فاعلن، فاعلن، فاعلن

(٢٦)

## المتقارب

فعولن، فعولن، فعولن، فعولن فعولن، فعولن، فعولن، فعولن

(٢٧)

## المجتث

مستفعلن، فاعلاتن، فاعلاتن، مستفعلن مستفعلن، فاعلاتن، فاعلاتن، مستفعلن

(٢٨)

## المديد

فاعلن، مستفعلن، فاعلن، مستفعلن فاعلن، مستفعلن، فاعلن، مستفعلن

(٢٩)

## المُرَجَّز

مفاعيلن، مستفعلن، مفاعيلن، مستفعلن مفاعيلن، مستفعلن، مفاعيلن، مستفعلن

(٣٠)

## المرجوز

مستفعلن، مفاعيلن، مفاعيلن، مستفعلن مستفعلن، مفاعيلن، مفاعيلن، مستفعلن

(٣١)

## المُسْتَرْجَز[(١)]

مستفعلن، مفاعيلن، مستفعلن، مفاعيلن مستفعلن، مفاعيلن، مستفعلن، مفاعيلن

(٣٢)

## المستزاد

مفعولاتُ، مفعولاتُ، مفعولاتُ، مفعولاتُ مفعولاتُ، مفعولاتُ، مفعولاتُ، مفعولاتُ

---

(١) المسترجز: وهو عكس المرجز.

(٣٣)

## المستعمل

مفعولاتُ، مستفعلن، فاعلاتن    مفعولاتُ، مستفعلن، فاعلاتن

(٣٤)

## المشاكل (مجزوء المُطَّرَد)

فاعلاتن، مفاعيلن، مفاعيلن    فاعلاتن، مفاعيلن، مفاعيلن

(٣٥)

## المُشْتَرَك

فاعلاتن، مستفعلن، مفاعيلن    فاعلاتن، مستفعلن، مفاعيلن

(٣٦)

## المشتق

مستفعلن، مفاعيلن، فاعلاتن    مستفعلن، مفاعيلن، فاعلاتن

(٣٧)

## المصنوع

مفاعيلن، مستفعلن، فاعلاتن    مفاعيلن، مستفعلن، فاعلاتن

(٣٨)

## المضارع

مفاعيلن، فاعلاتن، مفاعيلن، فاعلاتن    مفاعيلن، فاعلاتن، مفاعيلن، فاعلاتن

(٣٩)

## المعجم

مفعولاتُ، فاعلاتن، مستفعلن    مفعولاتُ، فاعلاتن، مستفعلن

(٤٠)

## المعكوس

فاعلاتن، مفعولاتُ، مستفعلن    فاعلاتن، مفعولاتُ، مستفعلن

(٤١)

## المعين

فاعلاتن، مستفعلن، مفعولاتُ    فاعلاتن، مستفعلن، مفعولاتُ

(٤٢)

## المقتضب

مفعولاتُ، مستفعلن، مستفعلن، مفعولاتُ    مفعولاتُ، مستفعلن، مستفعلن، مفعولاتُ

(٤٣)

## المُنْسَرِح

مستفعلن، مفعولاتُ، مستفعلن، مفعولاتُ    مستفعلن، مفعولاتُ، مستفعلن، مفعولاتُ

(٤٤)

## المهمل

فاعلاتن، مفاعيلن، مستفعلن    فاعلاتن، مفاعيلن، مستفعلن

(٤٥)

## الهزج

مفاعيلن، مفاعيلن، مفاعيلن    مفاعيلن، مفاعيلن، مفاعيلن

(٤٦)

## الوافر

مفاعلتن، مفاعلتن، مفاعلتن    مفاعلتن، مفاعلتن، مفاعلتن

ويلحق بهذه البحور بحور أخرى مهجورة وهي:

(٤٧)

**الشارد**

مفعولاتُ، فاعلاتن، مفاعيلن مفعولاتُ، فاعلاتن، مفاعيلن

(٤٨)

**الشاذ**

فاعلاتن، مفاعيلن، مفعولاتُ فاعلاتن، مفاعيلن، مفعولاتُ

(٤٩)

**الطرف**

مفاعيلن، مفعولاتُ، فاعلاتن مفاعيلن، مفعولاتُ، فاعلاتن

(٥٠)

**الغرب**

مستفعلن، مفعولاتُ، مفاعيلن مستفعلن، مفعولاتُ، مفاعيلن

(٥١)

**الشرود**

مفعولاتُ، مفاعيلن، مستفعلن مفعولاتُ، مفاعيلن، مستفعلن

(٥٢)

**المغرَّب**

مفاعيلن، مستفعلن، مفعولاتُ مفاعيلن، مستفعلن، مفعولاتُ

(٥٣)

**المهجَّر**

مفعولاتُ، مفاعيلن، فاعلاتن مفعولاتُ، مفاعيلن، فاعلاتن

**(٥٤)**

**البعيد**

مفاعيلن، فاعلاتن، مفعولاتُ   مفاعيلن، فاعلاتن، مفعولاتُ

**(٥٥)**

**المبعَّد**

فاعلاتن، مفعولاتُ، مفاعيلن   فاعلاتن، مفعولاتُ، مفاعيلن

**(٥٦)**

**المحذوف**

مستفعلن، مفاعيلن، مفعولاتُ   مستفعلن، مفاعيلن، مفعولاتُ

**(٥٧)**

**المستغرب**

مفاعيلن، مفعولاتُ، مستفعلن   مفاعيلن، مفعولاتُ، مستفعلن

**(٥٨)**

**المستبعد**

مفعولاتُ، مستفعلن، مفاعيلن   مفعولاتُ، مستفعلن، مفاعيلن

# بحور مهجورة

يقول العروضيون الفرس أن هناك خمسة بحور خليلية لا يستعذبها الفرس، ومن هنا قلَّ النظم عليها وهي: الطويل والمديد والبسيط والوافر والكامل، ولذلك حذفت الدائرة المختلفة التي احتوت بعض هذه البحور وهي البسيط والممتد والطويل والمديد والمستطيل[1]، والدائرة المؤتلفة التي احتوت على البحرين: الكامل والوافر[2]، ولكن شعراء الفرس القدامى نظموا عليها[3].

(١) الأوزان الشعرية: ١٣١.

(٢) الأوزان الشعرية: ١٤١.

(٣) المعجم في معايير أشعار العجم: ٩١.

# القافية

هناك عدد من المصطلحات والخصوصيات يبحثها العروضيون بالتفصيل في القافية وبما أن هذا السِّفر ليس سِفراً عروضياً فلا حاجة لبيانها الا بمقدار الضرورة وقد فصلنا الكلام عن ذلك في كتابنا الأوزان[1] وهي لا تختلف عن العروض العربية، ولكن هناك بعض الأمور لابد من ذكرها حيث تختلف عن العروض العربية وهي ليست بالمهمة بل ربما لا يمكن عدّها من خصوصيات القافية بل أمور ثانوية ومن تلك الأمور:

* إن الحروف الفارسية والتي هي تزيد على العربية بالباء المثلثة الفارسية (پ) والجيم المثلثة الفارسية (چ) والزاي المثلثة الفارسية (ژ) والكاف الفارسية (گ) والتي تشكل في النهاية إثنين وثلاثين حرفاً فان الفرس لم ينظموا على بعضها بشكل عام، وهي الحروف التالية: الثاء المثلثة، والحاء المهملة، والخاء المعجمة الفوقانية[2]، والصاد المهملة، والضاد المعجمة، والطاء المهملة، والظاء المعجمة، والعين المهملة، والقاف المعجمة المثناة، والزاي المثلثة الفارسية، ومجموعها عشرة.

* إن الجيم العربية الموحدة (ج) والجيم المثلثة الفارسية (چ) تعدان مستقلتين فلا يمكن أن تكون إحداهما بديلاً عن الآخر في القافية، وكذلك الحال بالنسبة إلى الكاف العربية الحرة (ك)، والكاف الفارسية المقيدة (گ)، فان لكل واحدة منهما استقلاليتها.

* ومن جهة أخرى فإنّ المصطلحات المستخدمة في العربية هي ذاتها مستخدمة في فنون القافية.

* حرف الروي الذي تعتمد عليه القافية قد يكون حرفاً واحداً وقد

---

(١) الأوزان الشعرية: ٥٦٩ - ٦٠٥.

(٢) والنظم عليه نادر.

تكون حرفين وقد تكون ثلاثة أو أكثر، وقد تكون كلمة او كلمتين او ثلاثة، وهذا معيب في العربية، اذ يمكن أن تكون قافية قصيدة مكررة في كل القصيدة ولا يعد عندهم عيباً ويسمى في العروض العربية بالإيطاء: حيث هو تكرار للقافية لفظاً ومعنًى بخلاف الجناس الذي تتكرر فيه المفردة ولكن المعنى يختلف، والأول معيب والثاني بديع، وهناك من الفرس مَن يلتزم بعدم تكرار اللفظ والمعنى كما في العربية، وبما أن السفر أصبح كبيراً فنترك الأمثلة على الواقع الذي سنلاحظهُ في ديوان القرون، ومن الجدير بالذكر أن الشعراء السابقين كانوا يتقيدون بما قيد العرب انفسهم، ولكن المحدثين أباحوا لانفسهم ما لم يبحه القدامى.

# الحروف الصامتة

هي الحروف التي تكتب ولا تلفظ، ومن المعلوم أن اعتماد العروض على الحروف التي تلفظ وإن لم تكتب كما في الحروف المشدّدة فالاولى ساكنة والثانية متحركة، أو في الحروف الممدودة كما في آدم حيث إن الالفَ ألفان الاولى متحركة والثانية ساكنة كما في (قال) فالقاف متحركة والالف ساكنة، والعكس أيضاً صحيح حيث هناك حروف تكتب ولا تلفظ وهي سبعة حروف:

١ - **حرف الواو**: وهو على ثلاثة أنواع:

أ - حرف العطف: فهي الواو التي تعطف مفردة على أخرى كما في قولهم زيد وعلي، فإن الواو تأتي هنا كالضمة الخفيفة ويمكن أن تكتبها بالعربية ضمة (زيدُ علي) وهذا بخلاف ما في العربية فإنها تلفظ كاملة تقول زيدٌ وَعليٌّ وتعد حرفاً مفتوحاً، كما إن التنوين يعد حرفاً ساكناً.

ب - الحاكية عن الضمة: وهي التي لا تلفظ أيضاً بغلظة، بل تلفظ خفيفة كما في (تو) بمعنى انت و (دو) بمعنى إثنين فإنهما تلفظان كالضمة فلو قلت على سبيل المثال: (مرا تو مرد دو شهري) فانه يعادل وزن (مفاعلن فعلاتن).

مرا = مفا (//.)

تومرد (تُمَدْ) = علن (//.).

دوشه (دوُشهْ) = فعلا (///.)

ري = تن (/.)

ت - واو الاشماء بالضمة: وهي التي يستشم منها الضمة بدل الواو كما في (خواب) والتي تعادل (خاب) ولكن باشمام الضمة في الخاء.

**٢ - حرف الهاء**: وهو الذي تنتهي به الكلمة كما في (نامه) بمعنى الرسالة و(خنده) بمعنى الضحك، فالهاء في الواقع تأتي لاظهار حركة ما قبلها والغالب عليها الفتحة فإن لم تكتب الهاء قرئ الحرف الذي قبلها ساكناً.

خَنْدَه = خَنْدَ

فَعْلُ (/./).

**٣ - حرف الياء**: وهو الذي يأتي في أواخر الكلمات كما في (كي) بمعنى مَنْ، و (چي) بمعنى ماذا، فالياء تأتي لاظهار حركة ما قبلها بالكسر.

كي = كِ مشبعاً دون أن يتحول ياءً (/).

**٤ - حرف النون**: وهو الذي يقع في آخر الكلمات يكون ساكناً وقبله ساكن، وبالأخص في الشعر كما في قولهم (نِگارِيْنْ) بمعنى المعشوق، (چون) بمعنى مثل، وفي الحقيقة يمكن إسقاط النون في الغالب فتقول (نگاري) و (چو) وفي الغالب يؤتى بها للنسبة.

نگارين = نگاري = فعولن (//./.).

**٥ - حرف التاء**: وهو الذي يأتي في أواخر الكلمات ساكناً وقبله ساكن كما في (دست) بمعنى اليد، و (مست) بمعنى السكران، فالتاء لا تلفظ، ويجوز إسقاطها في الغالب فيقال (دس) و (مس).

دست = دس = فَعْ (/.).

وهذه التاء إذا وقعت في وسط الجملة يمكن تحريكها فتحةً كما في (من به مهرت دست بردم) بمعنى أنا توصلت إلى محبتك، والتي تكون كالتالي:

من به مهرت دست بردم = من بمهرِتْ دَسْتَ بردم = فاعلاتن فاعلاتن (/./././. /./././.).

من = فا (/.).

بِمِهْ = علا (//.).

رِتْ = تن (/.).

دَسْ = فا (/.).

تَبُرْ = علا (//.).

دَمْ = تُن (/.).

وإذا وقعت في القافية فانها تحافظ على سكونها وتلفظ كما في:

اِيْ نَرْگِس پُر خمارِ تو مَسْتْ[1]

اِي نرگ، سِپُر خِما، ر تو مَسْتْ

/./.، //.//.، //./..

مَفعولُ، مفاعلن، مفاعيلْ.

وفي بعض الاحيان لا تدخل التاء الساكنة في العروض إذا كانت في القافية كما في قولهم:

(از سرمهر تو دلم برخاست)[2] = (فاعلاتن مفاعلن فعْ لان) فالتاء من (برخاست) ألغيت من العروض وصارت على الشكل التالي: (برخاسْ) = (/./..).

وإذا ظهرت وكانت ساكنة ووقعت بعد ساكنين كما في (باخت) = (/...) بمعنى المعاشقة حيث إن الالف والخاء والتاء ساكنة، فاذا لم تكن هذه المفردة وأمثالها في العروض والضرب تحرك التاء وما قبلها لتصبح بمنزلة حركتين لتصبح (/.//)، كما في (باخت دل باتومهر) بمعنى من المحبة معاشقة القلب معك، والذي يزن كالتالي:

باختِ دِلْ با تو مهر.

باخِتِدِلْ، باتُمِهْرْ[3].

/.///.، /.//..

مفتعلن فاعلان.

---

(١) يخاطب حبيبته ويشبهها بوردة النرجس التي يفوح من خمارها بحيث يسكره، وهو صدر بيت عجزه: (دلها ز غم تو رفت أز دست) ومعناه: (إن القلوب قد أوذيت من همومك).

(٢) ويعني: (محبتك أحيت قلبي).

(٣) الواو بطبيعتها تلفظ ضمة.

وأما إذا لم تظهر التاء في اللفظ كما في تاء (نيكوست) وتاء (دوست) من قول الشاعر:

نيكوستْ رُخَت، جَفا نَه نيكوستْ، مَكُن

آن لايِقِ دُشمن است با دوست، مَكُنْ[1]

فالتاء الساكنة منهما تسقطان من التفعيلة.

وإذا وقعت في العروض أو الضرب وكان ساكناً وقبله ساكنان فإن الساكن الذي يسبقه وحده يحرك كما في (مرا تا غم عشق دلبر بجاستْ)[2] فإن (بجاستْ) تكون على زنة فعولن لان السين تكون بمنزلة المتحرك هذا إذا لم يكن أكثر من (فعل)، والا فالتاء لا تلفظ حيث إن التقاء ثلاث سكونات متتالية محال.

٦ - **حرف الباء**: وهو الذي يقع في آخر المفردة ويكون ساكناً وقبله ساكن أيضا كما في كشتاسْبْ ولهراسْبْ فإن الباء هنا ساكنة ولا يتلفظ بها كما في التاء وكل حالاتها تشمل حرف الباء.

٧ - **حرف الدال**: حكمها حكم الباء، وحرف التاء كما في كارد، وگزارد.

---

(١) محياك جميل، والجفا لا ينسجم بك يا رفيقي
هـذا يـلـيـق بـالـعـدو لا تـعـامـل الـصـديـق

(٢) سبقت ترجمته.

# مصطلحات

من الضرورة بمكان بيان بعض المصطلحات التي ترد في العروض الفارسية وتوضيحها ومن تلك:

**١- ترانة:** والتي تعني النغمة وقد سبق الحديث عنها، ولكن باختصار هو الدوبيت المصطلح عليه اليوم، والذي يحتوي على أربعة أشطر (مصاريع) وقد تطورت منذ أن استحدث وإلى يومنا هذا حتى أصبح وزنه المتفق عليه أنه يحتوي على (مفاعيلن مفاعيلن فعولن) وهو في الواقع من الهزج المسدس المحذوف العروض والضرب ومن ذلك قول الشاعر بابا طاهر عريان[١]:

دل عاشق به پيغامي بساجهْ[٢]     خمار آلوده با جامي بساجهْ
مرا كيفيت چشم تو كافي است     رياضت كِش به بادا مِي بساجهْ[٣]

ومن الملاحظ أن الاشطر الثلاثة الاول والثاني والرابع تأتي متحدة

---

(١) آشنائي باعروض وقافية: ٥٧.
بابا طاهر عريان: الهمداني المولود أواخر القرن الرابع الهجري والمتوفى عن ٨٥ عاماً، وقد مضت ترجمته في شعراء القرن الخامس الهجري.

(٢) ساجة: لغة فارسية قديمة تعادل (سازد) وتعني بالعربية (الانسجام)، والمفردات الثلاث بمعنى واحد، وهو من الإيطاء المجاز في العروض الفارسية والقبيح في العروض العربية.

(٣) ترجمة البيت كالتالي:
القلب الهائم بالرسالة انْسجمْ     والطرف السكران بالكأس انْسجمْ
يكفيني حالُ عينيك كي أعلمْ     كانسجام المرتاض مع اللوزة ألْهَمْ
وفي البيت تورية لطيفة حيث شبَّه نفسه بمرتاضي الهند الذين لترويض النفس كانوا ينقطعون عن الأكل والشرب والملاذ حتى ينحصر قوتهم على كأس ماء ولوزة واحدة في اليوم، فشبَّه نفسه العاشقة بالمرتاض وعين عشيقه باللوزة.

القوافي ولا يوجد التزام في قافية الشطر الثالث، وكأن البيتين بداية قصيدة وتقطيع إحدى المصارع (الأشطر) من البيت جاء كالتالي:

خـمـا را لـو، دِبـا جـامـي، بـسـاجِـهْ

//. /./.، //. /./.، ///.

وقد بحثنا الدوبيت في كتبنا العروضية فليراجع.

**٢- الرباعي**: يحتوي على أربعة أشطر كالدوبيت وفي كل خصوصياته إلا أن وزنه الاساس هو مفعولُ مفاعيلُ مفاعيلُ فَعِلْ[١] كما في قول الخيام[٢]:

اَفـلاكْ كـه جـز غَـم نَـفَـزايَـنـد دِگَـرْ　　نَـنِـهَـنـد بِـه جـانـا نَـربـاَنـد دِگَـرْ

نـا آمَـدِگـان اگـر بـدانـنـد كـه مـا　　از دَهرْ چه مي كِشيم، نايَندْ دِگَرْ[٣]

في الواقع يعد هذا من الهزج المثمن الذي دخل الخرب على أولى تفاعيله الاربعة فتحولت مفاعيلن إلى مفعولُ (/./.)، ودخل الكف على تفعيلتيه الثانية والثالثة فأصبحت مفاعيلن مفاعيلُ (//./.)، وأما التفعيلة الرابعة فدخل عليها الجب فأصبحت مفاعيلن (//././.) فَعَلْ (//.)، ولكن في واقع الشعر عند الفرس تجد أحد عشر شكلاً آخر ويعد هذا من الزحاف بالنسبة إلى ما اعتبروه هو الأساس في الرباعي، نذكرها سرداً.

١ - مفعولُ مفاعلن مفاعيلن فعْ.

٢ - مفعولُ مفاعلن مفاعيلُ فَعَلْ.

٣ - مفعولُ مفاعيلُ مفاعيلن فَعْ.

٤ - مفعولُ مفاعيلن مفعولن فَعْ.

---

(١) وقالوا بأنَّ وزنه يأتي على: (لا حول ولا قوة الا بالله) أي على التقطيع التالي: لا حولَ، ولا قوْوَ، ة إ لْلَا بِ، لاهي.

(٢) الخيام: هو عمر بن إبراهيم الخيام النيشابوري المتوفى عام ٥٠٩ هـ، وقد مضت ترجمته في شعراء القرن السادس الهجري.

(٣) آشنائي باعروض وقافية: ٥٧، وترجمة الأشطر الأربعة كالتالي:

لا يـزيـدنـا الـفـلـك غيـر غـم وأسـف　　لا يمنح للروح شيئا كي لا تُختطفْ

عن مصابنا الجيل الآتي لو يعرفْ　　إلـى الـدهـر لـم يـأت وتـوقـفْ

٥ - مفعولُ مفاعيلن مفعولُ فَعَلْ.

٦ - مفعولن فاعلن مفاعيلن فعْ.

٧ - مفعولن فاعلن مفاعيلُ فَعَلْ.

٨ - مفعولن مفعولُ مفاعيلن فَعْ.

٩ - مفعولن مفعولُ مفاعيلُ فَعَلْ.

١٠ - مفعولن مفعولن مفعولن فَعْ.

١١ - مفعولن مفعولن مفعولُ فَعل(١).

وفي الواقع فان هذا يعني دخول سبعة من زحافات (مفاعيلن) والذي هو تفعيلة الهزج عليه ألا وهي الخرب (مفعولُ) والكف (مفاعيلُ) والجب (فَعَلْ) والقبض (مفاعلن) والبتر (فَعْ) والخرم (مفعولن) والشتر (فاعلن)، وقد بحثنا الرباعي في كتبنا العروضية فلا نكرر.

٣ - **المثنوي**: هو المصرع في العربي او المزدوج وهو الذي يتطابق في البيت الواحد قافية الصدر مع العجز دون الاعتماد على قافية موحدة في القصيدة الواحدة ومن ذلك قول جلال الدين الرومي:

بِشنو اَز نِي چون حكايت ميكندْ    وَز جُدايي ها شِكايت ميكندْ
كَزْ نيستان تا مرا بُبريده اندْ    اَز نَفيرم مرد و زن ناليده اندْ
سينه خواهم شرحه شرحه اَز فَراقْ    تا بگويم شرحِ دردِ اشتياقْ
هركسي كو دور ماند از اصلِ خويشْ    باز جويد روزگارِ وصلِ خويشْ(٢)

---

(١) راجع آشنائي باعروض وقافية: ٥٥، راجع أيضا الأوزان الشعرية: ٥٢٣.

(٢) مثنوي: ١، وترجمة الأبيات الأربعة هي كالتالي:

أَنْصِتْ إلى النّاي إذا ما حكى    أنَّ من الفراق حينَ اشتكى
الخِلْ مذ أُبعد عن صحبه هلكا    فالرجال والنساء من هجرك أنّوا معكا
أُريد قلباً ممزقاً شلواً شلواً من الفراقْ    حتى أشرح حالي له وهو في كمال الإشتياقْ
كل من نأى عن أهله في الآفاقْ    يُعِدْهُ الدهر إلى مضغة الأعلاقْ

وهو كما في العربي قد يكون من بحر الرجز وقد يكون من غيره وقد كثر نظمه على الرجز فسموه عند العرب بالارجوزة راجع تفاصيل ذلك في محله[1].

(١) راجع مقدمة تربيع الامثال في مائة مثال (المقدمة) للمؤلف.

# الأغراض

لا يختلف الغرض الذي يهدف الشاعر إلى بيانه ضمن ما ينظمه من الشعر بين اللغتين العربية والفارسية بل سائر اللغات ومن هنا فان الكثير من الأمور لم نبحثها هنا لانها لا خصوصية لها، وقد بينا معظمها في أجزاء هذه الموسوعة بالمناسبة وفي كتبنا العروضية فلا جدوى من إعادتها ولكن الذي نريد الاشارة إليه هو:

**الغزل**: إن الغزل في اللغة الفارسية هو حديث العشاق كما هو في العربية، والعشق كما هو معلوم غاية الحب، ولكن شاع في واقع الاستخدام الفارسي إستخدام العشق في كل حب أو حب مفرط سواء أكان في الحبيب أو في كل ما من شأنه يتعلق بالحب سواء أكان بالطبيعة أو بالمعرفة أو العلم، حتى يصل إلى حب الله عز وجل، وهذا التعبير ربما كان في البداية من اختصاص أهل العرفان إلا أن الشعراء عمموا الفكرة في كل أشعار الابتهال إلى الله وإلى من يحبهم الله من الانبياء والأئمة عليهم السلام والأولياء رضوان الله عليهم، وللفلاسفة في ذلك رأي عميق ولا مجال لبيان ذلك، ولكن الاشتياق للقاء الله سبحانه وتعالى ومعرفة ذاته وصفاته يعبرون عنه بالعشق الاكبر ويقول الفلاسفة والعرفاء: إذا لم يكن هناك عشق في أعلى مستواه لاضمحلت الموجودات كلها وهو الذي حافظ على كيان الوجود أصلاً، وعشق الحكماء والعلماء يكون في التعمق في خلق الله والموجودات والمخلوقات[1]، وأما العشق الجنسي فهو عشق مجازي عندهم ولا يعد من العشق الطاهر المجرد والواقع الوجودي.

وإنما قمت بشرح الغزل في الشعر الفارسي لانه يختلف تماماً عن المصطلح العربي والذي هو التشبيب بالذكور والاناث.

---

(١) راجع فرهنگ فارسي: ٢/٢٣٠٣.

وهناك مصطلح آخر للغزل في إطار النظم وهو ما ينظمه العاشق في معشوقه في مقطوعة شعرية ما بين خمسة أبيات إلى خمسة عشر بيتاً وهو في وصف ومدح معشوقه[1] ولذلك عرفت هذه المقطوعات بالغزليات وعليها تصنف دواوين الشعراء بالمثنويات والغزليات والقصائد.وأما بقية الاغراض كالمدح والرثاء والهجاء والاخوانيات وغيرها فهي كالعربية.

وفي نهاية الحديث عن الأغراض الشعرية لا بأس بالإشارة إلى أن دواوين الشعر الفارسي في الأعم الأغلب تنقسم إلى القصائد، والغزليات، والقطعات، والرباعيات، والمثنويات، والترجيعات، والبند، وأمور متفرقة.

**أما القصائد**: فهي جمع قصيدة تعني ما تعنيها في اللغة العربية، وهي خاصة بالمدح والرثاء، ولابد أن تأخذ نصابها في عدد الأبيات والتي عند الفرس ينبغي أن لا تقل عن ستة عشر بيتاً فمازاد وهي كما في العربية لابد أن يكون البيت الأول منها مصرعاً.

**وأما الغزليات**: فهي جمع الغزل، وقد اختصت بالتشبيه ولكن أكثرهم حولها إلى العرفانيات أي العشق مع الله سبحانه وتعالى، وهي كالقصيدة إلا في عدد الأبيات، فعادة لا يقل عدد أبياتها عن سبعة أبيات ولا تتجاوز الخمسة عشر بيتاً.

**وأما القطعات**: فهي جمع القطعة، ولا خصوصية للغرض في نظمها ولكنهم قيدوها بأن لا تتجاوز سبعة أبيات.

**وأما الرباعيات**: فهي جمع الرباعي، وقد سبق بيانه أنه يتألف من أربعة أشطر قافية الأول والثاني والرابع متطابقة وأما الثالثة فهي حرة، وقد قيدها بعضهم بأن تكون على وزن (لا حول ولا قوة إلا بالله)، فإن لم يكن كان من الدوبيت.

**وأما المثنويات**: فهي جمع المثنوي، وهي المصرعات أو المزدوجات ومنها الأرجوزة التي في الغالب وزنها على الرجز.

**وأما الترجيعات**: فهي جمع الترجيع، وتعني أن الشاعر ينظم باقات

(١) راجع لغت نامه دهخدا: ٢٠٨/٢٤.

من الشعر على بحر واحد ولكن كل باقة على قافية قد تكون مختلفة مع الأخرى ولكن يربطها بالبيت الأخير من كل باقة ليوحد الباقات الشعرية بها وذلك بتكرار البيت الأخير المختلفة قافيته عن قافية الباقات الأخرى.

**تركيب بند**: هو أن الشاعر ينظم على شكل باقات على بحر واحد وعلى قافية واحدة في الباقة الواحدة ولكنه لا يلتزم أن تتوحد قوافي الباقات معاً ولكن يتحرر في آخر بيت من كل باقة من قافية تلك الباقة ولا يوحد بين قوافي الأبيات الأخيرة من الباقات (البنود) وهذا الرابط يكون بيتاً واحداً ولا يُكرر كما في الترجيعات.

وهناك أنواع من المسمطات مثل المستزاد الذي يلحق بكل بيت بعض التفعيلات بالإضافة الى تفعيلات البحر الذي ينظم عليه الى غيرها ولكن المنظم للديوان عادة يجعلها في المتفرقات وانما الاعتماد على القصائد والغزليات والرباعيات والمثنويات والترجيعات والبنود، وربما أفرد لكل واحدة من هذه دواوين خاصة، ونحن في دواوين هذه الموسوعة نوحد بين القصائد والغزليات، كما نوحد بين تركيب بند وتركيب ترجيع ونسميها بالتركيبات، وأما تركيب بند الذي لا يختلف قافية الرابط فيها مع البند نفسه فنضعه في الديوان العام الذي سميناه بـ (ديوان الشعر الفارسي) والذي يشمل القصائد والغزليات والمقطعات، وأما المثنويات فله ديوان خاص، وكذلك الحال بالنسبة الى الرباعيات، وأما بقية المسمطات كالمخمسات والمستزاد فهذه تكون في المتفرقات إن لم يكوِّن كل منها ديواناً، ولله الحمد أولاً وآخراً.

# الخاتمة

لم نكن نتوقع أن يأخذ المدخل إلى الشعر الفارسي هذا الحجم، وكان مقدراً له لدى تصنيف الموسوعة وهيكليتها أن يقع في جزء واحد، ولكن البحث والتحقيق استوجب منا أن نتحدث بما هو ضروري للقارئ لمعرفة الشعر الفارسي وخصوصياته، وهذا الأمر فتح المجال أمام المعرفة ربما بعدد من اللغات منها اللغة البشتوية واللغة التركية إلى جانب لغات أخرى حيث لا يختلف فيها علم العروض ومسألة البحور والأوزان والزحافات والعلل عن العروض الفارسية كثيراً مما يسهل علينا وعلى القارئ التحدث عنه لدى البحث في مقدمات دواوين تلك اللغات.

كما ونتوقع أن يكون هذا المدخل بشكل عام عميم الفائدة على عدد من اللغات الشرقية التي لا تبتعد عن اللغة الفارسية وأصولها.

# الفهارس العامة

# ١- فهرس الآيات المباركة

## سورة البقرة



## سورة آل عمران



## سورة الأعراف



## سورة الإسراء



## سورة الشعراء



## سورة النمل



## سورة الروم

## سورة الشورى



## سورة الحاقة

# ٢- فهرس الأحاديث والأخبار

# ٣- فهرس الأعلام والشخصيات

# ٤- فهرس القبائل والأنساب والجماعات

# ٥- فهرس الطوائف والملل

# ٦- فهرس الشعر العربي

## – التاء –

# ٧- فهرس الشعر الفارسي

## - الألف -



## - الباء -



## - الپاء -



## - التاء -

## - الراء -

٦٧- بـه گـيـتـي دَر اَز مـسـلـمـان و اَز كـافـرْ
نـبـيـنـد كـس چـون سـلـيـمـان بِـن نـاصـرْ ٦٩
٦٨- پـيـش مـا رسـم شـكـسـتـن نـبـود عـهـد وفـا را
الله الله تو فراموش مكن صحبت ما را ٥٨
٦٩- تـــرا گـــويـــم اِي مـــشـــگ ســـر
بـــه خـــوبـــي شُـــدَشْـــتـــي سَـمَـــر ١١٧
٧٠- تـيـز نـگـيـرد جـهـان شـكـار مـرا
نـيـسـت دگـر بـاغـمـانـش كـار مـرا ٨٨
٧١- خـيـز و ايـن دفـتـرت نـزد سـرهـنـگ، بـر
تـا خـوري از هـنـرهـات وفـرهـنـگ، بـر ١٢٠
٧٢- دي سـحـري بـرگـذري گـفـت مـرا يـار
شيفته وبي خبري چند از اين كار ٥٦
٧٣- رخ چـــون آيـــنـــه ز خـــورشـــيـــد
زده بـــر روي نـــقـــش آذر ٦٨
٧٤- زهي حسن و زهي روي زهي نور و زهي نار
زهي خط و زهي زلف و زهي مور و زهي مار ١٧
٧٥- سَـفَـرْ كَـرْدِه امْ بِـه بَـحْـر و بَـرْ
نـيـاسـوده امْ زِ رَنْـجِ سَـفَـرْ ١١٦
٧٦- شـــو بـــر گُـــذَرْ
وَنـــدر نِـــگَـــرْ ٢٧

**(ثلاثة أبيات)**

٧٧- صَبا دوش آوريد به من بوي زُلف يارْ
جهان گشت مِشگ بوي زِ زُلفين آن نِگارْ ٧٢
٧٨- صـبـا و ابـر مـرواريـد گـسـتـر
تـو پـنـداري كـه نـقـاشـنـد وزرگـر ٢١
٧٩- فـروغ جـام بـاده دلـت بـه نـور داده
يَـلان شـاهـزاده تُـرا چـو پَـرده دارا ٢٠
٨٠- كار خويش از چاكر خويش از چه داري راز
كار خويش از رازداري از سخن چين دار ٤١

## - الشين -



## - الفاء -



## - القاف -



## - اللام -

## - الميم -

## - النون -

# ٨- فهرس التأريخ

| | | |
|---|---|---|
| ٣٢٩ | وفاة جعفر بن محمد رودكي | ٧٨ |
| ن٣٥٠- ٤٣٢ | أحمد بن قوص بن أحمد الدامغاني | ١٠٧هـ |
| ن٣٥٧- ٤٢٩ | علي بن جولوغ السيستاني | ٧٦هـ |
| ن٣٥٧- ٤٣١ | حسن بن أحمد البلخي | ٧١هـ |
| ٣٩٤- ٤٨١ | ناصر بن خسرو قيادياني البلخي | ٨٨هـ |
| أواخر القرن ٤ | ولادة بابا طاهر عريان الهمداني | ٢٥٧هـ |
| ٤٣٨- ٥١٥ | مسعود بن سعد بن سلمان اللاهوري | ١٧٤هـ |
| ٤٦٥ | وفاة محمد بن عبد الملك النيشابوري البرهاني | ٢٦هـ |
| بين ٤٩٢- ٥٠٨ | وفاة أبو الفرج بن مسعود الروني | ١٣٣هـ |
| ٥٠٩ | وفاة عمر بن إبراهيم الخيام | ٢٥٨هـ |
| ن٥١٢- ٥٨٨ | محمد بن عبد الرزاق الإصفهاني | ٨٨هـ |
| ن٥٢٠- ٥٨٢ | إبراهيم بن علي الشرواني | ٧٥هـ |
| ٥٣٠- ٦١٤ | إلياس بن يوسف بن زنكي الگنجوي | ٥٦هـ |
| ٥٣٥ | وفاة حكيم سنائي مجدود بن آدم الغزنوي | ١٧هـ |
| ٥٣٦ | وفاة أحمد الجامي | ٩٣هـ |
| ٥٨٢- ٦٤٥ | محمد بن علي بن ملك التبريزي | ٥٤هـ |
| ٥٨٣ | وفاة محمد بن محمد أنوري | ١٣٤هـ |
| أوائل القرن ٧- ٦٩١ | مصلح بن عبد الله الشيرازي | ٥٨هـ |
| ٦٠٤- ٦٧٢ | محمد بن محمد بن حسين الرومي البلخي | ٢٢٨هـ |
| ٦٢٨ | وفاة بهاء الدين محمد البلخي | ٢٢٨هـ |
| ٦٢٨ | وفاة محمد بن قيس الرازي | ٣٥هـ |
| ٦٥١- ٧٠٥ | أمير خسرو بن محمود الدهلوي | ٦٧هـ |
| ن٦٦٢- ٧٣٨ | ركن الدين المراغي الأوحدي | ١٤٩هـ |
| ٦٨٩- ٧٥٣ | محمود بن علي بن محمود الكرماني | ٤٣هـ |

| | | |
|---|---|---|
| ن٧٠٩- ٧٧٨ | سلمان بن محمد ساوجي | ١٥هـ |
| ق٧٢٥- ٧٩١ | محمد بن بهاء الدين (حافظ) الشيرازي | ٥٢هـ |
| ٨١٧- ٨٩٨ | عبد الرحمان بن محمد جامي | ٩٣هـ |
| ٩٠٥- ٩٩٦ | علي ابن مير أحمد (محتشم) الكاشاني | ١٤٨هـ |
| ١١٠١- ١١٧١ | مير سيد محمد إصفهاني | ١٤٨هـ |
| ١١١١- ١١٨١ | محمد عاشق إصفهاني | ١٤٨هـ |
| ١١١٢- ١١٩٨ | أحمد الحسيني الإصفهاني | ١٤٨هـ |
| ١٣٤٦ | ولادة هوشنك بن اقا خان ابتهاج سايه | ١١٠هـ |
| ١٠٥٤- ١١١٣ | عبد القادر ابن عبد الخالق ارلاس دهلوي | ١٦٤هـ |

# ٩- الفهرس اللغوي

الأرغـوان : الأرجـوان، وهـو شجر بري لون ورده أحمر غامق ١٥هـ

بسبب ما تشكل من ظل، يستخدم خشبها لصناعة التوابيت والأدوات المنزلية ٢٠٨هـ

ساجة : لغة فارسية قديمة تـعـادل (سـازد) وتـعـنـي بالعربية الانسجام ٢٥٧هـ

ساربان : حادي الظعن وسائقه ٢٦هـ

شجرة النارون : شجرة طويلة ذات أغصان كثيفة مليئة بالأوراق تزين بها الحدائق العامة

فروردين : الشهر الأول في التقويم الفارسي ويبدأ مع أول أيام الربيع ٢٤هـ

مور ومار : أراد بالأول شجر الكرم في رشاقة القامة وبالثاني الحية في نعومة اللمس ١٨هـ

نـور ونـار : أراد بـالأول بـهـاء الوجه وبالثاني هيام القلب ١٨هـ

# ١٠- فهرس مصطلحات الشريعة

# ١١- فهرس المصطلحات العلمية والفنية

# ١٢- فهرس الوظائف والرتب

# ١٣- فهرس الآلات والأدوات

# ١٤- فهرس الإنسان ومتعلقاته

# ١٥- فهرس الحيوان ومتعلقاته

# ١٦- فهرس النبات ومستحضراته

# ١٧- فهرس الفضاء ومتعلقاته

# ١٨- فهرس الأرض ومتعلقاتها

# ١٩- فهرس المعادن

# ٢٠- فهرس الأماكن والبقاع

# ٢١- فهرس الزمان

# ٢٢- فهرس المؤلفات والمصنفات

# ٢٣- فهرس المصادر والمراجع


١ ـ آشنائي باعروض وقافية — انتشارات فردوس ـ طهران ـ إيران
سيروس بن أحمد شميسا ـ القرن ١٥هـ

٢ ـ الأوزان الشعرية — بيت العلم للنابهين – بيروت – لبنان
محمد صادق بن محمد الكرباسي – القرن ١٥هـ

٣ ـ تربيع الأمثال في مائة مثال — مخطوط – مكتبة الإمام الحسين الخاصة – لندن– المملكة المتحدة
محمد صادق بن محمد الكرباسي – القرن ١٥هـ

٤ ـ ديوان أبو الفرج الروني — كتابفروشي باستان – مشهد– إيران
أبو الفرج بن مسعود الروني– ٥٠٨هـ

٥ ـ ديوان الأبوذية ١/ ١٠ — المركز الحسيني للدراسات – لندن – المملكة المتحدة
محمد صادق بن محمد الكرباسي – القرن ١٥هـ

٦ ـ ديوان أمير خسرو — انتشارات جاويدان – طهران– إيران
أمير خسرو بن محمود الدهلوي– ٧٢٥هـ

٧ ـ ديوان أنوري — شركت انتشارات علمي وفرهنگي – طهران– إيران
محمد بن محمد الأنوري – ٥٨٣ هـ

٨ ـ ديوان الأوحدي — انتشارات پيشرو – طهران– إيران
ركن الدين بن حسين الأوحدالمراعي– ٧٣٨هـ

٩ ـ ديوان أورمزدي — طهران– إيران
الأورمزدي– القرن ٤هـ

١٠ ـ ديوان جامي انتشارات حسين محمودي- طهران - إيران
عبد الرحمن بن أحمد الجامي- ٨٩٨هـ
١١ ـ ديوان جمال الدين انتشارات كتابخامه سنائي - طهران- إيران
محمّد بن عبد الرزاق الإصفهاني- ٥٨٨هـ
١٢ ـ ديوان حافظ انتشارات زوّار - طهران- إيران
محمَّد بن بهاء الدين حافظ الشيرازي- ٧٩٢هـ
١٣ ـ ديوان خاقاني شرواني مؤسسه انتشارات نگاه - طهران- إيران
إبراهيم بن علي (بديل) الخاقاني الشرواني- ٥٨٢هـ
١٤ ـ ديوان خواجوي كرماني انتشارات خدمات فرهنگي كرمان - كرمان- إيران
محمود بن علي الخواجوي الگرماني- ٧٥٣هـ
١٥ ـ ديوان سايه نشر كارنامه - طهران- إيران
أمير هوشنگ بن آقاخان ابتهاج السميعي- القرن ١٥هـ
١٦ ـ ديوان سعدي شيرازي انتشارات پيام عدالت - طهران- إيران
مصلح بن عبد الله سعدي الشيرازي- ٦٩١هـ
١٧ ـ ديوان سلمان ساوجي انتشارات صفي عليشاه- طهران - إيران
سلمان بن (علاء الدين) محمّد الساوجي- ٧٧٨هـ
١٨ ـ ديوان شمس تبريزي انتشارات فردوسي- طهران- إيران
محمد (جلال الدين) بن محمّد المولوي البلخي- ٤٨١هـ
١٩ ـ ديوان فرخي انتشارات زوّار- طهران - إيران
علي بن جولوغ الفرخي- ٤٢٩ هـ
٢٠ ـ ديوان مسعود سعد مؤسسه انتشارات نگاه - طهران - إيران
مسعود بن سعد اللاهوري- ٥١٥هـ
٢١ ـ ديوان منوچهري انتشارات زوّار - طهران - إيران
أحمد بن قوص المنوچهر ٤٣٢هـ
٢٢ ـ ديوان ناصر خسرو انتشارات دانشگاه طهران - طهران- إيران
ناصر بن خسرو القباديان٤٨١هـ

٢٣ ـ ديوان نظامي انتشارات زرّين – طهران– إيران

إلياس بن يوسف النظامي– ٦١٢هـ

٢٤ ـ ديوان الهاتف (مخطوط) المركز الحسيني للدراسات ـ لندن ـ المملكة المتحدة

محمد صادق بن محمد الكرباسي ـ القرن ١٥هـ

٢٥ ـ عروض شهرستاني مخطوطة– المكتبة الوطنية – طهران– إيران

معين الدين علي بن محمد عباسه الشهرستاني– ٧٨٩هـ

٢٦ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام ١/ ٢ مؤسسة الأعلمي ـ بيروت ـ لبنان

محمد بن علي (الصدوق) القمي ـ ٣٨١هـ

٢٧ ـ فرائد السمطين ١/ ٢ مطبعة النعمان ـ النجف ـ العراق

إبراهيم بن محمد الحمويني ـ ٧٢٢هـ

٢٨ ـ فرهنگ فارسي ١/ ٦ انتشارات أمير كبير ـ طهران – إيران

محمد بن أبو القاسم معين– ١٣٩١هـ

٢٩ ـ القرآن الكريم

كلام الله المجيد

٣٠ ـ كليات بيدل دهلوي مطبعة معارف - كابل أفغانستان

عبد القادر ابن عبد الخالق ارلاس - ١١١٣هـ

٣١ ـ لغت نامه دهخدا ١/ ١٩٩ جامعة طهران ـ مؤسسة بلخ ـ إيران

علي أكبر بن خان باب دهخدا ـ ١٣٧٥هـ

٣٢ ـ مثنوي المطبعة الحجري – طهران– إيران

محمد (جلال الدين) بن محمد المولوي البلخي– ٤٨١هـ

٣٣ ـ المدخل إلى الشعر الأردوي المركز الحسيني للدراسات – لندن – المملكة المتحدة

محمد صادق بن محمد الكرباسي – القرن ١٥هـ

٣٤ ـ المعجم في معايير أشعار العجم انتشارات فردوسي ـ طهران ـ إيران

محمد بن قيس الرازي ـ ٦٢٨هـ

٣٥ ـ معيار الأشعار طبعة طهران (نجم الدولة) – إيران

محمد بن محمد (نصير الدين) الطوسي– ٦٧٢هـ

٣٦ ـ هندسة العروض		بيت العلم للنابهين - بيروت - لبنان
محمد صادق بن محمد الكرباسي - القرن ١٥هـ
٣٧ ـ وزن شعر فارسي		انتشارات توس - مشهد - إيران
سيروس بن أحمد شميسا - القرن ١٥هـ

# ٢٤- فهرس مؤلفي المراجع

| | |
|---|---|
| محمد صادق بن محمد الكرباسي | ١- المدخل إلى الشعر الأردوي. ٢- ديوان الهاتف (مخطوط). ٣- هندسة العروض. ٤- الأوزان الشعرية. ٥- تربيع الأمثال في مائة مثال. ٦- ديوان الأبوذية ١/ ١٠ |
| محمود بن علي الخواجوي الگرماني | ديوان خواجوي كرماني |
| مسعود بن سعد اللاهوري | ديوان مسعود سعد |
| مصلح بن عبد الله سعدي الشيرازي | ديوان سعدي شيرازي |
| معين الدين علي بن محمد عباسه الشهرستاني | عروض شهرستاني |
| ناصر بن خسرو القباديان | ديوان ناصر خسرو |

# ٢٥ - فهرس المحتويات والمندرجات

# النقد

انطلاقاً من مبدأ أنّ الكمال للّه وحده جلّ وعلا نرحّب بكل نقد بنّاء يردنا، وسيؤخذ بعين الاعتبار في سير عملنا إنشاء الله تعالى، كما وسيثبت نصه في الجزء الأخير من الموسوعة المسمىٰ بالخاتمة والمخصص للتقريظ والنقد ونحوهما.

# نداء

نهيب بذي القلوب النابضة بالعلم والثقافة، ونستمد العون من أرباب الفضل والمعرفة لتزويدنا بما لديهم من معلومات حسينية لإسعاف هذه الموسوعة «دائرة المعارف الحسينية» التي تولّت دراسة كل ما له علاقة بالإمام الحسين عليه السلام ونهضته المباركة وأنصاره الكرام، والتفضل بإرسالها على أحد العناوين التالية:


HUSSAINI CENTRE FOR RESEARCH

**المركز الحسيني للدراسات ـ لندن**

Hussaini Charitable Trust

(Registered Charity NO. 1106596)

| | | |
|---|---|---|
| Tel: | 0044 2084513055 | هاتف |
| Fax: | 0044 2084515899 | فاكس |
| Address: | 45 Peter Ave<br>NW10 2DD<br>London, U. K | العنوان |
| Website: | www.Hussaini-Encyclopedia.com<br>www.hcht.org | الموقع الالكتروني |
| Email: | markaz121@hotmail.com<br>info@hcht.org | البريد الالكتروني |

بسم الله الرحمن الرحيم

أنجزت طباعة هذا الجزء بدعم مشكور من الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة.

كربلاء المقدسة

# داره المعارف حسنه سترگ بشریت

## بنام خداوند جان وخرد

اسطورهء شهادت سرور شهدا حضرت امام حسن «ع» از جمع آن حوادث بزرگ بشرست گه برانسلهاتحت ستم و استگبار بمثابهء بهترن الگو و نگو ترن سرمشق بشمار ماد. ان الگوبهمتاشهادت و شهامت همپا با تداوم فرهنگ بشردوام افته به غنا و الهام بخشخود مافزاد.

داره المعارف حسنه گاز همان گار هاسترگ بشرست گه فرهنگ جهاناز نظر محتوا و مقدار گمتر مثال آنرا دارد به گونهء نمونه همه آن رشادت وقربانهااهل بت و بخصوص حضرت امام حسن عله السلام گه در ادبات زبانهامختلف دنا، منطقه و گشور هااسلامانعگاس افته است، از سوهمن مرگزحسنه جمع آور، تدون و آراش شده به زور چاپ آراسته مگردد.

درن راستا گار بس بزرگ و پر ارج شخصت جلل القدر فرهنگآیت الله آقاشیخ محمد صادق «الگرباس» در خور تمجد و ستاش است. قابل تذگر است گه جناب اشان تا گنون ٦٠٠ جلد داره المعارف حسنه را ترتب داده اند گه بخشهااز آن چاپ شده و بخشهاهم آمادهء چاپ است. باد اذعان گرد گه حاصل آن همه تلاش خستگناپذر، نه تنها در جهت ماندگاراسطورهء شهادت امام حسن «ع» اثرگزار است در زنده نگهداشتن ارزشهاانسانو اخلاقخدمت بزرگرا به بشرت انجام مدهد از سودگر :

درآمدبراوزان شعر فارس، تألف دکتر محمدصادق محمد گرباس، گتاباست خواندنوحاومطالبآموختنودلچسپ. ان گتاب براگسانتهه شده است گه مخواهند درباراوزان شعرفارسدانسته هاگارآمدتوسط زبان عربحاصل

گنند. مولف گتاب با استفاده از مآخذ معتبر، مانند وزن شعر فارسدگتر خانلرو المعجم فمعار اشعار العجم، تألف شمس قس راضوبعض مآخذ دگر گوشده است تا اگثر پرسشهامهم واساسدر زمنعروض شعر فارسوبحور و زحافات هر گ را بپاسخ نگذارد.

چنان گه رسم در تألف چنن آثاراست، سخن از هجاهاشعر، سبب، وتد وفاصله آغاذ مابد و بدن صورت وارد شرح دوار عروضمشود. در بحث دوار آنچه فهم مطالب گتاب را آسانتر مسازد تقطع نحوهر مثال شعرو وگذشته از آن آوردن ترجمه هاشعرهافارسبه زبان عربدر پانوشتها است.

برهمه مبرهن است گه اوزان شعرنظر به نظامهاآوازبانهاگوناگون، گوناگون است. عنگاهشعر داراگاز اوزان خوش آنداست، گه اگر درزبان دگربه همان وزن شعرسروده شود ا وزن خوش آند نست وا وزن احساس نمشود. طور مثال در همسنجزبان عربوفارساز ان نگاه مشهور است گه همه اوزان عروضمروج در شعر عربمساوانه مورد پذرش وپسند شاعران فارسزبان قرار نگرفته اند. بنابر آن در تارخ شعر فارسبعض وزنها به نام وزنها«نامطبوع» مشهور شده اند. از واژنا مطبوع مقصود آن است گه اوزان مذگور در بن شاعران فارسزبان عام نبوده نمونه هاآنها را تنها در بعض دوانها افته متوانم. از آن شمار متوان از بحر گامل ومتدارگ وچند دگر نام برد.

درفرجامن بخش گتاب فورمهاشعر فارسمعرفمشود گه بر سودمندگتاب مافزاد.

چنان گه معلوم است بسا فورمهاشعر گلاسگ فارسدر زمان گنوناز عرصشاعربرون رفته اند، مانند مستزاد و مخمس ومسدس وانواع ترجعات، ترجع بند وترگب بند. قصده و مثنوو قطعه به ندرت وگاهسروده مشود وآن فورمهاگه امروزه در شعر فارسهنوز سرانده وخوانده دارند غزل، دو بتورباعاست. غزل دگرتنها مخصوص بان عشقها وعاشقها نست. ازچند قرن به انسو مسال اخلاق، اجتماع، فلسفوساسنز در قلمرو غزل راه افته حتا بان عشقها را تا حدعقب رانده اند.

همه ان مطالب را متوان از اشاره هامولف ا از بان وشرح وبحثهاش در ان گتاب درافت.

من ان گتاب را سودمند و روشنبخش درعرصاوزان وانواع شعر فارسافتم و به مولف محترم، جناب آقاگرباسگامابهامزد تمنا مگنم.

**هامبورگ، جرمن**
**۱۵ اگتوبر ۲۰۱۱**
**گاندداگادمسن دگتراسد الله حبب**
**ریس اسبق دانشگاه گابل افغانستان**

HUSSAINI ENCYCLOPEDIA



# INTRODUCTION TO THE PERSIAN POETRY

**(Volume Two)**

Mohammad Sadiq Mohammad
(AL-KARBASSI)

Hussaini Centre For Research
London - United Kingdom

**HUSSAINI ENCYCLOPEDIA**

# INTRODUCTION TO THE PERSIAN POETRY

(Volume Two)

ISBN: 978-1-902490-88-5

